

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم الإرشاد النفسي

وراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب
الدراسات العليا فى التربية
(المتقربين والمتعثرين)

رسالة مقدمة من

فادية فتحى رمضان

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
(تخصص إرشاد نفسي)

إشراف

الاستاذ الدكتور

جابر عبد الحميد جابر

أستاذ متفرغ بقسم علم النفس التعليمى

معهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعة القاهرة

ونائب رئيس جامعة قطر سابقاً

٢٠٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وقل رب زدني علما﴾

صدق الله العظيم

سورة طه آية (١٤)

إهداء

إلى روح والدِّي بالرحمة والمغفرة
وإلى زوجي وأولادي وإخوتي <

شكر وتقدير

أتقدم بكل الحمد والشكر لله العلي العظيم الذي يسر لي أمرى ومنحني العزم والصبر على مواصلة الدراسة للاستفادة من العلم. ومع إتمام هذا العمل أجد مساعدتى تكتمل بتوجيه خالص الشكر والتقدير لاساتذتى الأفاضل الذين تتلمذت على أيديهم وترحيبهم بفكرة الدراسة الحالية وتقديهم لى النصح والإرشاد.

وفى مقدمة من تعلمت وتتلمذت عليهم أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور جابر عبد الحميد أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة ذلك العالم الجليل، الذى تعلمت منه الكثير، تعلمت منه بجانب العلم أن قيمة الإنسان تكمن فى معدنه وأصالته وعطائه المستمر بما يملك من علم ومعرفة، أقدم لسيادته كل تقدير وامتنان وشكر ودعاء، فقد أعاننى منذ البداية على مواصلة هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة، أخذ بيدي فى بداية الطريق، وظل معى حتى النهاية بالخلق الطيب والنفس الرفيعة فهو معطاء دائماً..... يشجع الجميع.... وله فى نفسى مكانة عالية راجية من الله عز وجل له طول البقاء العلمى والإنمائى. أقدم لسيادته الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لما عمرنى به من علمه الغزير ووقته الثمين وجهده الصادق واشرافه وعنايته وتشجيعه بروح العلماء الإجلاء فى عطاء كله سخاء. أتمنى لسيادته دوام التوفيق ليثرى المكتبة النفسية بمزيد من الإنجازات العلمية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ فاروق عبد السلام استاذ الإرشاد النفسى بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة لما قدمه لى من النصح والإرشاد والتوجيه والعون ولا يتوان سيادته عن مساعدة أى طالب فهو بمثابة الأب الذى يرشد أبناءه إلى الطريق الصحيح فقد قدم لى يد العون بمجرد أن طلبت المساعدة بكل تواضع وبكل سماحة خلق وبسعة صدر ليس لها حدود فليسيادته منى جزيل الاحترام والتقدير.

وكذلك أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذة الدكتورة/ مديحة العزبى استاذ علم النفس بتربية الفووم جامعة القاهرة لتفضل سيادتها بقبول مناقشتى ولتوجيهات وإرشادات وملاحظات سيادتها وجزاءها الله عن الباحثة خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أساتذتى الأفاضل الذين تعلمت منهم الدقة والإرادة القوية وتقديهم لى النصح والإرشاد وفى مقدمتهم الأستاذ الدكتور/ حامد زهران، والأستاذ الدكتور/ أنور الشرفاوى، الأستاذ الدكتور/ سيد صحبى، الأستاذ الدكتور/ علاء الدين كفاى، الأستاذ الدكتور / سيد عثمان، والأستاذ الدكتور/ نجيب خزام ، والأستاذة الدكتورة/ فيوليت فواد، والأستاذة الدكتورة/ مایمة النبال، والدكتور/ نبيل حافظ والدكتور/ سيد الكيلانى، والدكتورة / سميرة شندى ، والدكتور/ مختار الكيال، والدكتور/ محمد عمران، والدكتور/ على سليمان ، والدكتور/ محمد درويش ، والدكتور/ محمد صديق ، والدكتور ، منتصر محمود ، والدكتورة / وفاء خليفة. فلهم منى جميعا كل الشكر والعرفان بالجميل لما بذلوه معى من جهد وما أعطوه لى من وقتهم فى التوجيه والإرشاد.

وشكر خاص للأستاذ الدكتور/ بديوى علام والدكتور/ أمين صبرى لما قدماه لى من عون وجهد فى المعالجات الإحصائية.

كما أشكر كل من ساهم فى إخراج هذه الدراسة ولو بقدر ضئيل للجميع منى جزيل الشكر وعظيم التقدير. وكلمة عرفان وتقدير أقدم بها إلى زوجى وأولادى فقد استقطعت من وقتهم الكثير لإتمام هذه الدراسة. وفى النهاية أتوجه إلى الله العلي التقدير سبحانه وتعالى ألا تكون هذه الدراسة هى آخر عهدى بالبحوث العلمية وأن تكون بداية طيبة أصعد بها درجات أعلى فى سلم العلم

والله أسأل دوام التوفيق

الباحثة

محتويات الدراسة

رقم الصفحة

الموضوع

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- ٢ - مقدمة.....
- ٥ - مشكلة الدراسة.....
- ٥ - أهمية الدراسة.....
- ٦ - تحديد المصطلحات المستخدمة في الدراسة.....
- ٨ - حدود الدراسة.....

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- ١٠ - المفاهيم الأساسية المستخدمة للدراسة.....
- ١٠ - بنية الدوافع.....
- ١٧ - مفهوم الذات.....
- ٢٣ - الاغتراب.....
- ٣٠ - العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (بنية الدوافع-مفهوم الذات-الاغتراب).....

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ٣١ - أولاً: دراسات ذات صلة بمفهوم الذات وعلاقته ببعض الدوافع.....
- ٣٦ - ثانياً: دراسات ذات صلة بمفهوم الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.....
- ٤١ - ثالثاً: دراسات ذات صلة بمبررات التقدم والتعثر.....
- ٤٧ - رابعاً: تعقيب على الدراسات السابقة.....
- ٤٨ - خامساً: فروض الدراسة.....

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- ٤٩ - مقدمة.....
- ٤٩ - عينة الدراسة.....
- ٥٠ - الأدوات المستخدمة.....
- ٦١ - الأسلوب الإحصائي.....
- ٦١ - إجراءات التطبيق.....

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج الإجمالية

٦٢	- نتائج الفرض الأول
٦٣	- نتائج الفرض الثاني
٦٤	- نتائج الفرض الثالث
٦٦	- نتائج الفرض الرابع
٦٩	- نتائج الفرض الخامس
٨١	ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها
٨٣	ثالثاً: التوصيات والمقترحات

مراجع الدراسة

٨٤	- المراجع العربية للدراسة
٩٣	- المراجع الأجنبية للدراسة

ملاحق الدراسة

٩٨	(١) إستمارة استقصاء (إعداد الباحثة)
٩٩	(٢) مقياس بنية الدوافع (إعداد الباحثة)
١٠٧	(٣) الاساتذة المحكمين
١٠٨	(٤) إختبار مفهوم الذات (إعداد حامد زهران)
١١٢	(٥) إختبار الاغتراب (إعداد أمال البشير)

ملخصات الدراسة

١١٩	- ملخص الدراسة باللغة العربية
١٣٣	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٦٢	الفروق بين المتقدمين والمتعثرين في اختبار بنية الدوافع	١
٦٣	الفروق بين المتقدمين والمتعثرين في اختبار مفهوم الذات	٢
٦٥	الفروق بين المتقدمين والمتعثرين في اختبار الاغتراب	٣
٦٦	الفروق بين الذكور والإناث في اختبار بنية الدوافع	٤
٦٧	الفروق بين الذكور والإناث في اختبار مفهوم الذات	٥
٦٨	الفروق بين الذكور والإناث في اختبار الاغتراب	٦
٧٠	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في دافع تأمين المستوى الاقتصادي	٧
٧٠	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في دافع الأمن النفسي	٨
٧١	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية	٩
٧١	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في دافع المكانة الاجتماعية	١٠
٧٢	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	١١
٧٢	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للدرجة الكلية لاختبار بنية الدوافع	١٢
٧٣	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد الجسمي للجزء الواقعي من اختبار مفهوم الذات	١٣
٧٣	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد العقلي من الجزء الواقعي من اختبار مفهوم الذات	١٤
٧٤	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد الانفعالي للجزء الواقعي من اختبار مفهوم الذات	١٥
٧٤	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد الاجتماعي للجزء المثالي من اختبار مفهوم الذات	١٦
٧٥	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في البعد العام للجزء المثالي لاختبار مفهوم الذات	١٧

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٧٥	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في الدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات للجزء الواقعي	١٨
٧٦	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في الدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات للجزء المثالي	١٩
٧٦	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في بعد العزلة لاختبار الاغتراب	٢٠
٧٧	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في بعد العجز لاختبار الاغتراب	٢١
٧٧	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في بعد اللامعيارية لاختبار الاغتراب	٢٢
٧٨	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في بعد التمرکز حول الذات لاختبار الاغتراب	٢٣
٧٨	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في بعد اللامعنى لاختبار الاغتراب	٢٤
٧٩	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في بعد الاغتراب عن الذات لاختبار الاغتراب	٢٥
٧٩	تحليل عاملي ثلاثي بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه في الدرجة الكلية لاختبار الاغتراب	٢٦

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً : المقدمة

ثانياً : مشكلة الدراسة

ثالثاً : هدف الدراسة

رابعاً : أهمية الدراسة

خامساً : تحديد مصطلحات الدراسة

سادساً : حدود الدراسة

الفصل الأول

مرحلة الدراسة

مقدمة

تسهم الجامعة باعتبارها منارة للعلم والمعرفة مساهمة كبيرة مع المؤسسات الأخرى في إعداد الأعداد الكبيرة من طلاب الدراسات العليا للمشاركة في بناء وتقدم المجتمع، وذلك من خلال الأهداف العامة للتعليم والتي يتمثل بعضها في توفير فرص النمو الثقافي والعلمي والمهني للطلاب وإتاحة الفرص أمامهم لممارسة العمل في مؤسسات المجتمع، وتنمية الاتجاهات المناسبة لدى الشباب نحو العمل والإنتاج والتدريب على مهاراته، والوصول إلى مستويات متقدمة، وكذلك العمل على تنمية القدرات المختلفة للطلاب ومنها القدرة على التفكير الناقد البناء، ومناقشة الأمور وإصدار الأحكام عليها، هذا بالإضافة إلى الأهداف الأخرى التي تتناول تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية التعاون والتكامل في مجالات الحياة المختلفة. وكذلك تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لاستخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة من أجل الإفادة في تطوير وتقدم المجتمع (أنور الشرقاوى ١٩٨٧ : ١٨٣) .

ويسعى الإنسان في حياته سعياً مضطرباً لتحقيق كثير من الأهداف وبالتالي لإشباع كثير من حاجاته، وخفض توتراته، وتحقيق هدف من الأهداف وبالتالي إشباع حاجة بذاتها يؤدي من حيث هو خفض للتوتر إلى ظهور حاجة أو حاجات أخرى وراء هدف آخر، لذلك فالحياة البشرية ليست في صميمها إلا سلسلة من الأهداف المتتابعة والتي تكمن وراء كثير من الحاجات والدوافع، التي يسعى الفرد باستمرار لمحاولة إشباعها لإعادة التوافق والاعتزان. تعدد الحاجات وما ينالها من إشباع محور حياة الإنسان. من هنا كان اهتمام طلاب الدراسات العليا بالالتحاق بها بوصف هذه الحاجات بالقوى الدافعة التي تطلق سلوكهم وتوجههم وتنعكس على شخصيتهم. ولذلك فإن أكثر ما يهم الفرد العادي من (علم النفس) أن يتفهم نفس سلوكه ودوافعه وكيف يحقق أماله في الحياة وأن يصبح فرداً مرموقاً في جماعته ومجتمعه ويضع يده على العوامل التي تؤثر في سلوكه وتؤدي إلى النجاح فمن المعروف أن القوانين التي تسيطر على السلوك الإنساني واتجاهاته ومشاعره واحدة، ولكن النتائج التي تنتج عنها مختلفة من فرد لآخر، هذا بسبب العوامل التي تؤثر في الإنسان وطريقة تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها

* الرقم الأول بين القوسين يدل على السنة.

والرقم الثان يدل على رقم الصفحة.

واختلاف تكوينه الذى يتأثر بتلك العوامل. إن لكل فرد عدداً من الدوافع الفطرية الأساسية، وهى متساوية من حيث عددها لدى جميع أفراد الجنس الواحد (انور الشرفاوى ١٩٨٧).

وتكشف الدوافع الموروثة عن ذاتها فيما يأتيه الفرد من نشاط فى مجرى حياته اليومية. ومن انسجام دوافعه وتوافقها يتأتى تكامل الشخصية ونموها. فالشخصية إذن هى ما يمكن أن يكون عليه الفرد من خصائص تجعله فريداً فى صفات تميزه عن غيره من الأفراد، ويسعى لأهداف خاصة به وهو على صلة وثيقة بالعالم حوله. وهو قادر على تكوين خبرات خاصة به. وبما أن السلوك فى سوائه وانحرافه يعتبر نتاجاً للشخصية لذلك يهتم علم الصحة النفسية بدراسة الشخصية من حيث توافقها واضطرابها (جابر عبد الحميد ، ١٩٨٦).

وقد رأى بعض علماء النفس الأخذ بالقول الرامى إلى أن الحاجة هى الموجهة الأساسية لسلوك الفرد الذى يتميز بالإقبال على الشئ وفقاً لمسبب حاجاته إليه والإعراض عن ذلك الشئ لعدم رغبته فيه. فالإنسان يمكن النظر إليه من ثلاثة جوانب:-

أولاً : هو كائن عضوى.

ثانياً : هو عضو فى المجتمع.

ثالثاً : ذو شخصية تميزه.

وكل فرد يكون متوافقاً لبيئته وفقاً لما أسماه اليورت Allport بالتوافقات الفردية للبيئة وعلى هذا فالسلوك يمكن تفسيره على أنه يقوم على أسس هى :-

أ- الغريزة ب - الحاجة ج - الدافع

وقد استخدم موراي Murray لفظ حاجة فى معالجته للعمليات المعرفية، وأشار إلى أنها تكوين يعمل على تشكيل الفعل والإدراك والعمليات المعرفية الأخرى لإشباع تلك الحاجة. وهى تقود الإنسان لأن يبحث عن الظروف البيئية المناسبة له وتجنب الظروف غير الملائمة. ويستدل على خصائص الحاجات مما يمكن الحصول عليه من بيانات موضوعية عن السلوك. وهكذا تدفع الحاجة بالإنسان نحو البحث عن هدف أو تجنبه (جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨).

كما يرى موراي أن هناك مكونات قائمة فى ذات الفرد فتعكس فى سلوكه، أطلق عليها الحاجات والدوافع، وهى ممثلة فى صورة وحدات تتحكم فى طبيعة الفرد، ومستقرها الدماغ. فاهتمام موراي كان ينصب على ما يودى بالفرد إلى القيام بالنشاط والعمل فهو لم يأبه كثيراً إلى ما يصدر عن الفرد من حركات وما يبدية من تصرفات. فبدلاً عن هذا كله كان

يحاول النفاذ ببصيرته إلى ما يدعو إلى تلك الحركات والتصرفات. وإلى ما يحمل الشخص على القيام بضرب معين من ضروب السلوك. والأسباب كلها كائنة في طوايا الذات وأعماق النفس وهو في نظريته هذه يبدو أنه تأثر كثيراً بوجهة نظر مكوجل وفرويد ويونج وتسمى بنظرية الحوافز. فالحاجات هي المحفزات وما يؤدي إلى تحفيزها هي المواقف العامة التي يجد المرء فيها نفسه. والحاجة عند موراي إنما هي عملية افتراضية تتكرر بقصد تحقيق أهداف موضوعية إلى أهداف تعود على الفرد بالنفع.

فالحاجة حسب وجهة النظر هذه مماثلة للدافع أو الحافز، وعلى هذا فالحاجات هي الموجهة الأولى للسلوك. وقد قسم موراي الحاجات إلى قسمين :-

١- حاجات رئيسية أو قسيولوجية.

٢- حاجات ثانوية أو نفسية.

وقد ذكر من النوع الأول حوالي ١٣ حاجة أهمها الحاجة إلى الهواء والطعام والماء. وذكر من النوع الثاني حوالي (٢٨ حاجة) أهمها الحاجة إلى الاكتساب والتشجيع والهيمنة والإنجاز. وقد تنتظم الحاجات فتؤدي إلى تكوين الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة. وتأتي الدوافع الذاتية أو الدوافع الشخصية ضمن الدوافع الثانوية ومن أمثلتها الحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الاستقلال والميل إلى التملك. ومن الدوافع العامة دافع السيطرة أي الحاجة إلى تحقيق مكانة مرتفعة داخل الجماعة، وفرض حاجات الفرد على الآخرين وتحقيق القوة للسيطرة عليهم، وحين ينضم الفرد إلى الجماعة فإنه يسعى أولاً إلى إشباع حاجته إلى الأمن وحاجته إلى التقبل الاجتماعي وبعد ذلك يبدأ في التعبير عن رغبته في المكانة واحتلال المراكز القيادية وإشباع الدافع إلى السيطرة (جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٧٣).

ولقد أوضح أدلر Adler أن الطموح والعدوانية والحاجة إلى السيطرة تعبر عن رغبة أساسية في القوة والمكانة المرموقة التي تجعله محط أنظار الآخرين. وتشير الدراسات العديدة حول هذا الدافع أنه نتاج الثقافة التي نعيش فيها، فإذا كانت الثقافة تؤكد التنافس والسيطرة والتفوق على الآخرين اكتسب الأفراد والجماعات هذا الميل وتميز به سلوكهم، أما إذا كانت الثقافة تؤكد التعاون الجماعي فإن هذا الدافع سيكون ضعيفاً أو يميل إلى عدم الظهور جلياً وبذلك تختلف الدوافع الاجتماعية من جماعة لأخرى ومن بيئة لأخرى (إبراهيم قشقوش ١٩٧٥).

وإذا كنا نقول أن السلوك البشرى يمكن التنبؤ به، فإن ذلك ممكن فقط في حالة معرفتنا. لدوافع السلوك البشرى والإطار الإجتماعى الذى يحدث فيه السلوك (أنور الشرفاوى ، ١٩٨٧).

مشكلة الدراسة

مع تزايد الإقبال على الدراسات العليا، تثار أحياناً فى بعض الأوساط العلمية كثيراً من التساؤلات حول أهداف طلاب الدراسات العليا من الالتحاق بهذه الدراسات والتعرف على الدوافع التى تؤدى إلى تقدمهم والأسباب التى تؤدى إلى تعثرهم.

ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ١- ما هى الدوافع التى تكمن وراء التحاق الطلاب بالدراسات العليا؟
- ٢- ما هى أبعاد مفهوم الذات لدى المتقدمين من عينة الدراسة والمتعثرين؟
- ٣- هل الشعور بالاغتراب عن الذات يمثل نوعاً من عدم التوازن النفسى لدى تلك العينة؟ وهل يختلف المتقدمون عن المتعثرين فيه؟
- ٤- هل توجد علاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات لدى العينة المستهدفة؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دوافع طلاب الدراسات العليا التى تكمن وراء الالتحاق بهذه الدراسة وهذا يتطلب التعرف لبنية دوافعهم وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، ودراسة العلاقة بين الاغتراب وأبعاد مفهوم الذات وتأثير تلك العلاقة فى التقدم أو التعثر. وهؤلاء الطلاب من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال المتغيرات التى تتصدى لدراساتها حيث تعد بنية الدوافع بمثابة قوة دافعة تدفع الانسان إلى تحقيق ذاته، وتتضح هنا العلاقة بين بنية الدوافع ومفهوم الذات، فوجود العلاقة يعمل على تنمية قدرات الانسان وزيادة النمو المعرفى بما يمكنه من استمرار حياته بشكل متجدد ومحققاً لأهدافه. وتفيد هذه الدراسة فى زيادة فهمنا لشخصيته مما يساعدنا على فهم وتفسير كثير مما نلاحظه من اختلاف فى السلوك وتحديد درجة توافقه مع البيئة التى يتفاعل مع أفرادها، كما تحدد درجة اغتراب الفرد عن ذاته أو إيجابيته نحو ذاته.

وتشير الدراسات والبحوث التي تناولت مستويات أداء الأفراد في المجالات الأكاديمية المختلفة إلى أن مستوى أداء الفرد ومعدل نشاطه الذاتي هو دالة لما يعتقد أنه يملكه من مقومات وإمكانات عقلية معرفية، وإنفعالية دافعية، وحسية عصبية، في علاقة هذه المقومات والإمكانات بخبراته من النجاح والفشل (فتحي الزيات ١٩٩٩: ٤١٨).

وقد تناول كثير من علماء النفس تصنيف الحاجات تصنيفات مختلفة على الرغم من وجود مجموعة حاجات عامة لدى جميع الأفراد وقد يكون الاختلاف بينهم في عدد الحاجات أو في نوعها أو في ترتيبها، وينشأ هذا الاختلاف نتيجة اهتمام كل منهم بجوانب معينة من جوانب السلوك عن جوانب أخرى مما يجعل وجهات النظر ترتبط دائماً بمجالات الاهتمام في الدراسة والبحث (أنور الشرقاوى ١٩٨٣).

وضع "ماسلو Maslow (١٩٤٣) حاجات الفهم والمعرفة وتحقيق الذات والشعور بالإعتراف والتقدير على قمة نظامه الهرمي الذي يقوم على أساس الأهمية النسبية لاشباع الحاجات، في حين صنف موراي الحاجات النفسية إلى عدة حاجات منها خمسة عشره حاجة هي: الإنجاز، الخضوع، النظام، الاستعراض، الاستقلال الذاتي، التواد، التأمل الذاتي، المعاضدة، السيطرة، لوم الذات، العطف، التغيير، التحمل، الجنسية الغيرية، العدوان.

وصنف كرونباك ١٩٧٧ Cornbach الحاجات النفسية الأكثر ارتباطاً بمواقف التعلم تصنيفاً خماسياً يتضمن الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى علاقات الامن مع السلطة، والحاجة إلى موافقة الأقران، والحاجة إلى الاستقلال الذاتي، والحاجة إلى الاقتدار، واحترام الذات، واعتبر أن هذه الحاجات مصادر للدافعية الإيجابية، وتظهر بصورة واضحة خلال العمل مع الجماعة (أنور الشرقاوى ، ١٩٨٣).

ولا يعني في هذه الدراسة الاتفاق أم الاختلاف في هذه التصنيفات المختلفة، أو ما انتهى إليه كل تصنيف سواء من حيث طبيعته أو عدد الحاجات النفسية التي يقوم عليها، بقدر ما نهتم به بالكشف عن الحاجات النفسية التي ترتبط بأهداف طلاب الدراسات العليا عند الالتحاق بهذه الدراسة من خلال التعرض لبعض متغيرات الشخصية (مفهوم الذات والاعتزاز) وارتباط هذين المتغيرين ببنية دوافعهم، ومدى تأثير تلك العلاقة بتقدمهم أو تعثرهم.

تصنيف المصطلحات

(١) بنية الدوافع Motives structure

الدوافع تستهدف خفض درجة التوتر الذي يشعر به الفرد وتسعى إلى إعادة توازنه (جابر عبد الحميد، ١٩٧٢). والدوافع هي التي تدفع أو تحرك الفرد ليسلك بطريقة معينة أو بأى انفعال آخر. كما تشير الدوافع إلى أى اعتبارات تؤثر على ميل الفرد وتأمله للأشياء.

وتعمل الدوافع على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف أو أهداف معينة. وتتكون بنية الدوافع من:

- أ- دوافع أولية (فطرية): وهى التى تثير السلوك وتوجهه.
- ب- دوافع مكتسبة (خارجية): قد لا يشعر الفرد بما يدفعه إلى سلوك معين شعوراً واضحاً، وقد يقوم بأعمال لا يعرف لماذا يقوم بها وحيث أن لا سلوك بغير دافع فإن هذه الدوافع تكون لا شعورية.

(٧) مفهوم الذات Self concept

هو " تكوين معرفى منظم ومتعلم، للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته " (حامد زهران، ١٩٧٧: ٨٥).

ويتضمن مفهوم الذات إدراك المرء لنفسه، بوصفها موضوعاً يحتوى على كل ما ينسبه المرء لذاته من صفات وقيم مرتبطة بهذه الصفات.

ويعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية فى الشخصية، له أهميته فى التوجيه والإرشاد النفسى. كما يشغل مكانة هامة فى علم النفس الحديث بفروعه ومجالاته المتعددة. كما كان مفهوم الذات ومازال محورياً لكثير من البحوث التجريبية، التى قام بها أصحابها فى عديد من ميادين علم النفس ومجالاته المتعددة (حامد زهران، ١٩٨٤).

وتعتبر وظيفة مفهوم الذات "وظيفة دافعية وتكامل وبلورة عالم الخبرة المتغير الذى يوجد الفرد فى وسطه وحيث ينظم ويحدد سلوك الفرد" ويفهم الفرد ويوصف فى ضوء كيفية إدراكه لنفسه، أى فى ضوء مفهومه لذاته الذى يدفعه إلى العمل والإستجابة بطريقة معينة (حامد زهران، ١٩٧٧: ٩٨).

(٨) الإغتراب Alienation

ظاهرة الإغتراب ظاهرة إنسانية، يتناولها الكتاب فى ميادين كثيرة، وتتصدى لتفسيرها نظريات ومدارس عديدة، ولذلك تعددت معانى هذا المفهوم، وتتوعدت التعاريف المستخدمة فى المجالات المختلفة التى تناولت مفهوم الإغتراب.

وقد يكون سبب الإغتراب عوامل داخلية كالصراع الداخلى، أو عوامل خارجية كالضغط الخارجية، أو من تضافر العوامل الداخلية والخارجية معاً (بوش ١٩٧٣ Bush).

والاغتراب هو " شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين، أو عن الذات بين الواقع والمثال، وينعكس هذا الإدراك على شعور الفرد وسلوكه، بحيث يمكن قياسه".

ويرى أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠ : ٩٧) أن الاغتراب يعنى "وعى الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به والمحيطه له، بصورة تتجسد فى الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابى، أو بالشعور بفقدان المعنى، واللامبالاه، ومركزية الذات، والانعزال الإجتماعى ، وما يصاحبه من أعراض كلينيكية".

وقد أكدت دراسته على اتساع الهوة بين جيل الشباب وجيل الكبار، وكشفت أن الجامعة مصدر أساسى للاغتراب بما ينطوى عليه مجتمعنا من تناقضات اجتماعية واقتصادية، وضخامة الأعداد وقلة الإمكانيات. وأن مظاهر الاغتراب لدى مجموعة المغتربين تميل إلى الاتجاه الإيجابى، وأن المظاهر السلبية لا تمثل إلا نسبة قليلة.

ويرى عبد السميع سيد أحمد (١٩٨١) أن هناك ارتباطاً موجباً بين جوانب الاغتراب التى حددها، وهى: الاغتراب الاجتماعى، والاغتراب عن الجامعة، والاغتراب عن النفس. وأن الدور المهنى المستقبلى للطالب يرتبط بالاغتراب فى جوانبه الثلاثة ارتباطاً موجباً.

واستخدم الاغتراب لوصف الإنسان الحديث، وليبيان انزاله بطريقة لم تحدث له من قبل، وأصبح غير ذى شخصية مميزة، فهو منفصل عن القيم القديمة التقليدية، لا يثق بالقوانين الوضعية، ولا بالآخرين، ولا بنفسه. كما استخدم أيضاً لوصف الشعور بالتوتر والوحدة (السيد على شتا ، ١٩٨٤).

وقد أكدت دراسة (سرفاستافا Srivastava ١٩٨١) أن تقدير الذات المنخفض يؤدي إلى ارتفاع الشعور بالاغتراب. ومن خلال ذلك يتضح لنا العلاقة الارتباطية سالبة بين الاغتراب ومفهوم الذات.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بطبيعة العينة المستخدمة فيها وهى فى شكلها النهائى (١٢٠) من طلاب الدراسات العليا فى التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس، وقد روعى تجانس طلاب العينة من حيث الوضع الاجتماعى والاقتصادى والمستوى الثقافى للأسرة (متوسط).

وتتحدد هذه الدراسة بالأدوات الآتية:-

١- مقياس بنية الدوافع (إعداد الباحثة).

- ٢- مقياس مفهوم الذات (إعداد حامد زهران ، ١٩٧٦).
- ٣- مقياس الاعترا ب (إعداد آمال محمد البشير ، ١٩٨٩).
- ٤- استمارة استقصاء (إعداد الباحثة).

الأسلوب الإحصائي

لتحليل البيانات تم استخدام اختبار (ت) ، كما تم استخدام تحليل التباين ذو التصميم العاملى الثلاثى.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المفاهيم الأساسية للدراسة

أولاً : مفهوم بنية الدوافع

- مكوناته

ثانياً : مفهوم الذات

- أبعاد مفهوم الذات

ثالثاً : الإغتراب

- أبعاد مفهوم الإغتراب

رابعاً : العلاقة بين الإغتراب ومفهوم الذات وبنية الدوافع

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة

يعرض هذا الفصل لمفهوم بنية الدوافع وأثره في تحقيق الأهداف، كما يعرض مكونات هذا المفهوم وأهم الدوافع التي تؤثر في سلوك الإنسان وتشكل طابع علاقته الإجتماعية. ويتناول الفصل أيضاً معنى مفهوم الذات وأبعاده، كما يعطى نبذة تاريخية عن مصطلح الاغتراب وبعض التعريفات والأبعاد الخاصة به وأسباب الاغتراب ومظاهره.

وفيما يلي عرض لتلك العناصر بشيء من التفصيل:-

أولاً: بنية الدوافع Motives structure

تحتل الدوافع موقعاً رئيسياً وهاماً في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم وأتساق ونظريات نفسية ذلك أننا مدفوعين بأن نسلك بطريقة معينة ونتصرف بطريقة خاصة لنحقق أهدافاً معينة، ونحن نرجع هذه الظواهر السلوكية وتلك الرغبات إلى ما يسمى الدوافع Motives أو الحاجات Needs.

يرى ماسلو أن الدوافع تنتظم في متصل يوجد عند قطبين الدوافع الأولية والبيولوجية الفطرية - أما عند القطب الآخر فتوجد دوافع الارتقاء بما يتفق مع إنسانية الفرد - ويوجد بين القطبين الفطري والإنساني دوافع أخرى تتحدد طبيعتها على أساس مدى قربها أو بعدها من هذا القطب أو ذاك.

والدوافع هي التي تدفع أو تحرك الفرد ليسلك بطريقة معينة أو يباي انفعال آخر. كما تشير الدوافع إلى أي اعتبارات تؤثر على ميل الفرد وتأمله للأشياء والنتائج. وتعمل الدوافع على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف أو أهداف معينة.

وتتكون بنية الدوافع من:

١- دوافع فطرية أولية:

أي تنتقل إلى الفرد عن طريق الوراثة. فلا يحتاج إلى تعلمها أو اكتسابها ويمكن أن نطلق عليها دوافع الاستمرار أو الدوافع الحياتية ومن هذه الدوافع الجوع-العطش-النوم الخ.

٢- دوافع مكتسبة:

وهي دوافع ثانوية أو متعلمة أي يكتسبها الفرد نتيجة خبراته اليومية أثناء تعامله وتفاعله مع البيئة الاجتماعية. كالشعور بالواجب أو احترام الذات، الخجل ... الخ.

ويتسبب عدم إشباع هذه الدوافع في حالة من التوتر تشيير السلوك حتى يخف التوتر أو يزول فيستعيد الفرد توازنه (جابر عبد الحميد، ١٩٧٢).

والدوافع المكتسبة تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

- أ- دوافع اجتماعية عامة أو مشتركة: وهي دوافع موجودة في كافة الحضارات والثقافات والبلاد كالحاجة إلى الأمن والحاجة إلى التقدير.
- ب- دوافع اجتماعية حضارية: وهي دوافع تشيع وتوجد في بعض الحضارات والجماعات دون غيرها من الجماعات كدافع السيطرة والتملك وغيرها.
- ج- دوافع اجتماعية فردية: وهي دوافع تختلف من فرد لآخر. فقد يكتسبها بعض الناس نتيجة خبراتهم الخاصة، في حين لا يكتسبها بعضهم الآخر مثل عادة التدخين والميل إلى قيادة السيارات.

ومن الدوافع ما هو شعورى ومنها ما هو لا شعورى. والدوافع اللاشعورية قد لا يشعر الفرد بما يدفعه إلى سلوك معين شعورا واضحا صريحا. وقد يقوم بأعمال لا يعرف لماذا اقام بها، وحيث أن لا سلوك بدون دافع فإن هذه الدوافع تكون لا شعورية.

ومشكلة الدوافع أو الحاجات ذات قيمة خاصة في دراسة علم النفس حيث أنه يجب على الفرد أن ينسجم مع مجتمعه طالما أنه جزء فيه، والشخصية السوية تتكيف بتنظيم دوافعها الداخلية مع ضروريات العالم الخارجى.

معنى الدوافع Motives :

الدوافع حالات فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين، وتهدف إلى خفض حالة التوتر لدى الفرد وتخليصه من حالة عدم التوازن، أي أن الفرد يعمل على إزالة الظروف المثيرة أو يشبع الدافع الذى يحركه (جابر عبد الحميد، ١٩٧٢: ٣٠، ٣١).

والدافع متغير متوسط، أو تكوين فرضى - لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من سلوك الفرد الظاهر الصريح وتعمل الدوافع على استثارة السلوك وتشيطه وتوجيهه نحو هدف أو أهداف معينة (عبد السلام عبد الغفار، ٧٦: ٧٣).

وتمثل مشكلة دوافع السلوك الإنساني منزلة هامة في علم النفس نظراً لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التوافق الإنساني مع العالم الخارجى، بل إنها تعد الأساس الأول للصحة النفسية (رمزية الغريب ، ١٩٧٨).

ويرى أحمد زكى صالح (١٩٧١) أن التنظيم العام للشخصية يتوقف على مدى تنظيم جنس الدوافع وإشباعها الأمر الذى جعل علماء النفس يوحّدون بين الشخصية ودوافع السلوك، غير أنه يمكن لنا أن نقول أن الشخصية تتأثر بأمور أخرى غير الدوافع كالقدرات العقلية والعوامل المحيطة بالفرد سواء كانت هذه العوامل مادية أو إجتماعية.

ومن المعروف أن سلوك الإنسان يتأثر بعدة عوامل، بعضها داخلى وبعضها خارجى حيث يخضع السلوك لعدة عوامل بيئية محيطة به تتفاعل معه وتؤثر فيه، كما أنه يؤثر بدوره فيها أى أن التأثير متبادل ومن هنا ندرك أن السلوك يتصف بعدة صفات فهو غرضى ، بمعنى أنه لا سلوك بدون غرض، أى بدون دافع يكمن وراءه ويحدد الهدف الذى يرمى إليه (محمد إسماعيل عمران ١٩٩٥ : ٤٥).

كذلك يتصف السلوك الإنساني بأنه قابل للتغير، بمعنى أنه غير ثابت، بل يتخذ أشكالاً متعددة وفقاً للمجالات المختلفة التى يحدث فيها. وتعد هذه الصفة هامة لتحقيق غرضية السلوك الإنساني. ولما كانت أغراض السلوك متعددة فلا بد وأن تكون أنماط السلوك وأساليبه متعددة أيضاً ومن هنا يمكننا أن ندرك خاصية هامة للسلوك الإنساني وهى قابليته للتعديل والتحسين، وهذه الخاصية تعكس أثر البيئة فى أنماط السلوك الإنساني (إبتصار يونس ، ١٩٧٨).

أما من الناحية العلمية فموضوع الدوافع من أكثر الموضوعات أهمية وإثارة بين علماء النفس، ودوافع الإنسان لا حصر لها فهى كثيرة ومتباينة مثل الخوف، والغضب، والحب، والكره، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، والرغبة فى الظهور أو التعبير عن الذات..... إلخ.

وتساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الذى سيصدر عن الشخص فى ظروف معينة، ومن ثم يمكننا توجيه سلوك هذا الشخص إلى وجهات معينة، بأن نهيب له بعض المواقف فتتغير فيه دوافع بعينها، هى التى تدفعه إلى القيام بالأعمال التى نريد منه القيام بها (عثمان لبيب فراج ١٩٧٠ : ١٧٧ ، ١٧٨).

ويعد موراي أول من صنف الحاجات والدوافع على أكثر من أساس، ومن هذه التصنيفات تصنيفه للحاجات على أساس حاجات أولية "جسمية" وحاجات ثانوية "نفسية" والأولى تظهر وتستثار بحوادث جسمية دورية ومميزة، في حين أن الدوافع الثانوية ليس لها مواضع جسمية ذاتية محددة.

والحاجات النفسية التي يفترض إعتادها على الحاجات الأولية وإشباعها منها وهي تمثل عند موراي - نظم إستجابات عامة أو رغبات ليس من المفترض أنها دوافع بيولوجية أساسية على الرغم من أن بعضها فطري.

ويعرف ماكلياند (McClelland ١٩٧١) الدوافع فيقول (تعتبر إرتباطاً انفعالياً قوياً تتميز باستجابة توقعية للهدف) ويستند على الارتباط السابق لمتغيرات معينة مرتبطة باللذة أو الألم.

في حين يرى اتكنسون ١٩٦٤ Atkinson أن الدافع "يدرك كاستعداد يدفع إلى بعض الأنواع المعينة من الإشباع أو كطاقة للإشباع لتحقيق بعض الأهداف المعينة أو بعض البواعث".

والدوافع أو الحاجات عند سامبسون ١٩٧١ Sambson هي "حالة داخلية تستثار فيرتفع الأداء في هذا الجانب خاصة إذا كانت المثيرات في المواقف مناسبة وذات صلة بالحاجة المستتارة".

ويرى يوسف مراد (١٩٦٦) أن الدافع الفطري يمر بفترة من الكمون قبل أن تتاح له فرصة العمل ولا يكون حينذاك خاضعاً للتصرف الإرادي المباشر ويسمى في هذه الحالة حافزاً drive فإذا صدر عن نشاط الدافع سلوك مقصوراً على الأعمال البيولوجية سمي الدافع حاجة need فإذا شمل السلوك دائرة الأعمال الإجتماعية سمي الدافع ميلاً Tendency وفي هذه الحالة تكون طبيعة الدافع عضوية نفسية.

ويرى مراد أن هناك فئة أخرى من الدوافع مصدرها خارجي مثل الأشياء التي من شأنها تنشيط الدافع الداخلي وإرضائه أو بعض العوامل الإجتماعية التي توجه النشاط وتعده له كالثواب والعقاب وفي هذه الحالة يسمى الدافع باعثاً Incentive .

ويعرف يونج Young ١٩٦١ الدافعية فيقول: (الدافعية عملية استثارة الفعل والمحافظة على النشاط وتوجيه نمط هذا النشاط) - في حين يرى فرنون Vernon ١٩٦٤ أن " الحاجات والدوافع أنواع من القوى الداخلية التي تثير وتقف وراء التصرفات العامة للفرد " .

الحاجة Need

يطلق مفهوم الحاجة بمعناها الكبير على " كل حالة من النقص أو الأفتقار أو الاضطراب الجسمي أو النفسي". وهي تسبب توتراً لدى الفرد اذا لم تشبع. ويزول هذا التوتر أو الضيق متى أشبعت هذه الحاجة.

التنظيم الهرمي للحاجات:

رغم أن نظرية ابراهام ماسلو Maslow (١٩٥٥) تشترك في بعض الأسس مع إتجاه روجرز Rogers إلا أنها تمتد بالاتجاه الإنساني Hummanstic Approach لتوضيح الشروط الضرورية اللازمة لكي تعبر عن حاجتنا الموروثة لتحقيق الذات Self Actualization وقد شعر كل من ماسلو وروجرز أن الإنسان على الرغم من امتلاكه ميلاً فطرياً نحو النمو وتحقيق الذات إلا أن هذا الدافع يمكن تثبيطه بسهولة حين يتعرض للضغوط الاجتماعية.

ولقد اهتم ماسلو بالإنسان ككل متكامل واعتبر تحقيق الذات أساساً لنظريته في الدافعية، ورفض أن يفسح للدوافع الجسمية مركزاً رئيسياً في نظريته في "الدافعية في الحياة" لاعتقاده بأن هذه الدوافع لا تمثل الدافعية الإنسانية بحق.

ويتمثل الأساس الفكري لماسلو في نظريته عن الدافعية وهو يرى أن لدى الإنسان عدداً من الحاجات الفطرية. وقد افترض ماسلو أن حاجتنا مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها، وعلى الرغم من أن جميع الحاجات فطرية ، فإن بعضها أقوى من البعض الآخر ، وكلما إنخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة ، وكلما ارتفعت في التنظيم الهرمي كانت أضعف، ومميزة للإنسان بدرجة أكبر. ويلاحظ أن درجة إشباع كل حاجة من الحاجات يكون مطلباً أساسياً لمحاولة إشباع الحاجة التالية. وقد تضمنت القائمة : الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن ، حاجات الإنتماء والحب ، وحاجات التقدير، حاجات تحقيق الذات، حاجات الفهم والمعرفة..

في نهاية الأمر عندما تشبع الحاجات السابقة يسعى الأفراد لتحقيق ذواتهم ، ويجاهدون لتحقيق قدراتهم الكامنة ومثلهم العليا ، فبمجرد أن يجد الفرد هدفاً ما (أو أهدافاً) ، فإنه يُسخر

طاقاته ومواهبه لتحقيقه والوصول إليه. وتعمل مواجهته للتحديات أثناء ذلك على تعزيز نموه وتحقيق ذاته كنتائج ثانوى لعملية البحث من أجل تحقيق الهدف ، ومثل هذه الأهداف والتحديات توظف قدرات الشخص الساكنة ، وبدون تلك الأهداف والتحديات فإن الشخص لا يستطيع اكتشاف قدراته ومصادر قوته الكامنة (جابر عبد الحميد ، ١٩٨٧).

خصائص المحققين لذواتهم:

- درس ماسلو عدداً من الأفراد اعتبرهم ممن حققوا ذواتهم (على سبيل المثال William James). وقد توصل إلى ١٥ صفة للأفراد المحققين لذواتهم ، منها.
١. أنهم يدركون الواقع إدراكاً صحيحاً وتاماً ، فهم يفتشون على مقربة من الحقيقة وطبيعة الأشياء بالقياس لما يفعله معظم الناس.
 ٢. أنهم يتقبلون أنفسهم دون قلق.
 ٣. لا يتركزون حول أنفسهم وبالتالي فهم لا يهتمون بها ولكنهم يهتمون بحل المشكلات التي يتصدون لها لتحقيق هدف أو دفاع عن قضية أو خدمة رسالة ويوجهون معظم طاقاتهم لهذا.

مما سبق نستشف أنه يمكن أن يحدث توقف للنمو عند مستوى معين أدنى من مستوى تحقيق الذات الكامل ، وقد يسفر ذلك عن أنماط مختلفة من الشخصية غير الناضجة واقترح ماسلو أن اشباع الحاجات الأساسية يعد أمراً أساسياً للصحة النفسية للفرد وعدم اشباعها يعوق الصحة النفسية.

وقد اجتهد الباحثون والمنظرون في محاولات مستمرة ومتتابة لتقديم تفسيرات نظرية جيدة، لمحددات التعلم ومدخلاته ونواتجه، ومن هذه التفسيرات النظرية ما يمكن أن يندرج تحت المنظور الارتباطى، ومنها ما يمكن أن يندرج تحت المنظور المعرفى، ومنها ما اتخذ موقعا مستعرضا فى كلا المنظورين. وقد اتجهت بعض النظريات فى تفسيراتها إلى تعظيم دور العوامل الدافعية مثل نظرية "أتكنسون" فى دافعية الإنجاز، والعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل. بينما اتجه البعض الآخر إلى تعظيم دور العوامل المعرفية مثل: "نظرية العزو" أو التفسير السببى لدافعية الإنجاز (لواينر Lueiner) ونظرية التعلم الإجتماعى المعرفى (باينادورا Bandadara) ونظريات أخرى.

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

تمثل دافعية الإنجاز إحدى الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحوث في ديناميات الشخصية والسلوك. بسل ويمكن اعتبارها إحدى منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ولقد أثرى المنحى الإنسانى Hummanstic Approach مجالات البحث في الإنسان وفعالياته وإيجابياته، ويستركز معظم التنظير والبحث في هذا المنحى على تناول الصحة النفسية الإيجابية من مفهوم تحقيق الذات.

ويعد مفهوم الدافع للإنجاز مكوناً جوهرياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف يسعى إليها من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنسانى (إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، ١٩٧٩: ١٠، ١٧).

ودافعية الإنجاز هي السعى تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز، وتعتبر هذه الرغبة خاصة مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في دافعية الإنجاز (إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، ١٩٧٩: ٤٥).

ودافعية الإنجاز هي حاجة الفرد للتغلب على العقبات، والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضاً الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعى نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومتابرة مستمرة (Goldenson ١٩٨٤: ٧).

ويرجع الفضل إلى هنرى موراي H. Murray في إدخال مفهوم الحاجة للإنجاز إلى التراث السيكولوجي منذ عام (١٩٣٨) ويتركز تعريف موراي على: تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة، والتحكم في الأفكار، سرعة الأداء، والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، ومنافسة الآخرين، والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة. (عبد اللطيف، ١٩٩٦، ١١٢)

ويرى محمود الزيدى، (١٩٧٢) "أن دافع الإنجاز يتمثل في رغبة الفرد في التحصيل والتفوق، وأن يحتل الفرد مكاناً في المجتمع، وأن يحقق شيئاً وأن يفعل أحسن مما يفعله الآخرون".

ويتضمن هذا التعريف التفوق وتخطى الآخرين. أما في تعريف محمود عبد القادر، ١٩٧٧ فيضيف بعد الطموح العام كمظهر من مظاهر الإنجاز كما يلي "دافع الإنجاز هو تكوين افتراضى يتضمن الشعور أو الوجدان المتعلق بالأداء التقييمى لبلوغ معايير الإمتياز، وهو

محصلة ثلاثة عوامل هي الطموح العام، المثابرة والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى التي تختلف تبعا للسن والجنس والمستوى التعليمي".

وقد عرفه أتكينسون بأنه "استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في تحقيق غاية أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز" (صفاء الاعسر، إبراهيم قشقوش، محمد سلامه، ١٩٨٤). وفسولوجيا نجد أن الشخص ذو الدرجة المرتفعة علميا لديه معدل عال من الاستثارة، ومعدل بطئ لنمو الكف الاستجابي، وسلوكيا نجده يتصف بالآتي:-
المخاطرة، تفضيل الأعمال الفورية، التفاني في العمل، الثقة بالنفس، المنافسة، الاستقلال والتحمل (مجدي عبد الله ، ١٩٩١ : ٤٥).

ويعنى دافع الإنجاز في معجم علم النفس والطب النفسى (١٩٨٨) أنه "نزعة قوية لأن يبذل الفرد أقصى جهوده لكي يحقق هدفا معينا أو يصل لغاية خاصة ويعنى أيضا التغلب على الصعاب والنضال بهدف مواجهة التحديات الصعبة (جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاي، ١٩٨٨ : ٢٩).

أما في موسوعة علم النفس والتحليل النفسى (١٩٩٣) يعنى أنه "القدرة أو الاستطاعة الذاتية لدى فرد ما على تحقيق الغاية المتوقعة منه، أو الهدف الذى يتمناه، ويستخدم لجنى نجاح الفرد فعلا في إنجاز هدف أو تحقيق أمنية يبتغيها، ويستخدم بمعنى عام للإشارة إلى معنى نجاح الفرد في تحقيق أهداف حياته (فرج عبد القادر، ١٩٩٣ : ١٢٢).

والخلاصة:

تمثل دوافع السلوك هكذا منزلة كبيرة في علم النفس نظرا لأنها تمثل الاسس العامة لعملية التعلم وطرق التوافق مع العالم الخارجى والمقومات الأولية للصحة النفسية. وعلى مدى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية (طلعت منصور وآخرون، ١٩٨٩).

ثانياً: مفهوم الذات Self-concept

تعتبر نظرية "مفهوم الذات" Self-Concept من أبرز نظريات الذات فى الكشف عن طبيعة الشخصية، ولذا لقيت القدر الأكبر من البحوث والدراسات فى هذا الصدد (جيمس ديجورى James D. ١٩٦٦ : ٦١-٦٢).

فهو " تكوين معرفى :منظم ومتعلم، للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته " (حامد زهران ١٩٧٧ : ٨٥) ويتضمن الأبعاد التالية:-

١- مفهوم الذات الواقعى (المدرک)

هو " المفهوم المدرک للذات الواقعية كما يعبر عنه الشخص " أى أنه ذاته الواقعية التى يدركها وكما تنعكس إجرائياً فى وصف الفرد لذاته كما يتصورها وكما يدركها هو (حامد زهران، ١٩٧٧ : ٨٥).

٢- مفهوم الذات المثالى (المفضل)

هو " المفهوم المدرک للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص " أى أنه ذاته المثالية كما يود أن تكون وكما تنعكس إجرائياً فى وصف الفرد لذاته كما يتصورها وكما يود أن تكون (حامد زهران، ١٩٧٧ : ٨٥).

٣- تقدير الذات

هو " الحكم أو تقييم يصدره الشخص على نفسه وينعكس إجرائياً فى درجة تطابق مفهوم الذات الواقعى "المدرک" ومفهوم الذات المثالى "المفضل" كما يود أن يكون لدى الفرد.

ويشغل مفهوم الذات مكانة وأهمية محورية فى نسق الشخصية حيث يرى أصحاب نظريات الذات أن مفهومه عبارة عن الفكرة الكلية التى يكونها الفرد عن ذاته تدريجياً من خلال تفاعله مع الوسط الذى يعيش فيه وأن هذا المفهوم يتم إكتسابه وتكوينه بطريقة متدرجة من خلال التعلم فى مختلف الجوانب الحياتية التى يمر بها الفرد أو يعيشها أو يواجهها فى تفاعلاته مع موضوعات وأشخاص الوسط المحيط وفى سياق عمليات وممارسات طبيعية وإجتماعية، ويصبح هذا المفهوم حال تكوينه عاملاً محدداً لسلوك الفرد ونشاطاته بحيث يسلك الفرد دائماً وفق مفهومه عن ذاته حيث يمكن إختيار مفهوم الذات محدداً للسلوك. (كارل روجرز ١٩٥١).

ولقد تعددت الكتابات والدراسات التى دارت حول موضوع مفهوم الذات بحيث أصبح هذا المفهوم الآن ذا أهمية بالغة وتعددت معها تعريفات الذات وفقاً للاطار المرجعى لكل نظرية به وبالرغم من اختلاف الباحثين فى تعريف الذات الا أنها تتفق على ماهية مفهوم الذات من حيث " إنه فكرة الفرد عن ذاته " وإن هذا المفهوم غير ولادى ولكنه متعلم وإن الذات هى أساس التوافق بالنسبة للفرد وإنه يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون

تعارض مع متطلبات البيئة الخارجية بل أنه عامل اساسى وهام يتحكم فى السلوك (لابينى وجرين ١٩٧٩ Labenne & Grene) أما الاختلاف بينهما فيتمثل فى نوعية تلك الفكرة التى يحملها الفرد تجاه ذاته من حيث كونها شعورية أم هى فكرة شعورية ولاشعورية معا وفى الطريقة التى يحدد بها السلوك.

والحاجة إلى تقدير الذات تعنى نجاح الفرد فى أن يصبح على الصورة التى يبتغىها لنفسه، وأن يمارس العمل الذى يحبه ويحظى من خلاله فى الوقت نفسه بتحقيق كافة الحاجات الأخرى (قدرى حفى ١٩٩٨ : ١٧).

وفكرة الشخص عن نفسه هى محور نظرية كارل روجرز فى الشخصية ١٩٥١ Carl Rogers وحسب ما قاله روجرز بأن الذات يتكون وينمو بالتدرج ويتميز عن بقية المجال، خلال خبرات الفرد وإدراكاته وانفعالاته المختلفة. فالذات هى المحور الرئيسى للخبرة الذى يحدد شخصية الفرد وهى الجزء من المجال الظاهرى الذى يتحدد على أساس السلوك المميز للفرد فكما أن أدراكنا للمواقف الخارجية هى التى تحدد استجاباتنا الخاصة إزاء موقف من المواقف كذلك فإن فكرتنا عن ذاتنا أو الطريقة التى ندرك بها ذاتنا هى التى تحدد نوع شخصيتنا وهى التى تحدد كيفية تصرفنا إزاء المواقف والأفراد وحتى كيفية إدراكنا لهذه المواقف أو هؤلاء الأفراد.

ويتفق ألبورت (Allport ١٩٥٥ : ٤٥٦) مع جيمس James من حيث أن السعى والمثابرة فى سبيل تحقيق أهداف معينة، يمثل أحد الوظائف الهامة للذات. ويرى البورت أن النجاح فى هذا الصدد يعتبر شرطا ضروريا لاحتساس الفرد بقيمته الذاتية، وتقديره لذاته واحترامه لها.

ولاشك أن مفهوم الذات ليس بمعزل عن الظروف الواقعية المحيطة بالفرد وليس من الصواب تجاهل تأثيره مباشرا أو غير مباشر وهذا ما دفع هيلجارد (Hilgard ١٩٤٩ : ٣٧٧) إلى القول بصعوبة الفهم الدقيق للدوافع الانسانية اذا تناولناها بمعزل عن مفهوم الذات. وحين قدم روجرز (Rogers ١٩٥١) نظريته المتكاملة عن الذات، فإنه أشار إلى أن الكائن العضوى Organism أى الفرد بكلية لديه دافعا أساسيا واحدا، وهو أن يحقق ذاته ويصونها ويعززها. ومن ثم فهو يسلك على نحو يتسق معها.

والسلوك فى اساسه محاولة موجهة نحو هدف معين ، فإذا كان روجرز قد أدلى بوجود حاجة أساسية لدى الانسان لصيانة الذات وتزكيتها أو رفع شأنها، فإن نجاح الفرد أو فشله فيما يصفه لنفسه من مستويات طموح، ليس بمعزل عن سبل اشباع هذه الحاجة. بل

ويمكن القول أن نجاح الفرد أو فشله في تحقيق ما يضعه لنفسه من مطامح يمكن أن يسهم إلى حد كبير في تكوين الذات التجريبية (الإمبريقية) Empirical self كما جاءت لدى كثير من علماء النفس، من بينهم جيمس ١٨٩٠، وماكدوجال Mac-Dougal ١٨٩٨، والقوصي ١٩٧٠. إذن مفهوم الذات "هو ادراك الفرد لنفسه كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره يتمتع بقدرات انسانية محددة" (القوصي، ١٩٧٠).

ويلعب مفهوم الذات بصفته مركزا للشخصية أو بؤرتها دورا رئيسيا في تحديد المفاهيم التي يمكن استيعابها وتضمينها في التنظيم الكلي للشخصية. واعتقد ليكي Lecky (١٩٤٥) بوجود دافع رئيسي واحد لدى الفرد، مؤداه السعي والكفاح في سبيل الوحدة Striving for unity ويترتب على أي تهديد يتعرض له تنظيم الشخصية، مشاعر من التوتر وعدم الإرتياح.

وتعرف الذات عند مورفي Murphy (١٩٤٧: ٩٦٦) على أنها "مفاهيم الفرد ومدركاته فيما يتعلق بوجوده الكلي"، أو هي "عبارة عن الفرد كما يدرك نفسه". وفي ضوء هذا المفهوم يعتقد مورفي بوجود عدة ذوات - كالذات المثالية، والذات المحبطة - ويفترض أن هذه الذوات ترتبط فيما بينها على نحو دينامي، إذ أن أدوار الفرد أو حاجاته أو سماته تتخذ شكل تنظيم كلي.

ويميز سيمونز Simonds (١٩٥١: ٤) بوضوح بين كل من الذات والآنأ ويتفق مع نظرية التحليل النفسي من حيث تعريف الانا على انها "مجموعة عمليات عقلية - كالإدراك والتفكير والتذكر" تعتبر مسئولة عن سلوك الفرد في اشباع دوافعه المختلفة .

ويعرف الذات على أنها مجموع استجابات الفرد نحو نفسه. وتشتمل الذات في رأيه على أربعة عناصر؛ كيفية ادراك الفرد لنفسه، ما يرى الفرد أنه يمثل أو يعبر عن كينونته، كيفية تقييمه لنفسه، ثم مختلف الأساليب التي يستخدمها الفرد لتزكية نفسه وإعلاء شأنها أو الدفاع عنها.

ويتفق سوليفان Sullivan (١٩٥٣: ١٦٥) مع كل من كولي Colley وميد Mead من حيث أن الذات تنشأ وتتمو خلال التفاعل الإجتماعي، وإن كان سوليفان يوضح نظام الذات Self system على أنه "تنظيم للخبرة المتعلمة"، ينشأ ويتكون نتيجة الحاجة إلى تجنب مسببات القلق، أو التخفيف من آثارها". وفي توضيح ذلك يذهب سوليفان إلى القول بأن الفرد يتشرب تلك القيم التي يمكن أن تيسر له تحقيق الرضى والاشباع بأسلوب يحظى بموافقة واستحسان الآخرين الذين يمثلون أهمية بالنسبة إليه (مختار الكيال ١٩٩٢).

ويفضل ألبورت (١٩٥٥) استخدام مصطلح الذات الممتدة الموحد Proprium على مصطلح الذات. وتعتبر هذه الذات بمثابة جوهر الشخصية ويقصد بها جوانب معينة في شخصية الفرد ذات أهمية بالغة في احساس الفرد بهويته.

ويرى فرنون Vernon (١٩٦٤) أن كل فرد يشعر بأن لديه نواة حقيقية أو ذات مركزية تتميز وتختلف عما سواها من موجودات. وهي ذات مركبة، أي تتكون من أجزاء كثيرة تتصارع فيما بينها، إلا أنها موحدة ويجمعها الاحساس بالكينونة أو الذاتية. وتتخذ الذات لدى فرنون شكل مستويات متدرجة من أعلى إلى أسفل، وذلك في ضوء ما تتضمنه من محتويات شعورية ولاشعورية، فتتكون الذات في مستواها الأعلى من مجموعة ذوات فرعية إجتماعية عامة، ثم تجيء الذات الشعورية الخاصة، وهذه تتكون من الذات المدركة التي يستطيع الفرد التعبير عنها لفظياً- خاصة لأصدقائه المقربين، ثم الذات البصيرة... وهذه يمكن أن تظهر أي يشعر بها الفرد من خلال مواقف التوجيه والإرشاد النفسي، ثم تجيء الذات العميقة المكبوتة في نهاية الترتيب وهذه لايمكن أن تظهر إلا من خلال موقف العلاج النفسي التحليلي.

وقد عرفه جبريل Gabriel (١٩٦٩ : ٤٣) بأنه الحكم الصادر من الفرد تجاه ذاته وسلوكه ومنجزاته وميوله وصفاته سواء كانت حميدة أو ذميمة .

وأعتقد ابستاين Epstein (١٩٨٠ : ١٠٣٠) أن مفهوم الذات جزء من نظرية أوسع يؤمن بها الفرد، يكونها عن نفسه بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ، وترتبط هذه النظرية بالمدى الكامل للخبرات التي مر ويمر بها.

كما عرفه جولدنسن Goldenson (١٩٨٤ : ٦٢) بأنه فكرة وتقييم الشخص لذاته وتقييمه ولتدراته .

ويرى حامد زهران (١٩٧٧) أن مفهوم الذات يتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة، المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية. وأن لمفهوم الذات ثلاثة جوانب هي:-

مفهوم الذات المدرك: Perceived self - concept

وتشمل المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها.

مفهوم الذات الإجتماعى: Social self - concept

وتشمل المدركات والتصورات التى تحدد الصورة التى يعتقد الفرد أن الآخرين فى المجتمع يتصورونها.

مفهوم الذات المثالى Ideal self - concept

وتشمل المدركات والتصورات التى تحدد الصورة المثالية للشخص الذى يود أن يكون. وينشأ مفهوم الذات كمحصلة للتفاعل الإجتماعى مع الدافع الداخلى للمحافظة على الذات. ومع أن المفهوم ثابت تماما، إلا أنه قابل للتغيير تحت ظروف معينة .

واستخدم حامد زهران (١٩٧٢ : ٢٤) مفهوم الذات الخاص Private self-concept وهو الجزء الشعورى السرى أو (العورى) من خبرات الذات الذى يقع فى المنطقة الحدية بين الشعور واللاشعور، وهو مستعد للانطمار فى اللاشعور قبل أية خبرة أخرى من خبرات الذات، إلا أنه نظرا لأهميته والحاجة إليه فى حياة الفرد. فهو يقاوم هذا الانطمار .

ويرى حامد زهران (١٩٧٧ : ٩٨) أن وظيفة مفهوم الذات وظيفية دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة لعالم الخبرة المتغير، الذى يوجد الفرد فى وسطه، ولذا "فإنه ينظم ويحدد السلوك" وأن من العوامل المؤثرة فى مفهوم الذات، صورة الجسم، والقدرة العقلية، والمعايير الإجتماعية، مثل نظرة الآخرين إليه، والتقييم الدائم بين الحسن والردئ .

وتؤكد كثير من الآراء والمعتقدات النظرية أن سر النجاح والسعادة فى الحياة يكمنان فى المفهوم الإيجابى الذى يحمله المرء عن ذاته. وفى حين يسلك المرء سلوكا غير توافقى فى مواقف الحياة المتنوعة، كنتيجة للفكرة الخاطئة التى يحملها عن ذاته.

ويتأثر مفهوم الذات عند الفرد إلى حد كبير بالتجارب والخبرات السابقة التى مر ويمر بها. وبالجو الأسرى الذى عاش فيه. وهو مرآة عاكسة للاتجاهات والأحكام والتصورات الصادرة من جانب الآخرين نحو الفرد.

ويذكر كاجان Kagan (١٩٦٧ : ١٧) أن مفهوم الذات يتأثر إلى حد كبير بتجارب الفرد السابقة فتقديره لدرجة قوته أو سلطته تتوقف على مقدرته على فوزه على منافسه، وعلى مقدرته على مقاومة الضغوط أو فرض سيطرته على الآخرين. ويمكن إعتبار مفهوم الذات مؤشرا قويا للصحة النفسية التى يتمتع بها الفرد، فالأفراد الذين يكونون اتجاهات موجبة عن

ذواتهم يكونون في الأغلب أقل استخداما للميكانيزمات الدفاعية من هؤلاء الأفراد الذين يحملون مفاهيم سالبة عن ذواتهم.

كما توصلت روزنبرج Rosenberg (١٩٧٢) إلى وجود علاقة موجبة بين إيجابية مفهوم الذات والشعور بالسعادة. كما أشارت نتائج دراسة خلف أحمد خلف (١٩٨١) إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتوافق.

ويرى جورارد Jourard (١٩٧٤) أنه حينما يتناقض سلوك الشخص مع مفهومه عن ذاته، فإن مثل هذا الفرد يكون أكثر استهدافا لمعاناة فقدان الإحساس بالهوية والقلق والشعور بعدم الأمن، وخشية ردود الأفعال المحتملة من جانب الآخرين حيال سلوكه.

إن الشخص الذي يمتلك مفهوم ذات قوى وإيجابي يرى العالم بشكل مختلف تماما عن شخص لديه مفهوم ذات ضعيف وليس من الضروري أن يعكس مفهوم الذات الواقع، فقد يكون الشخص ناجحا ويرى نفسه على أنه فاشل وكلما زادت مجالات الخبرة التي يتعين على الشخص انكارها نتيجة لعدم اتساقها مع مفهوم الذات لديه، اتسعت الفجوة بين الذات والواقع وزاد احتمال حدوث القلق. والشخص الذي تتسق صورته عن ذاته مع مشاعره الذاتية وخبراته يجب أن يدافع عن نفسه ضد الحقيقة، لأن هذه الحقيقة سينتج عنها قلق، وإذا أصبح عدم الاتساق كبيرا جدا فإن الدفاعات يمكن أن تنهار، وينتج عن ذلك قلق شديد أو غيره من بقية أشكال الاضطراب الانفعالي. وعلى العكس من ذلك فإن الشخص حسن التوافق يكون لديه مفهوم ذات متسق مع أفكاره وخبراته وسلوكه، وتكون الذات لديه غير متصلبة، ويمكن أن تتغير كلما استوعبت خبرات وأفكار جديدة (أحمد عبدالخالق ١٩٩١: ٤٧٠).

ثالثا : الاغتراب Alienation

ظاهرة الاغتراب ظاهرة انسانية قديمة وشائعة في المجتمعات، بغض النظر عن النظم والأيدولوجيات، والمستوى الاقتصادي، والتقدم المادي والتكنولوجي.

واستخدم مفهوم الاغتراب لوصف أزمة الإنسان المعاصر، وتحليل الشخصية الاجتماعية المعاصرة، وانفصالها عن الآخر، سواء أكان هذا الآخر عملا أو شيئا أو شخصا أو مجتمعا. كما استخدم مفهوم الاغتراب لوصف إغتراب الفرد عن ذاته، أي فقدان الشعور بالتلقائية والفردية، وإخفاقه في أن يكون الذات التي ينبغي أن يكون عليها، أو التباعد بين النحو الذي يعيش عليه الفرد، والكيفية التي ينبغي أن يكون عليها (حسن حماد، ١٩٩٥ : ٢٩٥).

والاغتراب فيه عنصر الإضطرار وعنصر الاختيار ولا يمكن أن تحدد ظاهرة الاغتراب في ضوء عرض واحد، وإنما تحدد في ضوء مجموعة متشابكة ومتداخلة ومتزاملة من الأعراض يمكن أن نطلق عليها "زملة الاغتراب" (كنستون Keniston، ١٩٦٥).

ويتخذ الاغتراب سبلا ومسالك وصورا متعددة، ومتفاوتة في الشدة، فقد ينعكس الشعور بالاغتراب على سلوك الفرد، وذلك بالإنفراد والإنسحاب وعدم المشاركة في الاجتماعات والمناسبات العائلية والاجتماعية والثقافية والدينية (محمد ابراهيم عيد، ١٩٨٧).

وقد يتسم سلوك الفرد بعدم الإكتراث نحو من يعيشون حوله من جيران وزملاء، ونحو المجتمع ككل وهذا واضح من مفهوم "اللامعيارية" التي تتجلى في اللامبالاة، والسلبية، وعدم الإلتزام بالقيم والمعايير، أي الشعور بالضيق، ووجود فجوة بينه وبين العالم الإجتماعي، والحرمان من الإتصالات والعلاقات الإجتماعية (مديحة أحمد عباده وآخرون، ١٩٩٨).

وقد يصبح الاغتراب في بعض الأحيان اسلوب حياة، ويؤدي إلى رفض القيم والمعايير الإجتماعية والتقاليد، والعرف أي أنه يؤدي إلى رفض للثقافة ككل (كنستون ١٩٦٥) وقد يؤدي الشعور بالاغتراب إلى رفض أصول التفاعل الإجتماعي، ورفض المعايير أو نقص التعلق بالقيم والرموز والانماط التي يسميها فروم "الوحدة الخلقية" (Fromm، ١٩٦١: ٢٤). حيث يتحرر الفرد من الضغوط والقيود الإجتماعية التي تواجهه فيتخبط في تصرفاته ولا يجد للحيلة معنى.

وقد يؤدي الاغتراب إلى مقاومة السلطة، وتجاهل القواعد والقوانين الإجتماعية، وقد يصل إلى معاداة المجتمع، ففقدان المعايير هو فقدان الإطار المرجعي، الذي يساعد الفرد على ضبط السلوك الإجتماعي. وقد يقاسى الفرد أيضا اذا وجد بداخله معايير متصارعة كالحرية في مواجهة القيود الفعلية على سلوكه. (كارين هورني ١٩٧٥ Horney). وقد يشعر المغترب بالعجز، خاصة عندما لا يجد الجزاء المتوقع عن أعماله، وأفكاره وآرائه أي "عجز العمل وعائده على اثره وتكامل انسانية الفرد" (يحيى الزخاوي، ١٩٧٩، ص ٣٥) فيغترب عن عمله وعن نفسه فعدم قدرة الفرد على التعبير عن الذات من خلال العمل، وشعوره بفقدان المكانة وعدم الرضا كل ذلك يجعله يعاني من حياة فرضت عليه، ولا يعيش فيها لأنه لا يفكر فيها ولا يتوقعها أنه يعيش وكأنه جزء في آلة أي مجرد شبيء (عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٧٣: ٥٥). فالشعور بالاغتراب يقلل من كفاية وفعالية الفرد، كما يؤدي إلى السلبية والقردية، والانعزاليه، والشعور بالعجز.

وقد يشعر المغترب بفقدان معنى الحياة أو مغزاها أو حتى جدواها مما يسبب له الآلاما على الرغم مما به من عدم الاكتراث فيتخلى عن مسئولياته وإرادته الحرة، وقدرته على الفعل والاختيار.

وقد يكون الاغتراب فى إغتراب فكرة الإنسان عن نفسه أو إغتراب مفهومه عن ذاته: (حليم بشاى ١٩٨١) فمن الخصائص المميزة للإنسان وعييه بذاته، أى ادراكه ومعرفته لخصائص شخصيته وقدرته، وأهدافه ومطامحه ومعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه وكذلك وعيه بالمجتمع الذى يعيش فيه ويتفاعل معه.

فالإنسان بذلك لايدخل فى عملية تفاعل مستمر مع بيئته فحسب بل يدرك ذاته أيضا ويقيمها على نحو معين من خلال عملية التفاعل هذه. فالذات تنظيم مهم يتيح فهم العلاقات المتبادلة وبالتالي فهى أداة الوعى والإدراك والشعور بما يحدث من ناحية وأداة لتحقيق الشعور بالأمن والطمأنينية والإستقرار والثبات من ناحية أخرى، مما يساعد الفرد على مواجهة هذا العالم المتغير المتنوع.

ويلاحظ أن هناك اتفاقا بين الباحثين يذهب إلى أن الاغتراب أيا كان تعريفا فإنه يتضمن " التباين فى إدراك الفرد بين ما هو واقعى وما هو مثالى "، أى ادراكه للعالم على أنه يتناقض مع ما يشعر وبما يجب أن يكون عليه هذا العالم (أتر وفيزرمان Otto and Featherman، ١٩٧٥) وينعكس هذا التباين بدوره على الفرد، فالشخص المغترب لديه صورة سلبية عن ذاته حيث يشعر بأنه بائس وعاجز غير موثوق به ولديه احساس بالنقص كما أنه يعتمد على الآخرين ليعطوه الشعور بالهوية (شروود Shorwood، ١٩٧٤ : ٣٠٠).

ويرى عبدالسلام عبد الغفار (١٩٧٣ : ٥٤) أنه يمكن القضاء على الاغتراب عندما يحقق الفرد إرادة الوجود، وإرادة العطاء. فإرادة الوجود هى "القوة الدافعة التى تدفع الفرد إلى البحث عن معنى فى حياته، يحدد له هدفه فى الحياة، ذلك الهدف الذى يلتزم به فى حياته طواعية وإختيارا"، وإن "وجود الإنسان يكمن فى المعنى الذى يصل إليه فى حياته لحياته... هو الهدف الذى يكتشفه ويسعى إلى تحقيقه، أى أن وجود الإنسان يكمن فى معنى وجوده (ص ٥٦) بمعنى أن الإنسان يعانى من الشعور بالاغتراب اذا ما فقد المعنى فى الحياة وأصبح وجوده لم يعد له معنى أو هدف. ويختلف الناس فى أهدافهم فى الحياة.

كما يذكر عبدالسلام عبدالغفار أن المقصود بمعنى الحياة كل ما يؤدى إلى استمرار الإنسانية وتطورها (ص ٢٠٨).

ويرى فرانكل ١٩٨٢ Frankle أن الإنسان يسعى اساماً إلى أن يجد معنى وهدفاً في وجوده الإنساني، وأن المهمة الرئيسية للإنسان هي تحقيق المعنى الذي يكتشفه لنفسه، وأن أساس إرادة المعنى هو الشعور بالمسئولية والخصوصية، فلكل شخص مهمة خاصة ورسالة معينة في الحياة، ومادام كل موقف في الحياة يمثل تحدياً للمعنى، فإنه يفترض في الإنسان أن يناضل في سبيل المعنى بكونه مسؤولاً، وهكذا فإن الشعور بالمسئولية هو أساس الوجود الإنساني (فرانكل، ١٩٨٢: ١٠٧، ١٠٨).

يتضح مما سبق أن مفهوم الاغتراب إصطلاحاً يعني " الانفصال عن الذات " ويتضمن مقياس الاغتراب ستة أبعاد هي: العزلة، والعجز، واللامعيارية، والتمركز حول الذات، واللامعنى، والاغتراب عن الذات الذي أعدته (أمال البشير ١٩٨٩). وقد تناولها ملقنين سيمان Seman M. (١٩٥٩) الذي حدد الاغتراب في خمسة أبعاد هي: العجز، اللامعنى، اللامعيارية، العزلة، الاغتراب عن الذات. وقد استخدمها العديد من الباحثين وأعتقد أن هذه الأبعاد والمظاهر ما هي إلا لب الاغتراب (مديحة أحمد عبادة وآخرون ١٩٩٨: ١٥٠).

أبعاد الاغتراب

١- العزلة

يقصد بها " تباعد الفرد وانفصاله عن الآخرين "، ويظهر ذلك من خلال عدم الانتماء واللامبالاه وإنخفاض مستوى مشاركته الإجتماعية أو تفاعله مع الآخرين.

٢- العجز

يقصد به " شعور الفرد بعدم قدرته على السيطرة على مجرى الأحداث وغياب دوره في الحياة "، مما يولد في نفسه اليأس، والشك وعدم الإعتماد على النفس.

٣- التمركز حول الذات

يقصد به " اهتمام الفرد بذاته وانشغاله بتحقيق أهدافه الخاصة وعدم الإهتمام بالآخرين" مما يؤدي إلى البعد عن الواقع والشعور بالقلق والخوف والشعور بعدم القبول من الآخرين.

٤- اللامعيارية

يقصد بها " الشعور بعدم قبول القيم السائدة في المجتمع، والسعي إلى تحقيق الأهداف الشخصية بأسلوب لا يأخذ في اعتباره مفهوم التقبل الإجتماعي ".

٥- اللامعنى

ويقصد به شعور الفرد بأن حياته غير ذات معنى، أو هدف واضح يسعى إلى تحقيقه فيفقد حماسه للحياة، ويشعر دائما بالملل، واليأس وعدم الإهتمام بما يدور حوله.

٦- الاغتراب عن الذات

ويقصد به الافتقار إلى الوعي بالخبرات الداخلية ، نقص الشعور بالاستقلالية والثقائية أو بالهوية والفردية. ويصاحبه الشعور بالقلق وعدم الأمن واليأس والإهتمام الزائد بإرضاء الآخرين.

ويقول عبدالمنعم الحفنى (١٩٨٧) "إن الاغتراب عن النفس أو الذات الحقيقية يحدد قدرة الفرد على الإنتماء للآخرين، وهذا الاغتراب عن الآخرين يحدد قدرة الفرد على اكتشاف نفسه، أى أن الأثنين متداخلين يعتمد كل منهما على الآخر، أما الاغتراب من وجهة نظر علماء النفس، فهو حالة لا يُخْبِرُ فيها الفرد عن نفسه بوصفه المبدع الحقيقى وصاحب ما ينتجه ولكن يُخْبِرُ فيها نفسه كشيء، يتحكم فيه الآخرون، ويسلبونه ما انتجه" (ص ٣٧).

ويمكن تتبع فكرة الاغتراب فى أعمال أفلاطون ونظريته عن خلق العالم وسقوط الإنسان وانفصاله عن الجنة ومواجهة الصراع بين الجسد والروح. كما توجد فى نظريات القديس أوجستين ومارتين لوتر التى تظهر الإنسان وكأنه فى صراع بين الواقع والمثالية، حيث يعتقد أفكارا يعمل على تحقيقها (Encyclopaedia Britannica ، ١٩٧٦ : ٥٧٤).

كما استخدمت فكرة الاغتراب فى الكتابات الفلسفية والسياسية وخاصة عند روسو، وذلك عندما تكلم عن نظرية العقد الإجتماعى وتنازل الإنسان عن بعض حقوقه الفردية من أجل الدولة أو المجتمع وضياح الأنسان فى المجتمع، وإنفصاله عن ذاته (محمود رجب، ١٩٨٨).

وقد استخدم هيجل مصطلح الاغتراب بطريقتين مختلفتين فهو فى بعض الأحيان يستخدمه للإشارة إلى علاقة انفصال أو تنافر كتلك التى تنشأ بين الفرد والبيئة الإجتماعية. أو كأغتراب الذات، ينشأ عن الاختلاف بين الوضع الفعلى للفرد وبين طبيعته الجوهرية. وكذلك يستخدم هيجل مصطلح الاغتراب للإشارة إلى تسليم أو تضحية بالخصوصية والإرادة. (شاخت ١٩٨٠ : ٩٦).

وقد رأى بعض المفكرين أن الإنسان الحديث انعزل بطريقة لم تحدث من قبل، فأصبح مجهولا ذا شخصية غير مميزة فى هذا العصر، منفصلا عن القيم التقليدية، كما أنه أصبح

لايتق بالقوانين الوضعية والتي عبر عنها دوركايم بالأنومي/ وأصلها فى اللغة اليونانية Anomia ومعناها Lawlessness أى انعدام القانون أى حالة إجتماعية تتميز بالافراط فى الفردية، وعدم الالتزام بالمعايير الإجتماعية (Encyclopaedia Britannica، ١٩٧٦: ١٩٣).

ويرى بعض المحللين النفسيين أن الاغتراب حقيقة كلينيكية ويحدث نتيجة للضغوط الإجتماعية، والتنشئة الإجتماعية غير الملائمة والسلوك المرضى، وفى بعض الأحيان بسبب الفردية (لابورت وتوماس Laport & Thomas ١٩٧٦ : ٢١).

ويرى كينستون Keniston (١٩٦٥) أن هناك أسبابا ذاتية وأسبابا موضوعية تؤدي إلى الاغتراب وتعمل هذه الأسباب بصورة متداخلة حيث ترد الأسباب الذاتية إلى عوامل نفسية ديناميكية وإلى ما يحدث من تشويه أو تحريف فى نمو الفرد. أما الأسباب الموضوعية فهى العوامل الإجتماعية. ويصف كينستون الشباب المغترب بأنه فاقد الشعور بالهوية، وبالتالى لا يعرف هدفه ولا اتجاهه فى هذه الحياة، ومن ثم يقاوم الالتزام بالثقافة والحضارة، مما يؤدي إلى أن يرى نفسه مضطربا ومتشائما، كما لايتق بنفسه، ولا بالآخرين ويشعر بعجزه عن التغلب على مشكلات الحياة، ويفتقر إلى القيم الإيجابية التى يحتذى بها (كينستون Keniston ١٩٦٥: ١٨٧).

وإستخدم فروم (١٩٦١ : ٩٠) مصطلح الاغتراب بمعنى الانفصال وأهم صور عمليات الانفصال، انفصال الفرد عن ذاته، بمعنى انعدام أو افتقاد الشعور بالذاتية وبالتقائمية والفردية. وعرف الاغتراب بأنه "تمط من الخبرة يعيش فيها الفرد ذاته، بإعتبارها غريبة عنه" أى لايعايش ذاته ككيان فردى متفرد، ولاكشخص مفكر ومحب وقادر على الاحساس بل أنه لايعايش ذاته باعتباره حامل القوى الإنسانية الخلاقة". ويبدو أنه يدرك أنه غير قادر على الإنتاج والإبتكار باعتباره مبدع أفعاله، ويبدو ان ذلك يعنى أنه لايشعر بأن عملا من أعماله ينتمى إليه. فالشعور بالذات الذى يفقده، ينبع من معاشته لنفسه باعتبارها موضوع تجاربه، وفكره، ومشاعره، وقراره، وتقديره. فاغتراب الفرد عن ذاته عند فروم يعنى اخفاقه فى أن يكون نوعية الذات التى ينبغى أن يكون عليها.

ويرى فروم (١٩٧١) أن الإنسان فى حاجة شديدة إلى التعاون مع الآخرين وفى حاجة إلى الإنتماء وتجنب العزلة والوحدة، وأن يكون لحياته معنى واتجاها، كما يرى أن الانسان كلما أكتسب الحرية، وكلما أصبح (فرديا) لا يكون امامه خيار سوى أن يتوحد مع العالم فى تلقائية الحب والعمل المنتج، أو البحث عن نوع من الأمان عن طريق روابط مع العالم، حيث تتحطم حرقة وتكامله مع نفسه المفردة.

ويرى روبينز Robins (١٩٦١ : ١٤٠) أن الاغتراب هو "الشعور بالانفصال عن خبراتنا الداخلية أو الإفتقار إلى الوعي بها، حيث لا يستطيع المغترب أن يدرك من يكون، أو بماذا يشعر فذاته غريبة عنه، ولا يشعر بما يحدث في داخله".

العلاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات

أهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات فكلا المفهومين له أهميته الخاصة في أية محاولة لتفسير سلوك الإنسان. ويرى بوش Bush (١٩٧٣) أن الاغتراب ومفهوم الذات من العوامل المهمة في أداء المدرسين، وفي العملية التعليمية ككل. فإذا شعر الفرد بالتباين بين مفهوم الذات الواقعي المدرك، ومفهوم الذات المثالي المفضل، شعر بالعجز وعدم الرضا عن النفس مما يؤثر على أدائه، كما أن فهم الفرد وتقبله لذاته أهم مطلب في تفاعله مع الآخرين.

تقول كارين هورنى Horney (١٩٧٥ : ١٥٩) "يحدث كره الذات عند الفرد نتيجة لوجود التباين بين الذات المثالية والذات الفعلية المدركة، أى التباين بين ما يجب أن يكون وما هو عليه"، وأن الفرد يقاسى الكثير عندما لا يحقق الصورة المثالية التى افترضها لنفسه وللآخرين لأنه يكره نفسه ويشعر بالذنب وبالذونية وبعدم الأمان، ويصبح معذبا ضيق التفكير أى ينتابه شعور مؤلم وتقدير ذات منخفض وكره للذات الذى يحدث تصدعا في الشخصية.

وقد وجدت هورنى (١٩٧٥ : ١٧٥) فى الاغتراب التعبير عما يعانيه الإنسان من انفصال عن ذاته، وذلك أن الأصل فى الاغتراب عند هورنى هو اغتراب الذات، حيث يفصل الشخص عن مشاعره الخاصة، ورغباته، ومعتقداته، وطاقاته هو فقدان الشعور بالوجود الفعال، وبقوة التصميم فى حياته الخاصة، ومن ثم يفقد الفرد الإحساس بذاته بإعتباره كلا عضويا.

نستخلص من ذلك أن الاغتراب هو حالة من الانفصال تحدث بين الإنسان فى الجوانب الأول وبين ذاته وأفعاله أو ما عداه من بشر وأشياء أو مؤسسات، وهو حاله تكون مسبوقه بوحدة حقيقية أو مفترضة أو متخيلة وتتم بطريقة واعية أو لا واعية، ويعقبها نتائج يمكن أن تكون إيجابية وفعالة فتسير تجاه تحرير الإنسان وتطوير ذاته وملكاته، أو قد تكون سلبية ومعوقة فتؤدى إلى تدمير الذات الإنسانية (حسن حماد ١٩٩٥ : ١٨).

العلاقة بين بنية الدوافع والاعترا ب ومفهوم الذات

من خلال هذا الإطار يتضح لنا مدى الترابط بين المتغيرات الثلاثة بنية الدوافع ومفهوم الذات والاعترا ب وتأثير كل متغير منهم فى المتغيرين الآخرين أى أن هناك علاقة إرتباطية بين الدافعية ومفهوم الذات وبين مفهوم الذات والاعترا ب لأن أن المتغيرات الثلاثة عبارة عن منظومة متكاملة من خلالها نستطيع أن نتحقق من صحة فروض هذه الدراسة أو عدم صحتها.

وتشير الدراسات والبحوث التى تناولت مستويات أداء الأفراد فى المجالات الأكاديمية المختلفة إلى أن مستوى أداء الفرد ومعدل نشاطه هو داله لما يعتقد أنه يملكه من مقومات وأمكانات عقلية معرفية، وإنفعالية دافعية وحسية عصبية، فى علاقة هذه المقومات والإمكانات بخبراته من النجاح والفشل (فتحي مصطفى الزيات ١٩٩٩ : ٤١٨).

وفى دراسات ماسلو عن تحقيق الذات، أكد (١٩٦٢ : ١٠٧) أن الشعور بتحقيق الذات يرتبط والشعور بنسيان الهوية، ذلك الشعور الذى يجعل الفرد يتقبل نفسه بما تتطوى عليه من مواطن قوة ومواطن ضعف. وأن هذا الشعور بالهوية من شأنه أن يجعل الفرد يشعر بأنه ضرورى وفعال فى العالم، حيث يشعر بنفسه على نحو واقعى، ويرى نفسه جزءا من الطبيعة، فعالا ومبتهجا ومتكامل الشخصية، فلا ينشق على نفسه، مفتحا على الخبرة، معبرا عن ذاته بتلقائية واستقلال وتناغم، صادقا مع نفسه، تسمو ذاته فوق مطالبه الأولية، محققا مواهبه وقدراته وأفكاره على نحو إبتكارى .

وقد فطن عبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠) إلى طبيعة النمو المتواصل لطبيعة الإنسان، فتجاوز وزن تنظيمه الدافعى مرحلة تحقيق الذات إلى مرحلة "الإنسانية المتكاملة" وهى مرحلة عندها يتوقف النمو بقدر ما هى "بوصلة توجيه" توجه الإنسان لما ينبغى أن يكون عليه. ومن خصائص التنظيم الدافعى الذى يحدده عبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠ : ٢٠٤) أن الإنسان يملك إرادة الوجود وتكمن هذه الإرادة خلف دوافع الإنسان المختلفة، وهى إرادة غائبة، تختلف باختلاف مراحل العمر، وتكمن خلف كل معنى وهدف فى حياة الإنسان. وترتبط بإرادة أخوى هى إرادة العطاء التى تدفع الإنسان إلى العطاء بذاته، وتحقيقها يتلاشى شعور الإنسان بالاعترا ب .

ويتفق معظم علماء النفس على أن الإنسان مدفوع بدوافع مختلفة لممارسة العمل العقلى الخاص بعملية حل المشكلات. وهذه الدوافع الشعورية أو اللاشعورية، تهدف إلى خفض التوتر واستعادة التوازن، سواء كانت هذه الدوافع نفسية داخلية، كما تؤكد نظرية التحليل النفسى، أو كانت عقلية كما يرى أصحاب النظرية المعرفية، أو كانت خارجية كما يذهب أصحاب النظرية السلوكية (العارف بالله الغندور ١٩٩٦ : ٩٠).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً : دراسات تناولت مفهوم الذات وعلاقته ببعض الدوافع .
- ثانياً : دراسات تناولت مفهوم الاختراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية .
- ثالثاً : دراسات تناولت مبررات التقدم والتعثر .
- رابعاً : تعقيب على الدراسات السابقة .
- خامساً : فروض الدراسة

دراسات سابقة

توفرت للباحثة فرصة الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تتصل بموضوع دراستها الحالية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تعرضها على النحو التالي:

أولاً: دراسات ذات الصلة بمفهوم الذات وعلاقته ببعض الدوافع

١- دراسة إبراهيم زكى قشقوش (١٩٧٥):

بعنوان (دراسة للتطلع بين الشباب الجامعيين فى علاقته بمفهوم الذات)

استهدفت هذه الدراسة معرفة مستوى التطلع (الطموح) لدى الشباب فى علاقته بمفهوم الذات . وقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الطلاب المنقولين إلى السنة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس. وقد تم ضبط أثر مستوى الاقتدار عن طريق اختيار أفراد العينة من بين الطلاب ذوى المستويات المرتفعة والمنخفضة من حيث المستوى العام للتحصيل الأكاديمى. استخدم الباحث مقياس الدافع إلى الانجاز ومقياس مستوى الطموح المهنى ومستوى الطموح الأكاديمى ومقياس الاستبصار بالذات كما استخدم اختبار مفهوم الذات للكبار.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :-

- إن الفروق بين الطلاب ذوى مستويات الطموح المرتفعة وقرنائهم ذو مستويات الطموح المنخفضة من حيث تقبل الذات فروقاً حقيقية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التى حصل عليها الطلاب ذو مستويات الطموح المهنى والأكاديمى المرتفعة ومتوسط درجات الطلاب ذو مستويات الطموح المنخفضة فى مقياس تقبل الذات المستخدم فى الدراسة لصالح المجموعة الأولى عندما يرتفع مستوى الاقتدار عندما يعبر عنه بالمتوسط العام للتحصيل الأكاديمى فى كل من المجموعتين .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التى حصل عليها الطلاب ذو مستويات الطموح المهنى والأكاديمى المرتفعة وقرنائهم من ذوى مستويات الطموح المنخفضة فى مقياس تقبل الذات المستخدم فى الدراسة لصالح المجموعة الأولى عندما ينخفض مستوى الاقتدار عندما يعبر عنه بالمتوسط العام للتحصيل الأكاديمى فى كل من المجموعتين .

٢- دراسة جابر عبد الحميد جابر ، محمود أحمد عمر ١٩٨٧ :

بعنوان (دراسة لدافعية الحاجات لهاسلو فى علاقاتها بموضع الضبط والاستغلال الإدراكى)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الدوافع وبعض المتغيرات النفسية مثل (موضع الضبط والأساليب المعرفية).

وتكونت عينة الدراسة من ٧٤ تلميذه قطرية و ١٨ تلميذه من جنسيات مختلفة من مدرسة حفصة الإعدادية للبنات بدولة قطر. واستخدم الباحثان مقياس دافعية الحياة ومقياس الضبط والاختيار للأشكال المتضمنة وطبقت على عينة الدراسة:

وكانت من أهم النتائج التى توصلنا إليها :

- وجود فروق جوهرية بين المعتمدات والمستقلات.
- عدم وجود فروق داله إحصائياً فى حالة الحاجة للحب ووجود فروق داله إحصائياً بالنسبة للحاجة للأمن والحاجة للتقدير بين أفراد عينة الدراسة.
- وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين نوات موضع الضبط الداخلى وذوات موضع الضبط الخارجى فى الحاجة للأمن.

٣- دراسة سوسياتى (١٩٩٠)

تأثير الدوافع على التحصيل العلمى فى إظهار مواقف التعليم عن بعد اختبار لمتغيرات كامنة فى حالة الأندونيسيين

إن التعليم عن بعد منتشر فى كل أنحاء العالم، فإن لديه القدرة على توفير نوعية راقية من التعليم قد تكون غير متوفرة فى مكان آخر ولقد تم تأسيس مثل تلك الجامعة فى اندونيسيا ١٩٨٤، أما بالنسبة لباقي معاهد التعليم عن بعد الأخرى فإن جامعة اندونيسيا المفتوحة تيربوكا (UT) قد واجهت مستوى تحصيل غير مناسب لدى الطلاب ومستوى عالى من التخلف الدراسى. وهذا يفرض مشكلة اساسية بسبب أن تحصيل الطلاب واكمال البرنامج هما الاساس لتقييم نجاح الجامعة المفتوحة. ولقد تم التسليم بالمثابرة كوظيفة للدوافع والتي بدورها تؤثر على التحصيل، وهذا الاستنتاج قد تطور وتحول إلى نموذج نظرى. ولقد تم قياس مفهوم الدوافع بثلاثة عوامل: مفهوم الذات الاكاديمى ، توقع النجاح ، وقيمة النجاح، ولقد تم قياس المثابرة بوساطة خمس عوامل : ساعات الدراسة ، الجهد ، النزعة نحو القيام باختبارات ذاتية، النسبة فى التسجيل، والنية فى النجاح. ولقد تم قياس التحصيل بوساطة متوسط درجة اختبار التحصيل.

وكانت العينة تتألف من ٢٢٠ من طلاب (UT) في الفصل الدراسي الأول قد تم تسجيلهم قبل نوفمبر ١٩٨٩. ولقد تم اجتذاب عينة عشوائية بشكل نسبي من عدد طلاب الفصل الدراسي الأول من ثلاث مناطق بجزيرة جاوا.

ولقد استخدمت الدراسة مداخل كمية نوعية. ولقد تم تطوير استبيان لقياس الثلاثة مفاهيم ومقابلة إرشادية لمقابلات طلابية عميقة.

ولقد أظهرت معاملات الارتباط المتبادلة لكل مؤشرات الدوافع والمثابرة والتحصيل. أن بعض عوامل الدوافع ترتبط مع المثابرة وأيضاً التحصيل وأن بعض عوامل المثابرة ترتبط بالتحصيل. أذاً فلقد تم استخدام تلك معاملات الارتباط كمدخل لتحليل العلاقات التركيبية الخطية (Lisrel) لتحديد ما اذا كانت المعطيات ستلائم النموذج النظري.

إن التوازن بين المثابرة والدوافع اوضح أنه من الناحية التجريبية فإن كلا المفهومين غير قابلين للتمييز حتى مع أنه من الناحية النظرية فلقد تم إعتبارهما مفاهيم مميزة. ويوجد (Lisrel) أخرى قد أدمجت المثابرة والدوافع كمتغيرات مستقلة. وقد تلائمة النتائج مع النموذج. ولقد كان تأثير الدافع على التحصيل ٠,٦١ والذي قد اوضح ٢٦% من اختلاف تنوع التحصيل.

٤- دراسة اليس كولون (١٩٩١)

العوامل المؤثرة في الدوافع لدى طلاب بورتوريكو نحو التحصيل العلمي

كان الغرض من تلك الدراسة هو اختبار بعض العوامل التي تبدو أنها تؤثر على الدوافع والتحصيل العلمي لدى طلاب بورتوريكو. وبالتحديد فحص سبب تقدم طلاب بورتوريكو لاستكمال التعليم الثانوي وما يليه. ولكي تُحَقَّق تلك المهمة فلقد تم تطوير آداتين حديثتين. فلقد تم تطوير مقياس كولون (CAS) لقياس ادراك الطلاب لمستوى تحصيلهم، وكذلك تم تطوير مقياس كولون للدوافع (CMS) لقياس ادراك الطلاب لمستوى دوافعهم. ولقد تم استخدام نسخة معدلة من استبيان كارلوس خوليو اوفاندو (SRG) لقياس مستوى طموح الطالب لدخول الكلية. وكان هناك تركيز كبير في تلك الدراسة على العلاقة بين مفهوم الذات، الدوافع والتحصيل العلمي، ولقد تألفت العينة من ٩٥ طالب من بورتوريكو بالمدارس الثانوية وقد أكملوا الثلاثة مقاييس (CAS, CMS, SRG) ومن خلال المجموع الكلي للعينة (N=95) وكان ٦٨ منهم أناث، ٢٧ ذكور، ٨٦ منهم دخلوا المدرسة العامة، ٧ منهم دخلوا مدارس كاثوليكية وأثنان منهم دخلوا برنامج (G.E.D).

ولقد تم اختبار أربعة فروض. ولقد أوضحت النتائج المشتقة من معاملات ارتباط بيرسون علاقة إيجابية بين الدوافع والتحصيل وعلاقة متنوعة بين مفهوم الذات والدافع نحو التحصيل العلمي. ولقد أوضح اختبار T أنه توجد علاقة إيجابية بين أدراك الطلاب للمستوى التعليمي للوالدين والدوافع والتحصيل.

٥- دراسة روز ماري روبيرسن (١٩٩١)

تأثير مهارات البحث اللازمة لتدريب البالغين المراهقين على مفهوم الذات والتحصيل القرائي الخاص بطلبة الصف السادس.

إن مشكلة الدراسة هي بحث تأثير مهارات البحث لبرنامج البالغين عن مفهوم الذات وتحصيل القراءة لطلاب الصف السادس. واستهدف هذا البحث تحديد مستوى نجاح هذا البرنامج حيث تم تقييمه بواسطة المكاسب ، والفروق في مفهوم الذات والمعرفة بنتائج مقياس بيرس - هاريس لمفهوم الذات لدى الأطفال واختبار المهارات الأساسية (CTBS) والاختبار الفرعي للقراءة.

كانت العينة تتألف من ١٢٩ طالباً من الصف السادس من مدرسة متوسطة بواي مورينو بولاية كاليفورنيا ، ٦٤ منهم شكلوا المجموعة العلاجية التجريبية وتلقوا تدريباً لمدة ١٩ أسبوعاً على مهارات البحث اللازمة لبرنامج البالغين. وتم تعيين ٦٥ طالب للمجموعة الضابطة ولم يتعرضوا للعلاج.

• لقد افترض أن الطلاب الذين تعرضوا لمهارات البحث اللازمة للبالغين لم يظهروا فروقاً دالة في مفهومهم للذات بالمقارنة بالطلاب الذين تعرضوا لمثل هذا التدريب.

ولقد أوضحت المعطيات أن المجموعة التجريبية لمستوى قراءة أعلى على مقياس الاختبار الفرعي للقراءة (CTBS). على كل حال، كما وضح في نتائج الاختبار البعدي. فلقد سجلت المجموعة التجريبية مكاسب قراءة أعلى بشكل دال إحصائياً من المجموعة الضابطة. هكذا ، فلقد تم رفض الفرض الأول.

ولم توجد مكاسب دالة إحصائياً تتعلق بإدراك الذات بالنسبة للعينة التجريبية.

٦- دراسة مارلين ديكنز ويفر (١٩٩١)

تأثيرات برنامج تقدير الذات على الدوافع ، مفهوم الذات والإنجاز للطلاب المتخلفين دراسياً

الغرض من تلك الدراسة هو تحديد تأثير برنامج مدته ١٢ أسبوع لتقدير الذات (أندرسون ١٩٨٢) مبنى على علاج ايليس للدافع المنطقي ، على دوافع الطلاب المتخلفين دراسياً ومفهوم الذات ، ومهارات ادارة الذات والإنجاز. ولقد تم تعيين العينة عشوائياً.

وكانت المقاييس المستخدمة لتجميع بيانات عن المتغيرات هي مقياس الأطفال التعليمي الذاتى الدافعى (جوتفريد ١٩٨٦) مقياس بيرس - هاريس لمفهوم الذات لدى الأطفال (١٩٨٤)، احالات إلى مكتب الناظر. ووضحت درجات الإختبارات اليعديه على تلك المقاييس:-
- أن مفهوم الذات والإتجاز ومهارات ادارة الذات لدى المجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة.
- لم يوجد فروق دالة بين المجموعتين فى الدوافع الذاتية.

٧- دراسة جين كريسا هيرفنان (١٩٩٢)

دوافع مجموعة مختارة من طلاب الجامعات المرتبطة بخدمة المجتمع

يختبر هذا البحث دوافع مجموعة مختارة من طلاب الجامعات المشتركين فى خدمة المجتمع، ولقد تم اختيارهم من كليات ولاية بوسطن وجامعاتها وكانوا كلهم طلاب متفرغين قد أدوا على الأقل ٤ ساعات ونصف فى الأسبوع لخدمة المجتمع. وقد تم تجميع معطيات من خلال مقابلات عن طريق مسا يشبه الإستبيان. ولقد سجل الطلبة نوع الخدمة التى يؤدونها وأيضاً دوافعهم للخدمة. بالإضافة لذلك، فلقد شملت المقابلات الخبرات الدينية والعائلية للمشاركين وإدراكهم للمسئولية الوطنية. ولقد كان البحث نوعى، ولقد استخدم التحليل منهج مقارن ثابت. ولقد اظهرت المعطيات تسعة تصنيفات أو دوافع التسي أثرت على إقبال المشتركين على الخدمة. ولقد تضمنت :

- | | | |
|-------------------|----------------------|----------------|
| ١- الوقت والمرونة | ٢- الإتصالات الشخصية | ٣- الإنعزال |
| ٤- الغضب والإحباط | ٥- المسئولية | ٦- نماذج الدور |
| ٧- مفهوم الذات | ٨- الإعتناق | ٩- الرضا |

بالإضافة لذلك، فلقد قدم البحث معلومات ترتبط بإدراك الطلبة للمسئولية الوطنية والنشاط، والتى تتأثر كثيراً بالثقافة. ولقد ايدت تلك الدراسة الحاجة لبحوث أكثر فى المجال.

٨- دراسة مارك أ. مون (١٩٩٤)

العلاقات بين مفاهيم الذات، الطموحات، الإستجابات العاطفية والإتجاه إلى هجر تنظيم ذو إنتاج مصغر تختبر تلك الدراسة كيفية تأثير العوامل على المستوى الفردى، مثل الثقة الذاتية، تقدير الذات، الأهداف الشخصية، الرضا الوظيفى والالتزام التنظيمى، على قرارات العاملين المتعلقة بالإتجاه نحو هجر التنظيم ذو الإنتاج المصغر. وتشير النتائج إلى أن مطلب الثقة فى الذات ودور تقدير الذات لديهما تأثير إيجابى ومباشر على نية الهجرة والتى قد تتعارض مع العلاقة العكسية بين مفهوم الذات ونية الهجرة الموجودة فى التنظيمات غير مصغرة الإنتاج. وبسبب هذا البحث، فلقد تم استنباط العديد من

التنظيمات لإدارة الموارد البشرية في المنظمات المصغرة الإنتاج وتمت مناقشتها في المحيط الخاص بتخطيط الإنتاج المصغر، وتحقيق الإنتاج المصغر وإدارة التنظيم ذو الإنتاج المصغر.

٩- دراسة نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٩٤) :

بعنوان (الابتكارية وتحقيق الذات لدى طلاب الدراسات العليا التربوية) ادراسة استكشافية

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى توافر صفتي الابتكارية وتحقيق الذات لدى طلاب الدراسات العليا التربوية (الدبلوم الخاصة في التربية والدبلوم الخاصة لإعداد المعلم أكاديمي) باعتبار الابتكارية السمة التي تميز البحث العلمي الأصيل ومساهم.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة.

وقد استخدم الباحث قائمة السمات الشخصية الابتكارية وتؤكد من صدقها وثباتها وكما استخدم مقياس تحقيق الذات.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

أن طلاب الدراسات العليا يتمتعون بقدر كبير من الابتكارية وتحقيق الذات وأن العلاقة بين الابتكارية وتحقيق الذات موجبة وأن الفروق في كل من الابتكارية وتحقيق الذات حسب التخصص العلمي معظمها غير دال والفروق بين الجنسين في كل من الابتكارية وتحقيق الذات غير دال بسبب الفرص التربوية المتكافئة.

١٠- دراسة نانسي هـ ليونارد ، لورا لـ بوفيه ، ريتشارد و. سكول (١٩٩٥)

نموذج لدوافع العمل على مفهوم الذات

مناقشة تقدم نموذج موحد لدوافع العمل المبنية على نظريات لمفهوم الذات قد تم عرضها في الدراسات النفسية والاجتماعية، وبينما يعتبر هذا النموذج أكثر تعقيداً إلى حد ما باستخدام اساليب معينة من النماذج الموجودة ، فإنه يدمج دراسات بحثية موسعة ومتنوعة بأسلوب فريد. ويحدث هذا النموذج ويوسع مفهوم السلوك الدافعي والاهم من ذلك ، فإن نموذج مفهوم الذات يوفر اساس لتفسير نطاق عريض من الظواهر التي تم تجميعها تحت عنوان الدوافع التعبيرية أو المؤكدة.

ثانياً: دراسات ذات الصلة بمفهوم الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

١- دراسة دين (Dean) ١٩٦١ :

قام دين بدراسة عن الاغتراب من حيث علاقته بعدد من المتغيرات تتمثل في العمل والتعلیم، والدخل، والعمر، والجماعة. وذلك على عينة قوامها (١١٠٨) فرداً استجاب منهم (٤٧٣) فرداً.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاغتراب حالة وليست سمه، وأن الاغتراب تزداد حدته فى الأنشطة السياسية، بينما تتخفف هذه الحدة فى الأنشطة ذات الطابع الدينى.

كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين الاغتراب ومكانة الفرد الاجتماعية، فكلما ارتفعت مكانة الفرد الاجتماعية انخفض شعوره بالاغتراب، وأن هناك ارتباطاً موجياً بين الشعور بالاغتراب والعمر فكلما زاد العمر ازداد الشعور بالاغتراب.

ويرتبط الاغتراب بكثير من المظاهر مثل اللامبالاه، والتسلطية، والتواؤمية، والاضطراب العقلى والنكوصى، والرغبة فى الانتحار.

٢- دراسة وايت (White) ١٩٧١:

قامت هيلين وايت بدراسة للتعرف على سمات ذوى المستويات العليا من حيث تحقيق الذات وعلاقتها بالاغتراب عن الذات وعن المجتمع.

وذلك على عينة قوامها (١٠٠) طالبة بالسنة الثانية من طالبات الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس شوستروم عن التوجه الشخصى وذلك للتمييز بين الطالبات اللاتى يملن إلى مستوى مرتفع من حيث تحقيق الذات دون غيرهن. كما استخدمت مقياس (لوى) Lowy لقياس درجة الاغتراب عن المجتمع.

وقد أسفرت نتائج دراستها عن أن الاغتراب عن الذات يرتبط ارتباطاً موجياً بالاغتراب عن المجتمع، وأن الطالبات اللاتى لا يحققن ذاتهن، هن فى الأصل مغتربات عن ذواتهن ومجتمعاتهن. ولذا ترى وايت أن الطالبة التى لا تحقق ذاتها نتيجة لاغترابها عن ذاتها وعن مجتمعها لا تشعر بالتواصل مع الآخرين.

٣- دراسة أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠):

بعنوان (سيكولوجية الاغتراب)

دراسة ميدانية وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة الاغتراب لدى طلاب الجامعة، وتحديد اتجاهاتهم أن كانت سالبة أو ايجابية وفقاً للتقسيم الذى قام به. استعان الباحث بعينة عشوائية قوامها (٥٢٠) طالباً وطالبة من كليتى الآداب والتجارة من الكليات النظرية ومن كليتى الطب والعلوم من الكليات العملية. استخدم الباحث مقياس الاغتراب من إعداده. وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:-

- إن الاغتراب يعنى " وعى الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به والمحيطه له، بصورة تتجسد فى الشعور بعدم الإنتماء والسخط والقلق، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابى ".
- الشعور بفقدان المعنى واللامبالاه، ومركزية الذات والإنعزال الإجتماعى ، وما يصاحبه من أعراض كلينيكية.
- ان الإناث أكثر احساساً بالاغتراب من الذكور.

٤- دراسة أوليفيا شيريل فونتيه (١٩٨٨)

دراسة نوعية لملاحظات طلاب مدرسة متوسطة المتعلقة بالاغتراب المدرسى، اسباب وعلاجات من أجل دوافع أفضل

تركز تلك الدراسة على أسباب الاغتراب المدرسى والعلاجات من أجل تحسين دوافع الطالب. ولقد تم استخدام مدخل نوعى باستخدام أساليب مقابلات جماعية وفردية. ولقد كان المشاركون فى الدراسة من طلاب الصف السابع والثامن من المدرسة المتوسطة والتي قد تم التعرف عليهم مسبقاً كمغتربين. واحتلت الدراسة مكاناً واسعاً فى ضاحية واسعة غرب بوسطن. ولقد تم استخدام مدخل رئيسى لتنظيم المعطيات. ولقد سقطت الافكار التى تنبعث من استجابات الطلاب المرتبطة بأسباب الاغتراب المدرسى تحت ثلاثة نطاقات عظمى.

الأول: الاغتراب عن عملية التعليم، ولقد ركز على أن ما يشعر به الطالب يعتبر عوائق للتعلم. ولقد تم التنويه بأن الملل، القصور فى النجاح ومشاركة الطالب تعتبر مشكلات.

الثانى: الاغتراب عن المدرسة والناظر، ولقد القى الضوء على معتقدات الطالب المتعلقة بالكبار فى المدرسة وبالتحديد فلقد تركزت المعتقدات حول الملاحظات الخاصة بالمدرسين كعناصر مهمة غير جديرة بالثقة نحو الطلاب المغتربين.

الثالث: الاغتراب عن الذات والافران، وهو يخاطب تأثير الاغتراب على الصورة الذاتية للطلاب والعلاقات مع الاقران. ولقد تم التنويه بأن مهارات الطلاب فى المحاكاه كعنصر غير ملائم.

ولقد تركزت الاستجابة المرتبطة بالعلاج من أجل تحسين دوافع الطلاب حول فكرتين أساسيتين: الأولى: تدريس استراتيجيات، مع توفير اقتراحات لاستخدامها فى الفصل لتخفيض الشعور بالملل وزيادة النجاح الأكاديمى للطلاب ومشاركته الإيجابية. أما الثانية: اتجاهات وسلوكيات المدرس والناظر، وقد وفرت توجيه لأساليب التدريس والتغلب على تصورات الطلاب للمعلمين كأشخاص غير جديرين بالثقة ومهملين فيما يتعلق بالطلاب المغترب. وتوجد فكرة ثالثة ضعيفة وهى سلوكيات واتجاهات الطلاب، وقد تنبعث فقط من استجابات الطالب غير المغترب. وقد ركزت على عدد صغير من المقاييس المرتبطة بتحسين الصورة الذاتية للطلاب ومهارات المحاكاه. ولقد أظهرت الدراسة

بوضوح أن المدارس تلعب دورا في المساهمة في الاغتراب وأن الطلاب المغتربين يحتاجون ويريدون بشدة التدخل من الكبار بحيث قد يصبحون غير مغتربين وناجحين.

٥- دراسة أمال محمد البشير (١٩٨٩):

بمعنوان (الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا)

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن عوامل الاغتراب، ودراسة العلاقة بين أبعاد الاغتراب، وأبعاد مفهوم الذات، عند طلبة وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية بجمهورية مصر العربية.

وكانت فروض الدراسة هي:

- ١- الاغتراب ظاهرة نفسية متعددة العوامل، ويمكن تصنيفها في ضوء هذه العوامل.
- ٢- توجد علاقة موجبه بين درجات أبعاد الشعور بالاغتراب، ودرجات التباعد بين مفهوم الذات الواقعي "المدرک" ومفهوم الذات المثالي "المفضل" كما يستدل عليها من مستوى أداء أفراد العينة على الاختبارات المستخدمة في الدراسة.
- ٣- توجد علاقة سالبة، بين درجات الشعور بالاغتراب ودرجات تقدير الذات - وهي درجة تطابق درجات مفهوم الذات الواقعي "المدرک" ومفهوم الذات المثالي "المفضل"، كما يستدل عليها من مستوى أداء أفراد العينة على الاختبارات المستخدمة في الدراسة. وتكونت العينة المستخدمة من ٣١٢ طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا من الأقسام التربوية بمرحلتى الماجستير والدكتوراه بكليات التربية بجامعة أسيوط والإسكندرية وطنطا والمنصورة وعين شمس.

وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:-

- ١- اختبار مفهوم الذات (إعداد حامد زهران ، ١٩٧٦).
- ٢- مقياس الاغتراب (إعداد الباحثة).

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها :

- وجود علاقة ارتباطية موجبه بين درجات أبعاد الاغتراب، ودرجات التباعد بين مفهوم الذات الواقعي "المدرک" ومفهوم الذات المثالي "المفضل" عند الطلبة والطالبات "عينة الدراسة"، باستثناء البعد الجسمي، وعلاقته بكل من بعد اللامعيارية، وبعد التمرکز حول الذات.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أبعاد الاغتراب، ودرجات تقدير الذات وهي درجة تطابق مفهوم الذات الواقعي "المدرک" ومفهوم الذات المثالي "المفضل" لدى الطلبة والطالبات "عينة الدراسة".
- وجود علاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات.

٦- دراسة رجاى عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١):
بعنوان (الاغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية)

استهدفت هذه الدراسة العلاقة بين الاغتراب والحاجات النفسية والفروق بين الجنسين فى مستوى الاغتراب وحاجاتهم النفسية.

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب غ. ش. لقياس مدى الشعور بالاغتراب وتكون من (٩٠) عبارة تمثل ستة أبعاد. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور فيمساعد متغير العزلة والعجز فلم يوجد فروق بين الجنسين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الحاجات النفسية فيماعد الحاجة إلى الثقافة والمعرفة فقد كانت لصالح البنات.

- وجود علاقة ارتباطية بين السن والحاجات النفسية.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحاجات النفسية وأبعاد الاغتراب.

٧- دراسة محمد إبراهيم عبد (١٩٩٧):-

بعنوان (دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل التى تحدد ظاهرة الاغتراب ودراسة العلاقة بين هذه العوامل وكل من التسلطية، والدوجماتيقية والقلق وتحقيق الذات وقد قام الباحث بإعداد مقياس للاغتراب واستخدم مقياس أدورنو للتسلطية ومقياس روكينش للدوجماتيقية ومقياس القلق لأحمد رفعت ومقياس تحقيق الذات لشوستروم.

وطبق هذه الأدوات على عينة قوامها ٢١٤ طالباً من طلاب كليات جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان والزقازيق.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:-

- إن الاغتراب ظاهرة متعددة العوامل وأن الفرد حينما يغترب فإنما يغترب ككل نفسياً وإجتماعياً وعضوياً يرتبط ارتباطاً موجبا بكل من التسلطية والدوجماتيقية والقلق.

- إن الاغتراب وتحقيق الذات ضدان لا يجتمعان .

٨- دراسة مديحة أحمد عبيده وآخران (١٩٩٨):

بعنوان (مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة بصعيد مصر) "دراسة مقارنة"

- استهدفت هذه الدراسة تحديد مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة.
- تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادي (كليات الآداب والتربية والتجارة) منهم (٩٠) طالباً من الذكور ، (٩٠) طابله من الإناث.
- استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب (بركات حمزه) بمظاهره الستة.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مظاهر الاغتراب المتمثلة في العجز-الشعور بالياس - القلق من الأحداث - القيم - الأخلاق والاهتمامات - العزلة الاجتماعية.
 - توجد علاقة بين الشعور بالعجز ومظاهر الاغتراب الأخرى لدى عينة الدراسة (ذكور / إناث).
 - توجد فروق داله إحصائياً بين مظاهر الاغتراب المتمثلة في (العجز-الياس-القلق من الأحداث - الأخلاق والاهتمامات - القيم - العزلة الاجتماعية) لدى عينة الدراسة بالكلية.
 - توجد فروق داله عند ٠,٠٥ بين الذكور والإناث على متغير القلق.

ثالثاً: دراسات ذات الصلة بمبررات التقدير والتعثر

١- دراسة عبد السلام عبد الغفار وآخرون (١٩٦٧):

بعنوان (دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية)

- حول سمات الشخصية التي تميز الطالبة المتفوقة تحصيلياً والطالب المتفوق تحصيلياً عن العاديين من بين طلاب المدارس الثانوية بمصر، حيث شملت عينة الدراسة (٢٦٥) طالباً وطالبة (٧٠ متفوقون، ٦٦ متفوقة، ٦٦ عادياً، ٦٣ عادية)، وكان المحك يتمثل في المستوى التحصيلي الأكاديمي.
- ولقد أشارت النتائج أن المتفوق دراسياً قد تميز عن العادي من طلاب المرحلة الثانوية بارتفاع مستوى ذكائه والمثابرة والتصميم، والاكتفاء الذاتي، كما أشارت أيضاً النتائج إلى:-
- أن الطالبة المتفوقة دراسياً قد تميزت عن زميلتها العادية في التحصيل الدراسي بارتفاع مستوى ذكائها وتقبلها لمطالب المدرسة، والمثابرة، والواقعية، والإكتفاء الذاتي، والاعتزان.

٢- دراسة حسن مصطفى عبد المعطى ، ومحمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٩):

بعنوان (دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المستوى التحصيلى لهؤلاء الطلاب، وبعض متغيرات الشخصية للتعرف على الفروق بالنسبة لهذه المتغيرات بين الطلاب طبقاً للحالة الأكاديمية أو المستوى التحصيلى.

وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات:

- (المتفوقين دراسياً وعددهم ٢٦ طالباً إضافة إلى ٢٥ طالبة).
- (التأخرون دراسياً وعددهم ٢٧ طالباً إضافة إلى ٣١ طالبة).
- (العاديون فى التحصيل وعددهم ١٤ طالباً إضافة إلى ١٩ طالبة).

ومن نتائج هذه الدراسة:-

- عدم وجود فروق داله بين مجموعات الدراسة فى كل من القدرة المكانية والقدرة العددية والعلاقات الشخصية.

- وجود فروق دالة بين المتفوقين دراسياً والمتأخرون دراسياً فى كل من الذكاء العام، القدرة اللغوية والقدرة الاستدلالية والتوافق الشخصى، والتوافق الجماعى، ومستوى القلق، الحرص والتفكير الأصيل، والحيوية.

- وجود فروق داله بين المتفوقين والعاديين فى التحصيل فى كل من الذكاء العام والقدرة اللغوية والاستدلالية والتوافق الشخصى وذلك لصالح المتفوقين.

٣- دراسة ثروت محمد عبد المنعم (١٩٩١):

بعنوان (اعضاءات المتفوقين والمتأخرين دراسياً للنجاح والفشل)

استهدفت هذه الدراسة لقاء الضوء على طبيعة وشكل وحجم العلاقة بين اعزاء الذات الأكاديمى ومستوى التحصيل والفرق بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً فى اعزاء الذات الأكاديمى لطلاب كل من الأقسام العلمية والأدبية.

وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً من الأقسام العلمية والأدبية متفوقين دراسياً ومتأخرين.

وقام الباحث بتطبيق مقياس إعزاء الذات الأكاديمى على عينة الدراسة:

وكانت من أهم النتائج التى توصل إليها الباحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية المتفوقين دراسياً لإعزاءاتهم فى حدى النجاح والفشل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية المتأخرين دراسياً لأجزاءهم في حدى النجاح والفضل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام الأدبية المتفوقين دراسياً والمتأخرين لأجزاءهم في حدى النجاح والفضل.

٤- دراسة جين يانج تشين (١٩٩١)

دوافع التحصيل العلمى للطلاب الصينيين بالمدرسة الثانوية

إن الغرض من تلك الدراسة هو اختبار علاقة العوامل الاجتماعية والثقافية والشخصية بدافعية الإنجاز فى التنبؤ بالتحصيل العلمى بالطلاب القنين بالمدرسة الثانوية وبالتحديد فان تلك الدراسة تختبر التحكم الداخلى فى النجاح والفضل، ومفهوم الذات الخاص بالقدرة، الخلفية العائلية الاقتصادية والاجتماعية، والقيم الملموسة للمستويات الدراسية التى تم تقديمها على التوالى، العوامل الداخلية النفسية، المعرفية، الثقافية، والدافعية الاجتماعية فى التنبؤ بالأداء العلمى بين طلاب المدرسة الثانوية الصينية. وكانت العينة لتلك الدراسة عبارة عن ٤٤٩ طالب من طلاب الصف الحادى عشر من مدرسة خاصة فى الضواحي باحدى مدن تايوان.

ولقد تم إدراج ستة مقاييس فى شكل إستبيان تم اجراءه لتجميع البيانات وهم :-

- ١- استبيان دافع الإنجاز العلمى.
- ٢- استبيان مسئولية التحصيل العقلى.
- ٣- مفهوم الذات الخاص بالقدرة.
- ٤- مقياس أهمية تحصيل مستوى دراسى أعلى من الآخرين.
- ٥- مقياس تقييمات مدركة للقدرة العلمية للطلاب بواسطة الاباء.
- ٦- مقياس المرغوبية الاجتماعية.

بالاضافة إلى ذلك، فلقد تم قياس الخلفية الاجتماعية والإقتصادية للعائلة عن طريق الإطلاع على المستويات العلمية ووظائف الاباء. ولقد تم قياس مستوى التحصيل العلمى بواسطة متوسط التحصيل الدراسى بالنسبة لكل المواد العلمية. ولقد تم استخدام تحاليل متعددة الإرتداد والتميز لتحليل البيانات.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:-

- ١- إن الطلاب الذين لديهم معتقدات أقوى فى المسئولية الداخلية للنجاح والفضل الأكاديمى يميلون لأن يكونوا أعلى فى دافعية الإنجاز.
- ٢- إن الطلاب الذين لا يعتقدون أن قدراتهم عالية يميلون لان يكون لديهم مستوى أعلى من دافعية الإنجاز.

- ٣- إن الطلاب الذين يؤكدون على تحصيل المستوى الدراسي الأعلى فحسب بحيث يمثل الأولوية الأولى في المدرسة ليس لديهم دافع إنجاز عالى.
- ٤- لا تعتبر الحالة الاقتصادية للعائلة مؤشر جيد لدافعية الإنجاز.
- ٥- يميل الطلاب ذوى العائلات الغنية إجتماعياً وإقتصادياً لأن يكون لديهم تحصيل علمى أعلى.
- ٦- الطلاب الذين يلاحظون تقييم والدى عالى للقدرة العلمية لديهم نزعة أن يتلقوا تقدير عالى لإنجاز مستويات دراسية أعلى من الآخرين.
- ٥- دراسة أ.د. جوان فيكرى موز (١٩٩١)

اتجاهات طلاب الصف السابع والثامن من ذوى التحصيل المنخفض والعالى نحو الرياضيات

كان الغرض من تلك الدراسة هو اختبار اتجاهات الطلاب المنخفض والعالى التحصيل من طلاب الصف السابع والثامن نحو الرياضيات. ولقد تم تجميع الطلاب فى ثلاثة طرق: موهوبين بالمقارنة بالآخرين جميعهم ، مقارنة القسم الأول بالآخرين جميعهم ، ومقارنة الموهوبين بالقسم الأول. ولقد تمت مقارنة الذكور والإناث أيضاً. ولقد تم تقييم اتجاهات عينه تتألف من ٦٠٧ طالب مستخدمين استبيان ساندمان (١٩٧٩) لاتجاه الرياضيات. ولقد كانت المتغيرات اللازمة لتقييم الاتجاه نحو الرياضيات هى الإدراكات الحسية للطلاب المتعلقة بقيمة الرياضيات فى المجتمع، مفهوم الذات فى الرياضيات ، القلق نحو الرياضيات، ملاحظات الطلاب عن المدرس، والاستمتاع بالرياضيات ، ولقد تم استخدام تحليل متميز لتحليل المعطيات. لقد تم تحديد أن الطلاب الذين تم وضعهم فى فصل الموهوبين لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الرياضيات ، مسجلين درجات أعلى بدلالة عندما تمت مقارنتهم بالآخرين وبطلاب فصول القسم الأول. وهذا كان مرجعاً فى المقام الأول لملاحظتهم الزائدة لقيمة الرياضيات فى المجتمع.

وعندما تمت المقارنة بطلاب القسم الأول، فلقد سجل الطلاب الموهوبين استمتاع أكبر بالرياضيات ومفاهيم ذات أفضل. ولقد كان طلاب القسم الأول فى المرتبة الثانية بعدهم فى تسجيل اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات حتى مع أنهم سجلوا درجة أعلى من القلق من الرياضيات ، فلقد سجل طلاب القسم الأول أيضاً ملاحظات أكثر إيجابية نحو المدرس وأستمتع أكثر للعينة. ولقد سجلوا ملاحظات أقل دلالة لقيمة الرياضيات فى المجتمع. لقد تم أستنتاج أن هذين الطرفين المتعلقين بتحصيل الرياضيات قد سجلوا اتجاهات أكثر إيجابية من كل الآخرين. فإن الاتجاهات نحو الرياضيات لا تعتبر مرتبطة مباشرة بمستوى التحصيل. ولقد تضمن الأمر عوامل أخرى مثل حجم الفصل ووسائل التدريس. وعندما تمت المقارنة بين الإناث والذكور لم توجد أى فروق دالة بين المجموعات.

٦- دراسة مرزوق عبد المجيد مرزوق (١٩٩٥):

بعنوان (مبررات النجاح والفشل الأكاديمي وتطبيقاتها من وجهة نظر عينة من الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاتفاق والاختلاف في وجهات نظر الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً من الجنسين حول مبرراتهم للنجاح والفشل الأكاديمي وما هي تلك المبررات وعددها واستخدم الباحث عينة مكونة من ١٦٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص لغة عربية + كيمياء وفيزياء + تعليم صناعي بكلية التربية جامعة الإسكندرية. وقام بإعداد قائمة مبررات النجاح والفشل الأكاديمي وتضم ٣٣ مبرراً وتم حساب ثبات وصدق القائمة.

وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

أن الطلاب المتفوقين وكذلك الطلاب المتأخرين دراسياً يعتبرون الأسباب التي وردت بالقائمة أسباباً داخلية لكن الطلاب المتفوقين يعتبرونها داخلية بدرجة أكبر من المتأخرين وكذلك الطلاب المتفوقين والمتأخرين يعتبرون هذه الأسباب يمكن التحكم فيها بالنسبة لبعدها التحكم والنسبة لبعدها الاستقرار يعتبر الطلاب المتفوقون والطلاب المتأخرون هذه الأسباب مستقرة بالنسبة للمتفوقين بدرجة أكبر من المتأخرين.

٧- دراسة راوية محمود حسين دسوقي (١٩٩٦):

بعنوان (دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيلياً من طالبات الجامعة)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والاكتئاب لدى المتفوقات والمتخلفات دراسياً في كل من تقدير الذات والاكتئاب، والاكتفاء الذاتي، والمشاركة الاجتماعية. كما تهدف إلى التعرف على الدوافع والعوامل اللاشعورية التي تميز الحالات المتطرفة على مقاييس الدراسة عن ديناميات شخصيتهم وصراعاتهم وحاجاتهم. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين:-

(أ) مجموعة المتفوقات دراسياً: وهي مكونة من ٣٠ طالبة من الحاصلات على تقدير جيد وامتيان ولم يسبق لهم الرسوب أو النجاح بمواد وقد تم اختيارهم من الفرق الدراسية الأربع وكانت أعمارهن بين ١٨-٢٣ سنة.

(ب) مجموعة المتخلفات دراسياً: وهي مكونة من ٣٠ طالبة من الراسبات أو المنقولات بمواد وقد تم اختيارهن من الفرق الدراسية الأربع وكانت أعمارهن بين ١٨-٢٣ سنة.

وكانت عينة الدراسة من طالبات معهد الكفاية الإنتاجية بجامعة الزقازيق.
استخدمت الباحثة:

- ١- مقياس تقدير الذات من إعداد حسين الدرينى ، محمد سلامة، عبد الوهاب كامل.
- ٢- مقياس الاكتئاب إعداد غريب عبد الفتاح.
- ٣- إختبار الشخصية (برند ويتر) تعريب محمد نجاتى (يحتوى على ٦ مقاييس استخدم منها ٣ مقاييس فقط).

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:-

- وجود علاقة ارتباطية سالبة وداله إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين تقدير الذات والاكتئاب فى كل من العينة الكلية - والمتفوقات والمتخلفات دراسياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات فى تقدير الذات لصالح المتفوقات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات فى الاكتئاب لصالح المتخلفات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات على مقياس الاكتفاء الذاتى لصالح المتفوقات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقات والمتخلفات دراسياً عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ على مقياس السيطرة والخضوع لصالح المتفوقات دراسياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات دراسياً لصالح المتخلفات على مقياس المشاركة الاجتماعية.

٨- دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩):

بعنوان (دافعية الأناجاز ودراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين فى التحصيل الدراسى فى الصف الأول الثانوى)

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى دافعية الأناجاز لدى الطالب المتفوق والطالبة المتفوقة.
وقد قام الباحث بإعداد استمارة جمع البيانات العامة كما قام بتطبيق اختبار الدافع للأناجاز للأطفال والراشدين.

وتم تطبيقه على عينة مكونه من ٣٠ طالبا من مدرسة السادات الثانوية للبنين وفصلاً آخر للبنات.

وكانت من أهم النتائج التى توصل إليها :

- إن دافعية الأناجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير مما لدى الطلاب المتفوقين.

- إن مجموعة الطلاب العاديين ومجموعة الطالبات العاديات فى التحصيل تتقارب مستويات دافعية الأتجاز لديمهم ولا يوجد فروق داله بينهما.
- إن دافعية الأتجاز لدى الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين فى التحصيل متقاربة ولا يوجد فروق داله بينهما.
- إن دافعية الأتجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير بالنسبة لأقرانهم من الطالبات العاديات فى التحصيل الدراسى حيث يوجد فروق داله بينهما.
- إن دافعية الأتجاز لدى الطالبات المتفوقات فى هذه الدراسة قد أشارت إلى أنها أعلى بكثير بالنسبة للطلاب المتفوقين دراسياً وبالنسبة للطالبات العاديات فى التحصيل من ناحية أخرى.

والبعثاً : تعقيب على الدراسات السابقة :

تشير الدراسات السابقة إلى النتائج الآتية:-

إن مجمل الدراسات والبحوث السابقة اتخذت لتحقيق غرضها هدفاً محدداً وهو المقارنة بين المتغيرات التى تنصدى لدراستها، وقد راعت الباحثة فى إختيارها للدراسات السابقة أن تكون ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، وأجريت على عينات متقاربة للعينة المستخدمة فى الدراسة الحالية، فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على مجال التعليم، حيث كانت كل الدراسات المختارة تنصب على عينة الطلاب، واستخدمت المتغيرات الثلاثة الخاصة بالدراسة الحالية وهى بنية الدوافع ومفهوم الذات والاعتراب.

وبالنظر إلى المقاييس المستخدمة فى هذه الدراسات، نلاحظ أنها قد اعتمدت على مقاييس شائعة الاستخدام لقياس مفهوم الذات، وقياس درجة الاعتراب عن الذات وقياس الدافعية فى الحياة. ويتضح مما سبق أن الدراسات السابقة مهما اختلفت أهدافها أو المناهج المستخدمة فيها، أو العينة، أو الأدوات المستخدمة فقد أسفرت لنتائج جميعها على أن هناك علاقة سالبة بين الشعور بالاعتراب، ومفهوم الذات، أى أن الشعور بالاعتراب المرتفع يصاحبه تقدير الذات المنخفض، وأن هناك علاقة موجبه بين الدافعية وتحقيق الذات.

ولم تحصل الباحثة على دراسة تبحث عن العلاقة (بين المتغيرات الثلاثة معاً) بين الدافعية وتحقيق الذات، وكذلك العلاقة بين الاعتراب ومفهوم الذات وتأثير تلك العلاقة بالتقدم أو التعثُر على طلاب الدراسات العليا. وبالتالي فإن الدراسة الحالية سوف تختلف عن الدراسات السابقة فى أنها تسعى للكشف عن الدوافع التى تكمن وراء تحقيق أهداف طلاب الدراسات العليا فى التربية ودور هذه الدوافع فى خفض التوتر واستعادة توازنهم.

خامساً : فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق داله بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة في بنية الدوافع.
- ٢- توجد فروق داله بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة في مفهوم الذات.
- ٣- توجد فروق داله بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة في درجة اغترابهم.
- ٤- لا توجد فروق داله في متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة لمتغير الجنس.
- ٥- توجد فروق داله في متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة للدرجة العلمية (ماجستير - دكتوراه) في متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

أولاً : المقدمة.

ثانياً : عينة الدراسة.

ثالثاً : الأدوات المستخدمة فى الدراسة.

رابعاً : الأسلوب الإحصائى.

خامساً : خطوات الدراسة.

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على بنية الدوافع وعلاقتها بمفهوم الذات، ودراسة العلاقة بين الإغتراب وأبعاد مفهوم الذات ومدى تأثير كل متغير من هذه المتغيرات في المتغير الآخر لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في التربية المتقدمين والمتعثرين بكلية التربية جامعة عين شمس.

وتتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للعينة، والأدوات التي استخدمت، وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم، وعرضاً للإجراءات التي اقتضتها الدراسة.

أولاً: عينة الدراسة:

تتكون العينة المستخدمة في الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا (ماجستير-دكتوراه) بالأقسام التربوية الآتية بكلية التربية - جامعة عين شمس موزعة كالتالي:

جدول توزيع أفراد العينة (طلاب الماجستير والدكتوراه) على الأقسام التربوية مسجلين وحاصلين على الدرجة.

القسم	طلاب الماجستير	طلاب الدكتوراه	المجموع
- قسم علم النفس التربوي.	١٢	٩	٢١ طالب وطالبة
- قسم الصحة النفسية.	١٦	٦	٢٢ طالب وطالبة
- قسم أصول التربية.	١٤	٨	٢٢ طالب وطالبة
- قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.	١٨	١٠	٢٨ طالب وطالبة
- قسم المناهج وطرق التدريس.	١٧	١٠	٢٧ طالب وطالبة
المجموع الكلي للعينة	٧٧	٤٣	١٢٠

وتتقسم العينة الكلية ١٢٠ - طالب وطالبة إلى مجموعتين: ١- متقدمون: وهم يمثلون الطلبة والطالبات الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه في مدة تسجيل زمني من ١٥-٦٠ شهراً.

٢- متعثرون: وهم يمثلون الطلبة والطالبات المسجلين لدرجة الماجستير أو الدكتوراه وأمضوا فترة تسجيل من ١٥-٦٠ شهراً ولم يحصلوا على الدرجة. ويتم توزيع العينة الكلية متقدمين ومتعثرين طبقاً للجدول الآتي:-

جدول يوضح توزيع أفراد العينة الكلية متقدمين ومتعثرين طلبه وطالبات

٦٠ متقدمون	١٥ طالب ماجستير	١٤ طالب دكتوراه	١٨ طالبة ماجستير	١٣ طالبة دكتوراه
٦٠ متعثرون	٢٤ طالب ماجستير	٨ طلاب دكتوراه	٢٠ طالبة ماجستير	٨ طالبات دكتوراه

وتتراوح أعمارهم من ٢٤-٥٧ سنة، وذلك بمتوسط عمري مقداره (٣٥) سنة وإنحراف معياري قدره (٦,٩٢).

جدول يوضح متوسط عمري وإنحراف معياري للمجموعات الفرعية

المجموعة	ن	متوسط	إنحراف معياري	قيم ت	مستوى الدلالة
ذكور	٦١	٣٦	٦,٤٩	١,١٨	غير دالة
إناث	٥٩	٣٤,٥	٧,٢٨		
ماجستير	٧٧	٣٣,٠٦	٦,٥٣	٤,٧٦	دالة *
دكتوراه	٤٣	٣٨,٨٦	٦,٠٢		
متقدم	٦٠	٣٥,٤٠	٦,٥٧	٠,٤٧	غير دالة
متعثر	٦٠	٣٤,٨٨	٧,٢٩		

من الجدول السابق يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين طلاب الماجستير والدكتوراه لصالح طلاب الدكتوراه في متوسط الأعمار. ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث، كذلك لا توجد فروق دالة بين المتقدمين والمتعثرين بالنسبة لمتوسط الأعمار.

ثانياً: الأدوات المستخدمة:

(١) مقياس بنية الدوافع: اعداد الباحثة (**)

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى الكشف عن الدوافع التي تكمن وراء أهداف الطلاب من الالتحاق بالدراسات العليا، كما يفيد في الكشف عن دوافعهم النفسية بوجه عام.

اعداد المقياس:

قامت الباحثة عند إعداد المقياس بالإستعانة بمقياس دافعية الحياة من إعداد باريسارا جويل ودلوريس براون Barabara Goebel & Delores Brown وأعدته في صورته العربية جابر عبد الحميد، واستخدمته في جمع بيانات من عينة قطرية وأخرى عربية غير قطرية (١٩٨٤) وهو يتكون من ٥٥ عبارة تمثل مكونات الحياة. كما استعانت الباحثة أيضاً عند إعداد المقياس باستبيان الحاجات النفسية للشباب إعداد أنور الشرقاوي (١٩٨٧) الذي أعتمد في تكوين عبارات الاستبيان على استجابات مجموعة من طلبة جامعة الكويت من الجنسين واشتملت عبارات الاستبيان على ٤٥ عبارة تمثل (٥) حاجات نفسية للشباب. وقد استفادت الباحثة من كليهما بدرجة كبيرة فقد استقت من كل منهما بعض العبارات التي تتفق ودراسها الحالية، ولم تستخدم الباحثة أياً من كلا المقياسين حيث أنهما تم تطبيقهما على عينة غير مصرية.

(*) دالة عند ٠,٠١

(**) ملحق (٢) مقياس بنية الدوافع

اعتمدت الباحثة في تكوين عبارات المقياس على استجابات مجموعة من طلاب الدراسات العليا في التربية - من الجنسين، مرحلة الدبلومات المختلفة، وكذلك طلاب الماجستير والدكتوراه، وبلغ عددهم ١٣٥ فرداً، وذلك بناء على سؤال مكتوب وجه إليهم وكان نصه:

"ما هو الهدف أو الأهداف التي ترجو أن تحققها من التحاقك بالدراسات العليا" ؟

تم تصنيف تلك الاستجابات فوجد أن أهدافهم من الالتحاق بالدراسات العليا تكمن وراء مجموعة من الدوافع أو الحاجات النفسية تنحصر أهمها حسب تكرار الاستجابات في عدة مجالات أهمها ثقافية معرفية، اجتماعية، اقتصادية، شخصية، نفسية، ومن خلال هذا التصنيف تم تحديد أهم الدوافع لديهم إلى (٥) خمسة دوافع هي:

- ١- دافع تأمين المستوى الاقتصادي.
 - ٢- دافع تحقيق الأمن النفسى.
 - ٣- دافع الإلتئام وتنمية العلاقات الإجتماعية.
 - ٤- دافع تحقيق مكانه إجتماعية.
 - ٥- دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات.
- ويتكون المقياس من سلسلة من البنود (١٤ بنداً) يتألف كل بند من خمس عبارات تشتمل على ألفاظ وصفية مستقاة من كتابات ماسلو لتمثل المستويات الخمسة للحاجات وهي:

- ١- الحاجة الفسيولوجية.
- ٢- حاجات الأمن.
- ٣- حاجات الحب والإلتئام.
- ٤- حاجات التقدير.
- ٥- حاجات تحقيق الذات.

والتي تعبر عنها الدوافع الخمسة المكونة للمقياس، ويتم توزيع العبارات وعددها (٧٠) عبارة تمثل (١٤) عبارة لكل دافع توزيعاً عشوائياً على بنود المقياس كما يلى:

١- دافع تأمين المستوى الاقتصادي،

يقصد به الإرتقاء بالمستوى الأقتصادي لتحسين مستوى المعيشة وتحسين الوضع الوظيفى، والحصول على فرصة للسفر للخارج، والتمتع بتوفير متطلبات الحياة، والتطلع لمستقبل إجتماعى أفضل.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- أكمل دراستى العليا للإرتقاء بمستواى الإجتماعى.
- أحرص على أن اكون شخصية ميسورة مادياً.
- اكافح دائماً لتوفير كل متطلبات الحياة.

- التعامل مع الاشخاص الذين يساعدوننى على رفع مستوى الاقتصادى.
- اقضى وقت فراغى فيما يعود على بالنفع.
- انفق نقودى فى أعمال تعود على بالنفع.
- يكون عملى متميزا لتوفير احتياجاتى.
- توفير كل احتياجاتى المادية يجعلنى مستقرا.
- أقوم بأعمال تشبع احتياجاتى المادية.
- توفير النقود لدى يمنحنى القوة والأمان.
- أتطلع غالبا لمستوى اقتصادى أفضل.
- أتجنب الدخول فى مشروعات كبيرة خشية المخاطر.
- أعمل جاهدا لتأمين مستوى الاقتصادى.

٢- دافع تحقيق الأمن النفسى:

ويقصد به معرفة أثر الدراسة التربوية على الانسان والإلمام بكل الأسس المكونة لها والتعمق فى فهم النفس الإنسانية للوصول إلى كيفية التعامل مع الشخصيات المختلفة للوصول إلى الشعور بالامن والاطمئنان أى للوصول إلى بيئة خالية تقريبا من التهديد للحياة وتعزز الاحساس بالأمن، ويظهر هذا الدافع فى توفير وظائف مستقرة لاكتساب الثقة بالنفس.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- التعامل مع الاشخاص الذين يوفرون لى الشعور بالامن.
- اكمل دراستى العليا لزيادة ثقته بنفسى.
- لكى اشعر بالأمن اخطط أولا ولا أخاطر.
- أقوم بأشياء خطط لها من قبل.
- لدى القدرة على اتخاذ قراراتى.
- لدى القدرة على مواجهة الصعاب والأزمات.
- أقضى وقت فراغى بين الاصدقاء والمقربين.
- أدخر جزءا من نقودى لتأمين معيشتى.
- لدى القدرة على حسن التصرف.
- استطيع ضبط النفس فى المواقف الصعبة.
- أقوم بالاعمال التى تمنحنى الثقة بالنفس.
- أشعر غالبا بالرضا والتوافق النفسى.
- أعمل فى وظيفة مستقرة تمنحنى الامن والاطمئنان.
- لدى القدرة على التعامل مع الشخصيات المختلفة.

٣- دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية:

يقصد به خدمة أهداف المجتمع، وتحقيق حراك إجتماعى، وتربية وتعليم النشئ وتغيير الاتجاهات والمفاهيم، واكتساب صداقات جديدة، وتنمية العلاقات الاجتماعية عن طريق الاحتكاك بالآخرين، والمشاركة فى المناقشات وتبادل الآراء، ومساعدة وخدمة الآخرين، واكتساب ودهم وتقديرهم.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:-

- اكون معروفا لدى عدد كبير من الناس.
- استحوذ غالبا على ثقة من أتعامل معهم.
- استطيع غالبا حل مشكلات الآخرين ومساعدتهم.
- احرص على ان أكون محبوبا من جميع الناس.
- ابذل كل جهدى لمنح الحب للآخرين وتلقيه منهم.
- اصادق الاشخاص الذين يصعب مصادقتهم.
- اقضى بعض وقت فراغى فى خدمة الاخرين.
- انفق قسما من نقودى فى مساعدة من يحتاج إليها.
- يكون عملى غالبا مستحوذا على رضاء الاخرين.
- أكمل دراستى العليا للاطلاع على تجارب الاخرين والإحتكاك بهم.
- اساهم بجهد كبير فى عمل الخير.
- اتمتع بقدر من المرونة فى تقبل نقد الاخرين.
- أعامل الناس جميعا بمنتهى الود.
- أكون محبوبا من زملائى وأتمتع بشعبية بينهم.

٤- دافع تحقيق مكانة إجتماعية:

يقصد به رغبة الفرد فى الحصول على مكانة إجتماعية أكبر عن طريق شغل منصب إجتماعى مرموق، أو الاقتداء بالأقارب ومن هم فى مراكز مرموقة عن طريق تحقيق الطموح العلمى والأدبى، وهذه الدراسة تعتبر وسيلة للوصول إلى تحقيق الغايات، وهذا يحقق رغبة الفرد فى إثبات دوره فى المجتمع والنجاح فى الحياه.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- أقوم بأعمال تجعل لى قدرا عاليا عند الآخرين.
- أحرص على أن أشغل منصبا مرموقا.
- أشعر أننى شخصية قادرة على ممارسة القيادة.

- استطيع أن أصبح شخصا يقدره الآخرون.
- أتعامل دائما مع الأشخاص الذين يقدروننى.
- أقضى وقت فراغى فيما يجذب إنتباه الآخرين.
- أقوم بشراء كل ما يجعلنى متميز عن الآخرين.
- يكون عملى دائما متميزا عن عمل الآخرين مبرزا لقدراتى وامكانياتى.
- أكمل دراستى العليا حتى أصبح شخصا مرموقا.
- أستطيع التعامل مع الشخصيات البارزة.
- يحترم الآخرون مشاعرى فى تعاملهم معى.
- أتعرض إلى المواقف التى تجعلنى لا أتبع أوامر الآخرين لانهج عملا يقدرونه.
- أكون غالبا شخصية قائدة للجماعة التى أنتمى إليها.
- أكون غالبا موضع ثقة الآخرين.

٥- دافع تحقيق الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات:

يقصد به رغبة الفرد فى تحسين مستواه العلمى والمعرفى والإرتقاء إلى المستوى الأعلى من الدرجات العلمية، وتوسيع الأفق العلمى والتفكير العلمى والتزود بالثقافة لأنها سلاح الحياه، كذلك معرفة وإستيعاب أسس البحث العلمى ومهاراته والإطلاع على تجارب الآخرين والإستفادة منها وعدم الانفصال عن المجتمع لتجديد المعرفة وتطويرها وملاحقتها.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- أقوم بأعمال تتيح لى تنمية قدراتى.
- أقوم بأعمال تتماشى مع اشباع رغبتى فى مجال البحث العلمى.
- أقوم بكل الأعمال التى ترتقى بمستواى العلمى والمعرفى.
- أستطيع اكتساب طرق التفكير العلمى.
- أستطيع أن أتعلم تنمية قدراتى وامكانياتى.
- أتعامل مع اساتذتى بيسر لى تنمية معارفى.
- أقضى معظم وقت فراغى فى الاطلاع لتنمية معارفى.
- أنفق قسطا كبيرا من نقودى فى شراء الكتب والمجلات العلمية.
- أحرص على أن تكون أعمالى مبنية على أسس علمية سليمة.
- أكمل دراستى العليا لكى يكون لى دور فى بناء المجتمع.
- أبذل قصارى جهدى لتنمية قدراتى وإمكانياتى.
- أشعر غالبا بأننى متفوقا على الآخرين.

- أكتسب خبرات جديدة من خلال تجارب الآخرين.
- أستطيع الإمام بأكثر قدر من الثقافة والمعرفة.

وقد رتب عبارات المقياس ترتيباً دائرياً، حيث تقتضى الإجابة عليها من المفحوص أن يرتب العبارات من أكثرها أهمية (٥ نقاط) إلى أقلها أهمية (نقطة واحدة) وتجمع درجة كل عبارة تمثل دافع معين مع مثيلتها في البنود (١٤) للتوصل إلى درجة كلية للفرد في كل دافع من الدوافع الخمس وهذه الدرجة تتراوح ما بين ١٤-٧٠ درجة في المقياس.

صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة على إجراء نوعين من الصدق لهذا المقياس (صدق منطقي ، صدق تكويني).

أ- الصدق المنطقي:

قامت الباحثة بإجراء صدق منطقي لهذا المقياس، وذلك عن طريق عرضه في صورته الأولية على (١١) عضو هيئة تدريس (*) من بينهم (٨) بكلية التربية جامعة عين شمس بقسمي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، وأستاذ مساعد (معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم الإرشاد النفسي جامعة القاهرة) وأستاذ دكتور بجامعة حلوان، (كلية التربية رئيس قسم الصحة النفسية) وأستاذ دكتور بجامعة الاسكندرية (كلية الآداب قسم علم نفس) بغرض الحكم على مدى صدق مضمون العبارات في كل دافع من الدوافع، وعما إذا كانت هذه العبارات تعبر عن الدافع في ضوء التعريف الإجرائي الموضوع له. وتم تفرغ استجابات السادة الأساتذة المحكمين على الاستئلة، والأخذ بملاحظاتهم العامة على المقياس، وفي ضوء ذلك تم استبعاد العبارات التي أشار إليها السادة الاساتذة المحكمين إلى وجود تناقض بينها، ثم حسبت النسب المثوية للموافقة على كل عبارة، وتم إختيار العبارات التي حصلت على موافقة تتراوح من ٨٠-١٠٠%، حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معياراً لصدق المقياس.

ب- الصدق التكويني:

اعتمدت الباحثة على الصدق التكويني للمقياس بحكم طريقة تصميمه فجميع عباراته مأخوذة من استجابات الطلاب المماثلة لطلاب عينة الدراسة.

(٣) السادة المحكمين:- ملحق (٣)

أ.د. أنور الشقراوى	د. سميرة شندى
أ.د. نجيب خزام	د. سلوى عبد الباقى
أ.د. حامد زهران	د. سيد السلامون
أ.د. سيد عثمان	د. محمد درويش
أ.د. عزيز حنا	د. مایسة النیال
أ.د. سيد صبحى	

وتضمن المقياس بعض العبارات المتكررة في مضمونها لاستخدامها في قياس صدق استجابات الافراد الذين طبق عليهم، وكذلك لقياس مدى ثبات عبارات المقياس بصفة عامة، وقد ظهر ذلك من نتائج الاستجابات الموجبه لدى الأفراد من الجنسين على عبارات المقياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس وذلك عن طريق إعادة تطبيقه على عينة من طلاب الدراسات العليا في التربية وعددها (١٠٠) طالب وطالبة وذلك بفواصل زمنية قدره اسبوعين واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كلا الاجرائين. وذلك لكل من الابعاد الخمسة والدرجة الكلية للدوافع، باستخدام معادلة بيرسون وكانت درجة ثبات المقياس ٠,٩٦ . ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات للابعاد والمقياس ككل.

جدول (١) معاملات ثبات مقياس بنية الدوافع والمقاييس الفرعية

م	أبعاد المقياس	معاملات الثبات
١	دافع تأمين المستوى الأقتصادي.	٠,٧٤
٢	دافع الأمن النفسى.	٠,٤٦
٣	دافع الانتماء وتنمية العلاقات الإجتماعية.	٠,٣٩
٤	دافع المكانة الإجتماعية.	٠,٥١
٥	دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	٠,٥٨
٦	بنية الدوافع	٠,٩٦

ومن الجدول السابق تبين مدى ثبات المقاييس الفرعية التي يتضمنها مقياس بنية الدوافع، حيث أن معامل الثبات لكل مقياس فرعى لم يقل عن ٠,٣٩ كما وصل معامل ثبات مقياس بنية الدوافع ككل إلى ٠,٩٦ مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢- اختبار مفهوم الذات: (عداد حامد زهران)

استخدمت الباحثة اختبار مفهوم الذات الذى أعده حامد زهران (١٩٧٦) فى ضوء تقدير الذات التصنيفى، ويهدف الاختبار إلى الحصول على دليل مفهوم الذات (أى درجة تطابق أو ارتباط مفهوم الذات الواقعى مع مفهوم الذات المثالى).

ويشتمل هذا الاختبار على خمسة أبعاد هى:

- ١- البعد الجسمى
- ٢- البعد العقلى
- ٣- البعد الانفعالى
- ٤- البعد الاجتماعى
- ٥- البعد العام

ويحتوى هذا الاختبار على قسمين، كل قسم يحتوى على ٣٠ عبارة تصف الذات، ويستجيب الفرد للاختبار مرتين، الاستجابة الأولى تكون وفقا لمفهوم الذات الواقعي (المدرک)، أى كما ينطبق على ذاته فى الوقت الحاضر، وتكون الاستجابة الثانية وفقا لمفهوم الذات المثالى، أى كما يود أن تتصف به ذاته.

أعداد المقياس:

قام حامد زهران (١٩٧٦) بإعداد استفتاء مبدئى لجمع عبارات عن مفهوم الذات طلب فيه من المستجيب أن يكتب عبارتين، تصفان ذاته وتوضحان فكرته تحت خمسة أبعاد فى ثلاثة اتجاهات حددت فى ضوء دراسة علمية سابقة للباحث (١٩٦٦)، وهى: البعد الجسمى، والبعد العقلى، والبعد الانفعالى، والبعد الاجتماعى، والبعد العام، وجمعت العبارات وعددها ١٥٠٠ عبارة (عبارتان فى كل بعد من الأبعاد الخمسة) وفى كل اتجاه من الاتجاهات الثلاثة من خمسين فردا (٥٠×٣×٥×٢)، استبعدت منها العبارات المكررة والمنفية، واستقيمت أوضح العبارات المتناقضة فى المعنى).

وتم اختيار عشرة عبارات تقيس كل بعد من الأبعاد: الجسمى، العقلى، الانفعالى، العام، ثم اختيرت (٣٠) ثلاثون عبارة لقياس البعد الاجتماعى، وأعدت طبعة تجريبية من اختبار مفهوم الذات وتتكون من (٧٠) سبعين عبارة، طبقت الطبعة التجريبية من الاختبار على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، بقصد تحليل العبارات غير الفارقة، وغير الواضحة، وتعديل ما يلزم تعديله من العبارات، ثم تم اختيار (١٠) عشر عبارات، لقياس كل بعد من الأبعاد الأول والثانى والثالث والخامس، (٢٠) عشرين عبارة لقياس البعد الرابع - روعى فيها الشمول - بحيث أصبح الاختبار النهائى يتكون من (٦٠) عبارة.

وقد قام حامد زهران (١٩٧٦) بتطوير الطريقة التقليدية لتقدير الذات التصنيفى وجرب فى الدراسة الاستطلاعية طريقة جديدة تودى خاصة فى اختبار الكبار، مثل المعلمين أو طلاب الجامعة، إلى الاستغناء عن لوحة التصنيف، والبطاقات والإكتفاء بثلاثة أقسام للتصنيف، حيث تختصر التسعة إلى ثلاثة فى التحليل الإحصائى عند استخدام معاملات الارتباط الرباعى.

وفى الطريقة المعدلة كتبت العبارات مع الأرقام مسلسلة ومرتبة فى كراسة "الاختبار" فى قسمين، يحتوى كل قسم على ٣٠ عبارة تصف الذات وتوزع مع كراسة الاختبار "ورقة الاستجابة" وهى مقسمة إلى قسمين يتمشيان مع ما هو وارد فى كراسة الاختبار، والغرض من تقسيم عبارات الاختبار الستين إلى قسمين (فى كل قسم ٣٠ عبارة) هو تسهيل عملية موازنة تصنيف العبارات بالتساوى فى الأعمدة الثلاثة بحيث يحتوى كل عمود فى كل قسم - قدر الامكان - على (١٠) عشر علامات تقريبا، ويصف المستجيب نفس عبارات مفهوم الذات مرتين.

* حسب مفهوم الذات الواقعي المدرك، أى كما ينطبق على ذاته فى الوقت الحاضر.

* حسب مفهوم الذات المثالى، أى كما يود أن تتصف به ذاته فى المستقبل.

وتتراوح الدرجة فى كل قسم ما بين ٣٠-٩٠ درجة، والدرجة الكلية للاختبار ما بين ٦٠-١٨٠ درجة. ويتم التصنيف الأول (مفهوم الذات الواقعي) فى جلسة، ويتم التصنيف الثانى (مفهوم الذات المثالى) فى جلسة أخرى (فى اليوم الثانى) أو الذى يليه ويستغرق إجراء الاختبار فى كل جلسة حوالى ثلاث ساعة (أى حوالى ٤٠ دقيقة فى الجلستين) ويلاحظ أن عبارات الاختبار وأحدة بالنسبة للتصنيف الأول والثانى، أما التعليمات فتختلف فى مرتى الاختبار، حيث أعدت تعليمات خاصة بمفهوم الذات الواقعي، وتعليمات خاصة بمفهوم الذات المثالى، وقد روعى فى التعليمات أن تكون مفصلة، وواضحة بحيث يفهمها كل مستجيب ويستطيع وحده أو مع الجماعة أن يؤدى الاختبار على الوجه الصحيح، كذلك يوجد اختلاف فى ورقة الاستجابة الخاصة بالتصنيف الأول عن تلك الخاصة بالتصنيف الثانى، حيث تستخدم كلمات مرشده مختلفة فى أعلى الأعمدة، ثم تبدأ عملية "المراجعة" فتراجع أوراق الاستجابة، بحيث يستبقى ضمن أفراد العينة النهائية أولئك الذين استجابوا استجابة دقيقة حسب التعليمات فى مرتى الاختبار، وتم استبعاد ثلاثة فئات هى:

١- أصحاب الأوراق الناقصة (التي ترك صاحبها بعض العبارات دون استجابة).

٢- أصحاب الأوراق غير المتوازنة (التي استجاب صاحبها استجابات غير متوازنة بالنسبة للأعمدة الثلاثة).

٣- أصحاب الأوراق المفردة (التي استجاب صاحبها فى المره الأولى وغاب فى المره الثانية).

ثم تبدأ عملية "التسجيل" فيجمع بين ورقتى الاستجابة لكل فرد على حده، وتسجل استجاباته على (نموذج حساب معامل الارتباط)، حيث ترصد تقديرات مفهوم الذات الواقعي فى العمود الأول، وتقديرات مفهوم الذات المثالى فى العمود الثانى، ثم تحسب درجة التباعد بالنسبة لابعاد مفهوم الذات الخمسة، كل على حده، وهى عبارة عن الفرق المطلق بين التقديرات الخاصة بالعبارات فى كل بعد مرتى التصنيف (الواقعي) و(المثالى). حاصل طرح بدون علامه جبرية، ويحسب معامل الارتباط بين التقديرين، ويكون معامل الارتباط الناتج هو دليل مفهوم الذات بالنسبة للمستجيب.

صدق الاختبار:

اعتمد حامد زهران (١٩٧٦) على الصدق المنطقي للاختبار، بحكم طريقة انشائه، إذ أن جميع عباراته مأخوذة من وصف الذات مكتوبة بأقلام، وعلى لسان أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المماثلة لأفراد عينة البحث، من حيث الجنس، والسن، والمهنة.

ثبات الاختبار:

اتبع حامد زهران فى حساب ثبات الاختبار طريقة إعادة الاختبار على نصف افراد عينة البحث لقياس مدى ثباته (بفاصل زمنى اسبوعين) وكان معامل ثبات الاختبار هو (٠,٩٣).

٣- مقياس الاغتراب: (اعداد امال البشير ١٩٨٩)

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى الشعور بالاغتراب عند الكبار.

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من تسعين عبارة، تشمل ستة ابعاد، يفترض أنها تعبر عن الاغتراب وهي: الشعور بالعزلة، والعجز، واللامعيارية، والتمركز حول الذات، واللامعنى، والاغتراب عن الذات.

وقد تم تعريف الابعاد تعريفا إجرائيا، وصيغت العبارات التي تقيس كل بعد من هذه الابعاد، وذلك بما يتفق والتعريف الاجرائي لكل بعد من الابعاد. وقد روعي في كل عبارة أن تكون بسيطة وواضحة، لا لبس فيها ولا غموض.

ويتكون المقياس من (٩٠) عبارة، يندرج تحت كل بعد (١٥) خمسة عشر عبارة، ويقاس المقياس - كما سبق التتويه إلى ذلك - ستة أبعاد تعبر عن مظاهر الاغتراب هي:

- | | |
|----------------|----------------------|
| ١- العزلة | ٢- العجز |
| ٣- اللامعيارية | ٤- التمركز حول الذات |
| ٥- اللامعنى | ٦- الاغتراب عن الذات |

وقد رتبت عبارات المقياس ترتيبا دائريا، حيث تتم الإجابة عليها من خلال ثلاث استجابات وهي: (غالبا)، (أحيانا)، (نادرا).

وقد نصت التعليمات على أن يضع المستجيب علامة (٧) في حالة (غالبا) إذا كان يشعر بأن العبارة تنطبق عليه غالبا، ويضع علامة (٧) في خانة (أحيانا) إذا كان يشعر بأن العبارة تنطبق عليه أحيانا، ويضع علامة (٧) في خانة (نادرا) إذا كان يشعر بأن العبارة تنطبق عليه نادرا.

وتم تصحيح الاستجابات بإعطاء ثلاث درجات لمن تكون استجابته (غالبا)، ودرجتين لمن تكون استجابته (أحيانا)، ودرجة واحدة لمن تكون استجابته (نادرا)، وتتراوح الدرجات التي عليها يحصل المستجيب من (٩٠-٢٧٠) درجة في المقياس. وتتراوح الدرجات من (١٥-٤٥) عن كل بعد. الدرجة المرتفعة تدل على الاغتراب.

صدق المقياس:

قامت امال البشير بإجراء نوعين من الصدق هما:

- (١) الصدق المنطقي (٢) الصدق التكويني

(١) الصدق المنطقي:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة اساتذة بقسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس. بغرض الحكم على مدى صدق مضمون العبارات في كل متغير من متغيرات الاغتراب. وما اذا كانت هذه العبارات تعبر عن المتغير في ضوء التعريف الاجرائي الموضوع له.

وتم تفريغ استجابات المحكمين على الاسئلة، والأخذ بملاحظاتهم العامة على المقياس، وفي ضوء ذلك تم استبعاد العبارات التي اشار السادة المحكمين إلى وجود تناقض بينها، ثم حسبت النسب المئوية للموافقة على كل عبارة، وتم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة موافقة تتراوح من ٨٠% - ١٠٠% حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معيارا لصدق المقياس.

(٢) الصدق التكويني:

اعتمدت امال البشير في تحديد الصدق التكويني على طريقة الاتساق الداخلي على اساس إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس، (انستازى ١٩٧٦، ١٥٤-١٥٥)، واستخدمت في ذلك عينه مكونه من ١٠٠ طالب وطالبة، كما استخدمت الباحثة في تحديد الصدق التكويني على إيجاد معاملات الارتباط بين درجات هذه العينة في كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط متدرجة من ٥٣٨-٠,٩٠٢ وهذا يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

قامت امال البشير بالتحقق من ثبات المقياس وذلك عن طريق إعادة إجرائه على عينة من طلبة وطالبات الدراسات العليا وعددها (١٠٠) طالب وطالبة، وذلك بفواصل زمنية قدره اسبوعين، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة في كلا الاجرائين. وذلك لكل من الابعاد الستة، والدرجة الكلية للاغتراب، وذلك باستخدام معادلة بيرسون وكانت درجة ثبات المقياس ٠,٩٢ .

(٤) استمارة استقصاء اعداد الباحثة*

اعتمدت الباحثة في تصميم هذه الاستمارة على عدة بيانات لتوضيح المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لأفراد عينة الدراسة وتشتمل على (٣) أسئلة:-

١- كيف تسلك لتكون متميزا عن الآخرين ؟

٢- ما هي مقومات النجاح في الحياة ؟

٣- ما هي العقبات التي صادفتك وتصادفك في تحقيق أهدافك مرتبه حسب أهميتها ؟

ومن خلال إجابات الطلاب على هذه الاسئلة يمكن الإستدلال على بعض أسباب التقدم والتعثر فى الدراسات العليا ولتحقيق التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الأقتصادى والإجتماعى والثقافى للأسرة وتم الاستفادة من هذه الاجابات بوضعها محك كفى إلى جانب المحك الإحصائى للإختبارات المستخدمة فى الدراسة. كما تم الاستفادة منها فى تفسير النتائج لتوضيح أسباب التقدم والتعثر.

ثالثاً : الأسلوب الإحصائى

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الارتباطية التحليلية والتي تعتمد أساساً على استخراج معاملات الارتباط بين الدرجات التى يحصل عليها أفراد عينة الدراسة فى الاختبارات التى استخدمت لقياس كل من درجة الاغتراب ودرجة التباعد بين درجات أبعاد مفهوم الذات الواقعى (المدرک) والمثالى (المفضل)، وتأثير تلك العلاقة بالتقدم أو التعثر لطلاب الدراسات العليا من خلال التعرف على بنية دوافعهم.

وتعتمد هذه الدراسة على أسلوب تحليل التباين، وذلك للكشف عن الدوافع النفسية ومدى تأثير كل متغير فى المتغيرات الأخرى.

كما تستخدم معامل الارتباط الثنائى بين متغير الجنس وكل من درجات أبعاد بنية الدوافع، ودرجات أبعاد مفهوم الذات، ودرجات أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية للمقاييس. كما تستخدم معامل الارتباط الثلاثى (٢×٢×٢) بين متغير الجنس والمتقدمين والمتعثرين والدرجة العلمية (ماجستير- دكتوراه) (ذكور-إناث) فى كل من درجات أبعاد بنية الدوافع، ودرجات أبعاد مفهوم الذات، ودرجات أبعاد الاغتراب لدى أفراد العينة للكشف عن أثر الدرجة العلمية.

رابعاً : خطوات الدراسة:

- ١- طبق مقياس بنية الدوافع ومقياس مفهوم الذات الواقعى، ثم طبق مقياس مفهوم الذات المثالى فى اليوم التالى، وإستمارة الاستقصاء، كما طبق مقياس الاغتراب.
- ٢- قامت الباحثة بتصحيح الاختبارات المستخدمة.
- ٣- قامت الباحثة بفحص أوراق الاستجابات بحيث عزلت كل ورقة يشك فى عدم صلاحيتها من حيث اتمام الاستجابات، وإتباعها للتعليمات.
- ٤- تم تحليل البيانات إحصائياً على الحاسب الألى.

الفصل الخامس

أولاً: النتائج وتفسيرها

ثانياً: توصيات ومقترحات

الفصل الخامس

أولاً: النتائج وتفسيرها:

فى إطار المتغيرات التى تناولتها الدراسة الحالية وفى حدود العينة المستهدفة، وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

النتائج فى ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على: توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى بنية الدوافع.

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء إختبار (ت) ويوضح الجدول رقم (١) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى بنية الدوافع.

جدول (١) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى إختبار بنية الدوافع

م	ابعاد إختبار بنية الدوافع	متقدمون			متعثرون			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		ن	م	ع	ن	م	ع			
١-	دافع تأمين المستوى الاقتصادى	٦٠	٣٥,٧٥	٨,١٧	٦٠	٣٦,٩٨	٧,٩٩	٠,٨٤	١١٨	غير داله
٢-	دافع الأمن النفسى	٦٠	٣٩,١٧	٦,٤٦	٦٠	٤٠,٢٧	٠,٧	٠,٨٩	١١٨	غير داله
٣-	دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية	٦٠	٤٠,٩٣	٦,٢٦	٦٠	٤٠,٠٣	٥,٢٩	٠,٨١	١١٨	غير داله
٤-	دافع المكانة الاجتماعية	٦٠	٤٢,٤٠	٤,٥٧	٦٠	٤٢,٦٨	٤,٩٤	٠,٨٣	١١٨	غير داله
٥-	دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	٦٠	٥١,١٢	٥,٥٤	٦٠	٥٠,٠٢	٧,٢٤	٠,٩٣	١١٨	غير داله

من جدول (١) يتضح أنه لا توجد فروق داله بين متوسطات درجات المتقدمين ومتوسطات درجات المتعثرين بالنسبة لأبعاد إختبار بنية الدوافع. وتفسير هذه النتيجة أن المتقدمين والمتعثرين يتمتعون بدوافع إيجابية قوية.

غير أننا نلاحظ من هذه النتائج أن أقوى الدوافع هو دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات وبلغ متوسطها ٥١,١٢ ، ثم يأتى بعده دافع المكانة الاجتماعية ثم دافع تأمين المستوى الاقتصادى يليهم دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية وأخيراً دافع الأمن النفسى وهو ترتيب هرمى يتفق مع نظرية ماسلو فى الدوافع بالنسبة لمن يحققون ذاتهم أصحاب الطموح. ويصدق هذا على المتقدمين فى الدراسات العليا، ويصدق بدرجة أكبر على المتعثرين فى الدراسات العليا علماً بأن الفروق هنا فروق فى الدرجة وليست فروقاً فى النوع وصدقها بدرجة أكبر على المتعثرين حيث أن دافع تأمين المستوى الاقتصادى يأتى عندهم فى المرتبة الأخيرة. وهذا يدل

على رغبة أفراد العينة في تحسين مستواهم العلمي والمعرفي، والارتقاء إلى المستوى الأعلى من الدرجات العلمية، وتوسيع الأفق العلمي والتفكير العلمي، والتزويد بالتقافة لأنها سلاح الحياة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جابر عبد الحميد (١٩٨٧) وهي عدم وجود فروق داله إحصائيا في حالة الحاجة للحب، وتنتائج دراسة نبيل محمد الفحلل (١٩٩٩) وهي أن دافعية الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في التحصيل مقارنة ولا يوجد فروق بينهما.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جابر عبد الحميد (١٩٨٧) وهي وجود فروق داله إحصائيا بالنسبة للحاجة للأمن والحاجة للتقدير. وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الأول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: توجد فروق داله بين متوسطات درجات كلا من المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة في مفهوم الذات. ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) ويوضح الجدول رقم (٢) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين في مفهوم الذات

جدول (٢) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين في اختبار مفهوم الذات.

م	مجموع الأبعاد الثلاثة السابقة تمثل الجزء الواقعي الكلي	متقدمون			متعثرون			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		ن	م	ع	ن	م	ع			
١-	بعد جسمي	٦٠	٢٣,٣٨	٣,١٣	٦٠	٢٣,٣٢	٣,٠٦	٠,١٢	١١٨	غير داله
٢-	بعد عقلي	٦٠	٢٣,٤٢	٢,٨٣	٦٠	٢٤,٠٥	٢,٩٣	١,٢٠	١١٨	غير داله
٣-	بعد إنفعالي	٦٠	٢٣,١٣	٣,٠٥	٦٠	٢٣,٢٧	٣,٢٨	٠,٢٣	١١٨	غير داله
	مجموع الأبعاد الثلاثة السابقة تمثل الجزء الواقعي الكلي	٦٠	٦٩,٩٣	٦,٥١	٦٠	٧٠,٦٣	٦,٩٢	٠,٥٧	١١٨	غير داله
٤-	بعد إجتماعي	٦٠	٥١,٥٧	٣,٩٢	٦٠	٥٠,٨٢	٥,٠٣	٠,٩١	١١٨	غير داله
٥-	بعد عام	٦٠	٢٢,٠٠	٢,١١	٦٠	٢٢,١٠	٣,١١	٠,٢١	١١٨	غير داله
	مجموع البعدين تمثل الجزء المثالي الكلي	٦٠	٧٣,٥٧	٤,٧١	٦٠	٧٢,٩٢	٦,٦٩	٠,٦٢	١١٨	غير داله

من جدول (٢) يتضح أنه لا توجد فروق داله بين متوسطات درجات المتقدمين ومتوسطات درجات المتعثرين بالنسبة لإختبار مفهوم الذات بقسميه الواقعي (المدرک) والمثالي (المفضل). وكان معامل الارتباط بين الجزئين ٠,٥٠ وهو دال عند ٠,٠١ . كما أننا نلاحظ أن مجموع الأبعاد الثلاثة الأولى (الجسمي والعقلي والإنفعالي) وهي تمثل الجزء الواقعي المدرک من اختبار مفهوم الذات = ٦٩,٩٣ بالنسبة للطلاب المتقدمين، ٧٠,٦٣ بالنسبة للطلاب المتعثرين وهذه المتوسطات تمثل درجة مفهوم الذات لديهم في هذا الجزء الواقعي المدرک أي كما هم عليه ودرجة هذا الجزء في الاختبار تتراوح بين ٣٠-٩٠ درجة.

بالنسبة لمجموع البعدين التاليين (الاجتماعى والعام) وهما يمثلان الجزء المثالى المفضل من اختبار مفهوم الذات = ٧٣,٥٧ بالنسبة للطلاب المتقدمين، ٧٢,٩٢ بالنسبة للطلاب المتعثرين وهذان المتوسطان يمثلان درجة مفهوم الذات لديهم فى الجزء المثالى المفضل أى كما يبدوا أن يكونو ودرجة هذا الجزء فى الاختيار تتراوح بين ٣٠-٩٠ درجة. وتمثل درجة مفهوم الذات هنا فى الاختبار ككل الفرق أو درجة التباعد بين الذات الواقعية والذات المثالية وكما نرى أنهما متقاربتان رغم أن المقارنة بين المتقدمين والمتعثرين إلا أنه لا توجد فروق بين المجموعتين وتفسير هذه النتيجة أن المتقدمين والمتعثرين يتمتعون بمفهوم ذات عال ببعديّة الواقعي (المدرک) والمثالي (المفضل) نظراً لوجود دلالة فى درجة التباعد بين الجزئين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة راوية محمود حسين وهى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات فى تقدير الذات لصالح المتفوقات.

ودراسة مديحة العزبى (١٩٨٥) والتي توصلت إلى أن هناك ارتباطاً دالاً وموجباً بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسى وأيضاً ارتباط دال موجب بين مفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية والتقدير المدرک من الآخرين فى كل مجموعات الدراسة. ودراسة إنشراح دسوقى (١٩٩١) والتي توصلت إلى وجود فرق دال فى بعد مفهوم الذات الأخلاقية لصالح المجموعة المتفوقة وعدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة المتفوقة والمجموعة غير المتفوقة من الطالبات السعوديات وفى مفاهيم الذات الجسمية الاجتماعية، وأما الذات العصابية فكان متوسط المتفوقات أعلى كما وجد فروقاً لصالح المتفوقات فى التوافق الأسرى والصحى والإنفعالى لصالح المجموعة السعودية، أما نتائج المجموعة المصرية فلا توجد فروق بين مجموعتي الدراسة فى أى من مفاهيم الذات، ويتضح أن العلاقة بين التحصيل الدراسى ومفاهيم الذات مختلفة بين المجموعة السعودية والمجموعة المصرية. وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الثانى.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على: توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى اختبار الاغتراب. وللتحقيق من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) ويوضح الجدول رقم (٣) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى الاغتراب.

جدول (٢) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين في إختبار الاغتراب.

م	ابعاد اختبار الاغتراب	متقدمون			متعثرين			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		ع	م	ن	ع	م	ن			
١-	العزلة	٤,٣٥	٢٣,٥٢	٦٠	٤,٩٨	٢٢,٩٨	٦٠	٠,٦٢	١١٨	غير داله
٢-	العجز	٤,٥٩	٢٢,٣٦	٦٠	٣,٧٨	٢١,٥٢	٦٠	١,٠٩	١١٨	غير داله
٣-	اللامعيارية	٣,٥٤	٢١,٦٢	٦٠	٣,٥٩	٢١,٦٢	٦٠	٠,٠٣	١١٨	غير داله
٤-	التمركز حول الذات	٤,٥٠	٢٢,٩٧	٦٠	٣,٨٨	٢٣,٢٨	٦٠	٠,٥٤	١١٨	غير داله
٥-	اللامعنى	٤,٢٨	٢٠,٥٣	٦٠	٣,٩٤	٢٠,٥٥	٦٠	٠,٠٢	١١٨	غير داله
٦-	الاغتراب عن الذات	٤,٩٧	٢٢,٢٠	٦٠	٣,٩٨	٢١,٩٢	٦٠	٠,٣٤	١١٨	غير داله

من جدول (٣) يتضح أنه لا توجد فروق داله بين متوسطات درجات المتقدمين ومتوسطات درجات المتعثرين بالنسبة لجميع أبعاده. كما أننا نلاحظ أن متوسط درجات الطلاب المتقدمين أعلى من أى متوسط لأى بعد من أبعاد اختبار الاغتراب فى بعد العزلة = ٢٣,٥٢، أما الطلاب المتعثرين فتأتى متوسط درجاتهم فى بعد التمركز حول الذات هو أعلى من أى متوسط من أبعاد اختبار الاغتراب = ٢٣,٣٨ وهذه النتيجة تدل على أن الطلاب المتقدمين أكثر شعورا بالاغتراب فى بعد العزله وأن الطلاب المتعثرين أكثر شعورا بالاغتراب فى بعد التمركز حول الذات حيث أن الدرجة لكل بعد من أبعاد اختبار الاغتراب تتراوح بين ١٥-٤٥ درجة، وبما أن المقارنة هنا من خلال المتوسطات فقط حيث أنه لا توجد فروق داله بين المجموعتين لجميع أبعاد المقياس وأن اختلفت معدلات تقدمهم فى دراستهم من حيث السرعة والإنجاز وتفسير هذه النتيجة أن المتقدمين والمتعثرين ليس لديهم شعور بالاغتراب وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة العينة المستخدمة فى الدراسة فهى تمثل طلاب الدراسات العليا. وتفسير هذه النتيجة أيضا أن المتقدمين والمتعثرين ليس لديهم شعور بالاغتراب.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أمال البشير (١٩٨٩) حيث توجد ارتباطات موجبة بين أبعاد الاغتراب عند الطلبة والطالبات عينة البحث، ودراسة رجاى عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١) وفى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحاجات النفسية وأبعاد الاغتراب. فقد قارنت هذه الدراسة بين المجموعات الأعلى اغترابا والأدنى اغترابا من الجنسين فى متغير الاغتراب وكانت متوسطات البنين ٣٥,٧٧ أعلى من متوسطات البنات ٣٤,٩٣، وإن متوسطات الأعلى اغتراب ٢٩,١٨ أعلى من متوسطات الأدنى اغترابا ١٦,٦٣، وأن متوسطات الأعلى من البنين ٣١,٩٠ أعلى من متوسطات الأعلى للبنات ٣٠,٦٨، ومتوسطات الأدنى بنين ٢٢,٤٥ أعلى من متوسطات الأدنى بنات ١٨,٨٣. وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة بالنسبة لمتغير الجنس. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء إختبار (ت) وتوضح الجدول رقم (٤،٥) الفروق بين الذكور والإناث في إختبارات بنية الدوافع، ومفهوم الذات، والاعتراب.

جدول (٤) الفروق بين الذكور والإناث في إختبار بنية الدوافع.

م	ابعاد إختبار بنية الدوافع	ذكور			إناث			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		ع	م	ن	ع	م	ن			
١-	دافع تأمين المستوى الاقتصادي	٦١	٢٧,٥٤	٧,٣٠	٥٩	٢٥,١٥	٨,٦٩	١,٦٣	١١٨	غير داله
٢-	دافع الأمن النفسى	٦١	٢٩,٩٧	٦,٣٨	٥٩	٢٩,٤٦	٧,١٢	٠,٤١	١١٨	غير داله
٣-	دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية	٦١	٢٩,٣٩	٥,٦٦	٥٩	٤١,٦١	٦,٣١	٢,٠٣	١١٨	داله
٤-	دافع المكانة الاجتماعية	٦١	٤٣,١٥	٤,٥٥	٥٩	٤٢,٩٢	٤,٩٨	٠,٢٥	١١٨	غير داله
٥-	دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	٦١	٥٠,٠٠	٦,٦٨	٥٩	٥١,١٥	٦,٢٠	٠,٩٨	١١٨	غير داله

من جدول (٤) يتضح أنه توجد فروق داله عند ٠,٠٥ بين الذكور والإناث فى دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية لصالح الإناث. ولا توجد فروق داله بالنسبة للدوافع الأخرى لأبعاد الإختبار. من التعليق على الترتيب الهرمى للحاجات للمجموعتين فى الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات تقع فى قمة الهرم والمكانة الاجتماعية فى المرتبة الثانية، والانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية والزائد عند الإناث والأمن النفسى والزائد عند الذكور والمستوى الاقتصادي فى المرتبة الأخيرة ولكن قد يعنى هذا أن الحاجة إلى الأمن النفسى أكثر الحاجات عند الذكور عنها عند الإناث فى سلم الحاجات وأن الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية أكثر الحاجات عند الإناث فى سلم الحاجات عنه عند البنين وقد يكون هذا بسبب وضع المرأة.

وتفسر هذه النتيجة أن الإناث لديهم دافع قوى بالانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية أكثر من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) حيث أن دافعية الطالبات المتفوقات أعلى بكثير مما لدى الطلاب المتفوقين، ونتائج دراسة رجاء عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١) وهى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الحاجات النفسية فيما عدا الحاجة إلى الثقافة والمعرفة فقد كانت لصالح البنات.

حيث يقصد بهذا الدافع خدمة أهداف المجتمع، وتحقيق حراك اجتماعي، وتربية النشئ وتغيير الاتجاهات والمفاهيم، واكتساب صداقات جديدة، وتنمية العلاقات الاجتماعية عن طريق الاحتكاك بالآخرين، والمشاركة في المناقشات وتبادل الآراء.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) وهي لا توجد فروق داله بين الطلاب العاديين والطالبات العاديات في التحصيل الدراسي.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الرابع في دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية وقد تحقق في الدوافع الأخرى للإختبار.

جدول (٥) الفروق بين الذكور والإناث في إختبار مفهوم الذات.

م	أبعاد إختبار مفهوم الذات	ذكور			إناث			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		ن	م	ع	ن	م	ع			
١-	بعد جسمي	٦١	٢٢,٢٦	٣,١٩	٥٩	٢٣,٣٤	٢,٩٩	١١٨	٠,٠٤	غير داله
٢-	بعد عقلي	٦١	٢٢,٥٧	٢,٩٨	٥٩	٢٣,٩٠	٢,٨٠	١١٨	٠,٦١	غير داله
٣-	بعد إنفعالي	٦١	٢٢,٤٨	٣,٢٤	٥٩	٢٣,٩٥	٢,٩٠	١١٨	٢,٦٢	داله**
مجموع الأبعاد الثلاثة السابقة تمثل الجزء الواقعي الكلي										
٤-	بعد إجتماعي	٦١	٥٠,٤٣	٣,٨٢	٥٩	٥١,٩٨	٥,٠٣	١١٨	١,٩١	غير داله
٥-	بعد عام	٦١	٢٢,٠٨	٢,٨٠	٥٩	٢٢,٠٢	٢,٥١	١١٨	٠,١٣	غير داله
مجموع البعدين تمثل الجزء المثالي الكلي										
		٦١	٧٢,٥١	٥,٣١	٥٩	٧٤,٠٠	٦,١٥	١١٨	١,٤٢	غير داله

من جدول (٥) يتضح أنه توجد فروق داله عند ٠,٠١ بين الذكور والإناث في البعد الإنفعالي لإختبار مفهوم الذات لصالح الإناث ولا توجد فروق داله بين الذكور والإناث في باقي الأبعاد. كما أننا نلاحظ من خلال مقارنة درجات أبعاد مفهوم الذات الواقعي (المدرک) ٦٩,٤١ للذكور، ٧١,١٩ للإناث ومفهوم الذات المثالي (المفضل) ٧٢,٥١ للذكور، ٤٧,٠٠ للإناث فإننا نجد أن متوسطات الدرجات لدى الإناث أعلى من الذكور.

وتفسير هذه النتيجة أن الإناث في البعد الإنفعالي قد حصلن على درجات أعلى من الذكور وهذه نتيجة طبيعية حيث أن الإناث أكثر إنفعالا من الذكور حيث يمثل البعد الإنفعالي الشعور بالقلق والغضب ومواجهة الطوارئ والمواقف الصعبة والشعور بالسعادة. ونلاحظ من مقارنة متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في باقي أبعاد إختبار مفهوم الذات كما يلي ٢٣,٣٦ للذكور، ٢٣,٣٤ للإناث وهما متقاربان بالنسبة للبعد العقلي ٢٣,٥٧ للذكور، ٢٣,٩٠ للإناث وهما متقاربان أيضا بالنسبة للبعد الإجتماعي ٥٠,٤٣ للذكور، ٥١,٩٨ للإناث وهنا نلاحظ أن متوسط درجات الإناث أعلى قليلا من متوسط درجات الذكور حيث

يقصد بالبعد الإجتماعى التفاعل الإجتماعى والنشاط الإجتماعى والعلاقات الإجتماعية المشبعة. وبالنسبة للبعد العام فنجد المتوسط متساويا بين الذكور ٢٢,٠٨، ٢٢,٠٢ للإناث حيث يمثل البعد العام علاقة الفرد سواء ذكر أم أنثى علاقة مشبعة من ود وألفة ومحبة داخل الاسرة وإتجاهاته نحو الأسرة وإتجاهاته نحو نفسه بالنسبة لتحمل المسئولية، والإعتماد على النفس، وميوله الفنية، والعلمية، والرياضية، والإنسانية. حيث أن نمو الفرد فى الأسرة نموًا نفسيا وإجتماعيا وبدنياً وعقلياً، يعتبر أساسا فى تكوين شخصية الفرد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أمال البشير (١٩٨٩) وهى توجد ارتباطات موجبة بين درجات ابعاد مفهوم الذات الواقعى (المدرک) ومفهوم الذات المثالى (المفضل) عند الطلبة والطالبات عينة البحث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) وهى أن الطالبات المتفوقات لديهم دافعية فى الإنجاز أعلى بكثير من الطلاب المتفوقين دراسيا. وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الرابع فى البعد الإنفعالى وهو جزء من مفهوم الذات الواقعى (المدرک) وقد تحقق فى الأبعاد الأخرى للإختبار.

جدول (٦) الفروق بين الذكور والإناث فى إختبار الاغتراب.

م	ابعاد إختبار الاغتراب	ذكور			إناث			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		ع	م	ن	ع	م	ن			
١-	العزلة	٥,٠٤	٢٢,١٥	٦١	٤,٢٨	٢٢,٢٦	٥٩	٠,٢٤	١١٨	غير داله
٢-	العجز	٤,٦٠	٢٢,٠٧	٦١	٢,٧٧	٢١,٧٩	٥٩	٠,٣٥	١١٨	غير داله
٣-	اللامعيارية	٤,١٦	٢٢,٢٤	٦١	٢,٦٠	٢٠,٨٨	٥٩	٢,٣٠	١١٨	داله *
٤-	التمركز حول الذات	٤,٥٤	٢٢,٩٨	٦١	٢,٦٤	٢٢,٣٤	٥٩	٢,١٩	١١٨	داله **
٥-	اللامعنى	٤,٨٣	٢٠,٤٤	٦١	٢,٦٩	٢٠,٦٤	٥٩	٠,٢٧	١١٨	غير داله
٦-	الاغتراب عن الذات	٤,٢٥	٢١,٥١	٦١	٤,٦٩	٢٢,٦٢	٥٩	١,٣٧	١١٨	غير داله

من جدول (٦) يتضح أنه توجد فروق داله بين الذكور والإناث عند ٠,٠٥ لصالح الذكور فى بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات بالنسبة لإختبار الاغتراب ولا توجد فروق داله بين الجنسين بالنسبة لباقي الأبعاد. كما أننا نلاحظ من خلال متوسطات الدرجات للذكور والإناث على مقياس الاغتراب أن بعد العزلة يأتى فى المرتبة الأولى بالنسبة للذكور ٢٢,١٥، والإناث ٢٢,٣٦ يليه بعد التمركز حول الذات ٢٣,٩٨ للذكور، ٢٢,٣٤ للإناث وهنا نجد فروق داله إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الذكور أى أن الذكور أكثر شعورا بالاغتراب من الإناث فى التمركز حول الذات يليهما بعد اللامعيارية ٢٢,٣٤ للذكور، ٢٠,٨٨ للإناث أى أن

* داله عند ٠,٠٥

** داله عند ٠,٠١

الذكور أكثر اغتراباً من الإناث في بعد اللامعيارية ثم يأتي بعد ذلك بعد العجز ٢٢,٠٧ للذكور، ٢١,٧٩ للإناث أى أن متوسط الذكور أكثر اغتراباً ثم بعد الاغتراب عن الذات ٢١,٥١ للذكور، ٢٢,٠٦٣ للإناث أعلى من متوسط الذكور وهنا نجد أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور أى أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور في بعد الاغتراب عن الذات، ثم تأتي بعد اللامعنى فى المرتبة الأخيرة ٢٠,٤٤ للذكور، ٢٠,٦٤ للإناث أى أنه متقارب بالنسبة للمجموعتين ذكور/إناث.

وتفسير هذه النتيجة أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث فى بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات. وأن الشباب فى مجتمعنا وخاصة الذكور يحملون على عاتقهم مسئولية البحث عن عمل والحصول على الإمكانيات المادية ونظراً لصعوبة الحياة جعلت الذكور أكثر تمرداً وأكثر فقداً لأهميتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رجاء عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١) وهى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور بالنسبة لأبعاد إختبار الاغتراب فيما عدا متغير العزلة والعجز فلم يوجد فروق بين الجنسين. وتختلف هذه الدراسة ونتائج دراسة مديحة أحمد عباده وآخرون (١٩٩٨) وهى لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مظاهر الاغتراب ما عدا القلق من الأحداث فإنه توجد فروق دالة عند ٠,٠٥ لصالح الإناث. ودراسة جودوين Goduin (١٩٧٢) أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠) وهى أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور، ودراسة زينب النجار (١٩٨٨) التى أوضحت أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور وأكثر ميلاً للعزلة، ودراسة تحية محمد عبد العال (١٩٨٩) التى أسفرت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى درجات الاغتراب.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الرابع فى بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات وقد تحقق فى الأبعاد الأخرى للاختبار. النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة للدرجة العلمية (ماجستير - دكتوراة) وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملى ثلاثى (٢×٢×٢) ليوضح الفروق بين المتقدمين والمتعثرين، الذكور والإناث المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه والحاصلين عليهما.

وتوضح الجداول من رقم (٧-٢٦) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين ذكور وإناث المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه والحاصلين عليهما فى اختبارات الدراسة (مفهوم الذات، واختبار الاغتراب، واختبار بنية الدوافع).

جدول (٧) تحليل ثلاثي 2x2x2 بين المتقدمين والمتخرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في دافع تأمين المستوى الاقتصادي من اختبار بنية الدوافع.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر
غير دالة	١,٤٣٢	٩٣,٤٨٩	١	٩٣,٤٨٩	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	١,٦٣٣	١٠٦,٥٨٤	١	١٠٦,٥٨٤	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	٠,٤٤٥	٢٩,٠٤٤	١	٢٩,٠٤٤	٦٠	متقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٥٣٢	٣٤,٧١٢	١	٣٤,٧١٢	تفاعل النوع مع الدرجة	
غير دالة	٠,٢٠٦	١٣,٤٢٤	١	١٣,٤٢٤	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٠٢٣	١,٤٩٦	١	١,٤٩٦	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٧١٤	٤٦,٦٣٠	١	٤٦,٦٣٠	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (٧) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع تأمين المستوى الاقتصادي من اختبار بنية الدوافع.

جدول (٨) تحليل ثلاثي 2x2x2 بين المتقدمين والمتخرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في دافع الأمن النفسي من اختبار بنية الدوافع.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر
غير دالة	٠,٠٤٢	١,٩٩٩	١	١,٩٩٩	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	٠,٠٠٣	٠,١٤٢	١	٠,١٤٢	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	٠,٥١٠	٢٤,٠٠١	١	٢٤,٠٠١	٦٠	متقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٥٠٥	٢٣,٧٨٨	١	٢٣,٧٨٨	تفاعل النوع مع الدرجة	
غير دالة	٠,٠٠١	٣,٦١٣	١	٣,٦١٣	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٤٧٦	٢٢,٤١٢	١	٢٢,٤١٢	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٣٦١	١٦,٩٨٧	١	١٦,٩٨٧	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (٨) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع الأمن النفسي من اختبار بنية الدوافع.

جدول (٩) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في الدافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية من اختبار بنية الدوافع.

النوع	المصدر		ن	مجموع المبيعات	درجات الحرية	متوسط المبيعات	ف	مستوى الدلالة
	ذكور	إناث						
النوع	٦١	٥٩	١٠٢,١٥٧	١	١٠٢,١٥٧	٢,٧٨٤	غير دالة	
	٧٧	٤٣	٣٩,٦١٩	١	٣٩,٦١٩	١,٠٨٠	غير دالة	
الدرجة العلمية	٦٠	٦٠	١٣,٩٩٢	١	١٣,٩٩٢	٠,٣٨١	غير دالة	
	٦٠	٦٠	٧,٩٤٠	١	٧,٩٤٠	٠,٢١٦	غير دالة	
تفاعل النوع مع الدرجة			٣٢,٢٣٧	١	٣٢,٢٣٧	٠,٨٧٨	غير دالة	
تفاعل النوع مع الإنهاء			٢,٢٦٥	١	٢,٢٦٥	٠,٠٦٢	غير دالة	
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٦,٥٢٠	١	٦,٥٢٠	٠,١٧٨	غير دالة	

من جدول (٩) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية من اختبار بنية الدوافع.

جدول (١٠) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في الدافع المكانة الاجتماعية في اختبار بنية الدوافع.

النوع	المصدر		ن	مجموع المبيعات	درجات الحرية	متوسط المبيعات	ف	مستوى الدلالة
	ذكور	إناث						
النوع	٦١	٥٩	٩,٩٨٩	١	٩,٩٨٩	٠,٤٤٤	غير دالة	
	٧٧	٤٣	٨٩,٠٤٠	١	٨٩,٠٤٠	٣,٩٥٣	دالة عند ٠,٠٥	
الدرجة العلمية	٦٠	٦٠	٢١,٨٠٠	١	٢١,٨٠٠	٠,٩٦٨	غير دالة	
	٦٠	٦٠	١٤,٧٤٨	١	١٤,٧٤٨	٠,٦٥٥	غير دالة	
تفاعل النوع مع الدرجة			٥٩,٤٧٧	١	٥٩,٤٧٧	٢,٦٤١	غير دالة	
تفاعل النوع مع الإنهاء			١,٦٦٠	١	١,٦٦٠	٠,٠٧٤	غير دالة	
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٩,٣٥٤	١	٩,٣٥٤	٠,٤١٥	غير دالة	

من جدول (١٠) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ في دافع المكانة الاجتماعية بالنسبة للدرجة العلمية لصالح طلاب الماجستير مما يدل على أن الذكور أكثر تطلعا إلى الوصول إلى مركز مرموق ولاثق إجتماعيا لتحقيق الطموح العلمي والأدبي للوصول إلى تحقيق الغايات مما يحقق الرغبة في إثبات دورهم في المجتمع والنجاح في الحياة.

جدول (١١) تحليل ثلاثي $2 \times 2 \times 2$ بين المتقدمين والمتخرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) نسي دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات من اختبار بنية الدوافع.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر
غير دالة	٠,٥٧٦	٢٤,١٤٤	١	٢٤,١٤٤	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	٠,٥٩٧	٢٥,٠٦٢	١	٢٥,٠٦٢	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	٠,٣٠٣	١٢,٦٩٧	١	١٢,٦٩٧	٦٠	متقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٧٦٥	٣٢,١٠٣	١	٣٢,١٠٣	تفاعل النوع مع الدرجة	
غير دالة	١,٧٧٥	٧٤,٤٥٧	١	٧٤,٤٥٧	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	١,٠٥٤	٤٤,١٩٧	١	٤٤,١٩٧	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٥٧٢	٢٣,٩٧٧	١	٢٣,٩٧٧	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (١١) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات من اختبار بنية الدوافع.

جدول (١٢) جدول تحليل ثلاثي $2 \times 2 \times 2$ بين المتقدمين والمتخرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) نسي الدرجة الكلية لاختبار بنية الدوافع.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر
غير دالة	٠,٢١٤	٠,٦٠٥	١	٠,٦٠٥	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	٠,٢١٤	٠,٦٠٥	١	٠,٦٠٥	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	١,٠٠٦	٢,٨٣٨	١	٢,٨٣٨	٦٠	متقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٨٥٧	٢,٤١٨	١	٢,٤١٨	تفاعل النوع مع الدرجة	
غير دالة	٠,٢٩٢	٠,٨٢٣	١	٠,٨٢٣	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٢٩٢	٠,٨٢٣	١	٠,٨٢٣	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	١,٠٠٦	٢,٨٣٨	١	٢,٨٣٨	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (١٢) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لاختبار بنية الدوافع.

جدول (١٢) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) من طريق التحليل العنقلى الثلاثى ٢×٢×٢ للبعد الجسمى فى الجزء الواقع لاختبار مفهوم الذات.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر	
						النوع	
غير دالة	٠,٠٤٦	٠,٤٤٨	١	٠,٤٤٨	٦١	ذكور	
					٥٩	إناث	
غير دالة	٠,١٣٤	١,٣١١	١	١,٣١١	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٠٠٠	٨,٩٤٠	١	٨,٩٤٠	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	٠,٧١٥	٧,٠٠٧	١	٧,٠٠٧	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	٧٨٠	٧,٦٤٤	١	٧,٦٤٤	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٠٩٢	٠,٩٠٤	١	٠,٩٠٤	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٨٢٤	٨,٠٧٣	١	٨,٠٧٣	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (١٢) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا فى البعد الجسمى من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٤) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين متقدمين ومتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) فى البعد العنقلى للجزء الواقع من اختبار مفهوم الذات.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر	
						النوع	
غير دالة	٠,١٠٢	٠,٨٦٨	١	٠,٨٦٨	٦١	ذكور	
					٥٩	إناث	
غير دالة	٠,١١٤	٠,٩٧٥	١	٠,٩٧٥	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٥٥٢	٤,٧٠٠	١	٤,٧٠٠	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	٠,٧٢١	٦,١٣٨	١	٦,١٣٨	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	٠,٥١٩	٤,٤٢٣	١	٤,٤٢٣	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	١,٣١٢	١١,١٧٩	١	١١,١٧٩	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٠٠٠	١,٥٢٩	١	١,٥٢٩	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (١٤) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا فى البعد العنقلى من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٥) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتخرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في البعد الانفعالي للجزء الواقعي من اختبار مفهوم الذات.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر
دالة عند ٠,٠١	٥,٦٨٤	٥٥,٣٧٧	١	٥٥,٣٧٧	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	١,٣٦٥	١٣,٢٩٨	١	١٣,٢٩٨	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	٠,٠١١	٠,١٠٤	١	٠,١٠٤	٦٠	مقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٠٩٨	٠,٩٥٧	١	٠,٩٥٧	تفاعل النوع مع الدرجة	
غير دالة	٠,١٧٥	١,٧٠٨	١	١,٧٠٨	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٦٤٧	٦,٣٠١	١	٦,٣٠١	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٣٢٧	٣,١٨٩	١	٣,١٨٩	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (١٥) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائياً عند ٠,٠١ بالنسبة للنوع في البعد الانفعالي لاختبار مفهوم الذات لصالح الإناث، وهذا يشير إلى أن الإناث أكثر إنفعالية من الذكور.

جدول (١٦) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتخرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في البعد الاجتماعي للجزء المثالي من اختبار مفهوم الذات.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر
دالة عند ٠,٠٥	٣,٨٤٩	٧٥,٢٦٣	١	٧٥,٢٦٣	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	٠,١١١	٢,١٧٣	١	٢,١٧٣	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	٠,٨٢٤	١٧,٠٨٣	١	١٧,٠٨٣	٦٠	مقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٣٧٥	٧,٣٣٢	١	٧,٣٣٢	تفاعل النوع مع الدرجة	
دالة عند ٠,٠١	٦,٤٠٧	١٢٥,٢٨٤	١	١٢٥,٢٨٤	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	٠,١٢٣	٢,٣٩٧	١	٢,٣٩٧	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٥٠٨	٩,٩٣٥	١	٩,٩٣٥	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (١٦) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائياً عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع في البعد الاجتماعي للجزء المثالي من اختبار مفهوم الذات لصالح الإناث كما توجد فروق دالة احصائياً عند ٠,٠١ في تفاعل النوع مع الإنهاء في البعد الاجتماعي للجزء المثالي من اختبار مفهوم الذات لصالح طالبات الماجستير المتقدمات. وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية والتقدم حيث أن دافع الانتماء يتمثل في المشاركة في المناقشات وتبادل الآراء، ومساعدة وخدمة الآخرين، واكتساب ودهم وتقديرهم.

دالة عند ٠,٠٥

دالة عند ٠,٠١

جدول (١٧) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) فسي البعد العام للجزء الخالي من اختبار مفهوم الذات.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر
غير دالة	٠,١٢٥	٠,٨٩٦	١	٠,٨٩٦	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	١,٠٥٠	٧,٥٢١	١	٧,٥٢١	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	٠,١٠٨	٠,٧٧٦	١	٠,٧٧٦	٦٠	متقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٠١١	٨,١٣٢	١	٨,١٣٢	تفاعل النوع مع الدرجة	
غير دالة	٠,٠٤١	٠,٢٩١	١	٠,٢٩١	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	٢,٩٨٨	٢١,٣٩٤	١	٢١,٣٩٤	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	٠,١٨٨	١,٣٤٣	١	١,٣٤٣	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (١٧) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة للبعد العام من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٨) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) فسي الدرجة الكلية للجزء الواقعي لاختبار مفهوم الذات.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر
غير دالة	١,٧٦٤	٨١,٧٦٧	١	٨١,٧٦٧	٦١	ذكور
					٥٩	إناث
غير دالة	٠,٢٦٣	١٢,١٧٣	١	١٢,١٧٣	٧٧	ماجستير
					٤٣	دكتوراه
غير دالة	٠,١٣٥	٦,٢٥٣	١	٦,٢٥٣	٦٠	متقدم
					٦٠	متعثر
غير دالة	٠,٠١٤	٠,٦٥٤	١	٠,٦٥٤	تفاعل النوع مع الدرجة	
غير دالة	٠,٠٠٩	٠,٤١٦	١	٠,٤١٦	تفاعل النوع مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٥١٨	٢٤,٠٤٠	١	٢٤,٠٤٠	تفاعل الدرجة مع الإنهاء	
غير دالة	٠,٠٢٢	١,٠٣٣	١	١,٠٣٣	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء	

من جدول (١٨) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة للمجموع الكلي للجزء الواقعي من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٩) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) فى الدرجة الكلية للجزء المثالى لاختبار مفهوم الذات.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر	
غير دالة	١,٧٩٤	٥٩,٧٣٣	١	٥٩,٧٣٣	٦١	الذكور	النوع
					٥٩		
غير دالة	٠,٠٤٨	١,٦٠٨	١	١,٦٠٨	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٧٥٥	٢٥,١٤٣	١	٢٥,١٤٣	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	٠,١٧٦	٥,٨٦٩	١	٥,٨٦٩	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	٣,٤١٠	١١٣,٤٩٩	١	١١٣,٤٩٩	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	١,١٤٥	٣٨,١١٤	١	٣٨,١١٤	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٥٥٨	١٨,٥٨٣	١	١٨,٥٨٣	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (١٩) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للمجموع الكلى للجزء المثالى من اختبار مفهوم الذات.

جدول (٢٠) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) فى بعد العزلة فى اختبار الاغتراب.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر	
غير دالة	٠,٣١٦	٦,٤٩٦	١	٦,٤٩٦	٦١	الذكور	النوع
					٥٩		
دالة عند ٠,٠٥*	٤,١٨٩	٨٦,١٢٦	١	٨٦,١٢٦	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,١٢٠	٧,٤٧٦	١	٧,٤٧٦	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	٣,٢٦٨	٦٧,١٨٤	١	٦٧,١٨٤	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	١,٢٧٤	٢٦,١٩٢	١	٢٦,١٩٢	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٠٠٠	١,٠٢١	١	١,٠٢١	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٢,٤٨٣	٥١,٠٦١	١	٥١,٠٦١	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (٢٠) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ فى الدرجة العلمية فى بعد العزلة فى اختبار الاغتراب لصالح طلاب الماجستير. مما يدل على أن الذكور يشعرون بعدم الانتماء واللامبالاة والسلبية والسبب فى ذلك كثرة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى يتعرضون لها فيفضلوا العزلة وتكون بمثابة حيلة دفاعية يلجأوا إليها لمواصلة مسيرة الحياة.

جدول (٢١) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في بعد العجز في اختبار الاغتراب.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر	
						ذكور	إناث
غير دالة	٠,٠٠٤	٧,٧٢٤	١	٧,٧٢٤	٦١	ذكور	النوع
					٥٩	إناث	
دالة عند ٠,٠٥	٣,٦٧٧	٦٤,٢٠٢	١	٦٤,٢٠٢	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٤١٧	٧,٢٧٣	١	٧,٢٧٣	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	٢,٠٧٥	٣٦,٢٣١	١	٣٦,٢٣١	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	٠,٠٨٥	١,٤٨٣	١	١,٤٨٣	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٥١٦	٩,٠٠٠	١	٩,٠٠٠	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٢١٨	٣,٨٠٧	١	٣,٨٠٧	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (٢١) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية لبعد العجز من اختبار الاغتراب لصالح طلاب الماجستير وتفسير هذه النتيجة أن الذكور يحملون على عاتقهم مسؤولية البحث عن عمل بعد تخرجهم ونظرا لعدم تحقيق ذلك فيكونوا أكثر تمردا وأكثر فقدا لاهميتهم.

جدول (٢٢) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) في بعد اللامعيارية لاختبار الاغتراب.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المبيعات	درجات الحرية	مجموع المبيعات	ن	المصدر	
						ذكور	إناث
غير دالة	٣,٠٨٢	٣٨,٨٣	١	٣٨,٨٣	٦١	ذكور	النوع
					٥٩	إناث	
غير دالة	٠,١٨٨	٢,٣٢٥	١	٢,٣٢٥	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,١٤٣	١,٧٦٦	١	١,٧٦٦	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	١,٢١١	١٤,٩٦٩	١	١٤,٩٦٩	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	٠,٤٢٣	٥,٢٣٤	١	٥,٢٣٤	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	٢,١٢١	٢٦,٢١٥	١	٢٦,٢١٥	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٠٤٣	٠,٥٢٧	١	٠,٥٢٧	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (٢٢) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في بعد اللامعيارية بالنسبة لاختبار الاغتراب.

جدول (٢٣) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) لسي بعد التمركز حول الذات من اختبار الاغتراب.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر	
						الذكور	النوع
دالة عند ٠,٠٥	٥,٥٣٣	٨٩,٥٣٠	١	٨٩,٥٣٠	٦١	ذكور	الدرجة العلمية
					٥٩	إناث	
غير دالة	١,٥٥٤	٢٥,١٤٣	١	٢٥,١٤٣	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٠٠٩	٠,١٤٠	١	٠,١٤٠	٦٠	متقدم	الانتهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	٠,٥٤١	٨,٧٥٣	١	٨,٧٥٣	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	١,٨٠٩	٢٩,٢٧١	١	٢٩,٢٧١	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	١,٦٦٣	٢٦,٩١٦	١	٢٦,٩١٦	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٣,٨٨٣	٦٢,٨٣٨	١	٦٢,٨٣٨	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (٢٣) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع في بعد التمركز حول الذات في اختبار الاغتراب لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر إغترابا وأكثر تمركزا حول الذات.

جدول (٢٤) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) لسي اللامعي من اختبار الاغتراب.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر	
						الذكور	النوع
غير دالة	٠,٢٠٥	٣,٥٣٤	١	٣,٥٣٤	٦١	ذكور	الدرجة العلمية
					٥٩	إناث	
غير دالة	٠,٩٣٩	١٦,٢٠٤	١	١٦,٢٠٤	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٢٠٣	٣,٥٠٢	١	٣,٥٠٢	٦٠	متقدم	الانتهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	٠,٤٨٥	٨,٣٧٨	١	٨,٣٧٨	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	٠,٤٠٠	٦,٩١١	١	٦,٩١١	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٩١٨	١٥,٨٤٢	١	١٥,٨٤٢	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٨٧٦	١٥,١٢٥	١	١٥,١٢٥	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (٢٤) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في بعد اللامعي بالنسبة لاختبار الاغتراب.

جدول (٢٥) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتسربين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) أسى بعد الاعترا ب عن الذات في اختبار الاعترا ب .

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر	
						النوع	
غير دالة	٣,٠٣٩	٦٠,٣٥٠	١	٦٠,٣٥٠	٦١	ذكور	
					٥٩	إناث	
غير دالة	٠,٠٣٦	٠,٧١٤	١	٠,٧١٤	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٤٦	٠,٩٠٥	١	٠,٩٠٥	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	١,٦٤٩	٣٢,٧٤٧	١	٣٢,٧٤٧	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	١,٢٨٧	٢٥,٥٦٨	١	٢٥,٥٦٨	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	١,١٩٢	٢٣,٦٧٧	١	٢٣,٦٧٧	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	١,٥٤٧	٣٠,٧١٤	١	٣٠,٧١٤	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (٢٥) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في بعد الاعترا ب عن الذات بالنسبة لاختبار الاعترا ب .

جدول (٢٦) تحليل ثلاثي ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+إناث) (ماجستير + دكتوراه) أسى الدرجة الكلية لاختبار الاعترا ب .

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ن	المصدر	
						النوع	
غير دالة	٠,٠١٧	٥,٣٢٩	١	٥,٣٢٩	٦١	ذكور	
					٥٩	إناث	
غير دالة	٠,٧٥١	٢٤١,٣٨٣	١	٢٤١,٣٨٣	٧٧	ماجستير	الدرجة العلمية
					٤٣	دكتوراه	
غير دالة	٠,٠٠٤	١,٣١٥	١	١,٣١٥	٦٠	متقدم	الإنهاء
					٦٠	متعثر	
غير دالة	١,٩٤٤	٦٢٤,٤٥١	١	٦٢٤,٤٥١	تفاعل النوع مع الدرجة		
غير دالة	٠,٣٦٠	١١٥,٥٤٣	١	١١٥,٥٤٣	تفاعل النوع مع الإنهاء		
غير دالة	٠,٣٢٦	١٠٤,٦٩٤	١	١٠٤,٦٩٤	تفاعل الدرجة مع الإنهاء		
غير دالة	١,٨١٨	٥٨٤,١٨٩	١	٥٨٤,١٨٩	تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء		

من جدول (٢٦) يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لاختبار الاعترا ب .

وعلى ذلك فقد تحقق الفرض الخامس جزئيا في بعض الاختبارات المستخدمة في الدراسة. ففي اختبار مفهوم الذات: وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بالنسبة للبعد الإنفعالي لصالح الإناث، ووجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للبعد الإجتماعي لصالح الإناث أيضا، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ وفي نفس البعد الإجتماعي وذلك في تفاعل النوع مع الإنهاء لصالح طالبات الماجستير المتقدمات.

وفي اختبار الاغتراب: وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية لبعدي العزلة، والعجز لصالح طلاب الماجستير، وبالنسبة لبعد التمركز حول الذات وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع لصالح الذكور. وفي اختبار بنية الدوافع: فقد وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية في دافع المكانة الاجتماعية لصالح طلاب الماجستير.

والخلاصة:

أن دافع تأمين المستوى الاقتصادي يمثل الإرتقاء بالمستوى الاقتصادي لتحسين مستوى المعيشة وتحسين الوضع الوظيفي، أو الحصول على فرصة للسفر للخارج، والتمتع بتوفير متطلبات الحياة والتطلع لمستقبل اجتماعي أفضل. كذلك يمثل دافع الأمن النفسي معرفة أثر الدراسة التربوية على الإنسان والإمام بكل الأسس المكونة لها والتعمق في فهم النفس الإنسانية للوصول إلى كيفية التعامل مع الشخصيات المختلفة للوصول إلى الشعور بالأمن والاطمئنان أى الوصول إلى بيئة خالية تقريبا من التهديد للحياة وتعزز الإحساس بالأمن ويظهر هذا الدافع من خلال توفير وظائف مستقرة لاكتساب الثقة بالنفس. كما يتمثل دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية في خدمة أهداف المجتمع وتحقيق الحراك الاجتماعي، واكتساب صداقات جديدة، والاحتكاك بالآخرين، والمشاركة في المناقشات وتبادل الآراء، ومساعدة وخدمة الآخرين واكتساب ودهم وتقديرهم.

ويشتمل دافع تحقيق المكانة الاجتماعية على رغبة الفرد في الحصول على مكانة اجتماعية أكبر عن طريق شغل منصب اجتماعي مرموق، أو الاقتداء بالأقارب ومن هم في مراكز مرموقة عن طريق تحقيق الطموح العلمي والأدبي، ومن خلال دراستهم يتمكن أفراد العينة من الوصول إلى تحقيق غاياتهم مما يحقق رغبتهم في إثبات دورهم في المجتمع والنجاح في الحياة. ويعمل تحقيق دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات على تحسين المستوى العلمي والمعرفي والارتقاء إلى المستوى الأعلى من الدرجات العلمية مما يساعد على تحقيق ذاتهم وهذا هو الهدف الأسمى لأفراد عينة الدراسة.

مناقشة النتائج

كان من المفترض وفق التصورات النظرية التي طرحتها الباحثة في الإطار النظري أن توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتقدمين ومتوسطات درجات الطلاب المتعثرين من الجنسين في اختبارات (بنية الدوافع، ومفهوم الذات، والاعتراب). ولكن بالرجوع إلى الجداول (٣،٢،١) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتقدمين ومتوسطات درجات الطلاب المتعثرين في اختبارات الدراسة. مما يدعونا إلى افتراض أن هناك بعض العوامل الأخرى (غير العوامل النفسية) قد يكون لها دور في إنجاز وإحراز الدرجة العلمية كالعوامل الأسرية والاقتصادية الخاصة بالباحث وفي حالة توافر المناخ الأسري الجيد والاقتصادى الملائم فإن ذلك قد يكون دافعا لإحراز الدرجة وهذه النتيجة بالنسبة للفروض الثلاثة الأول والثاني والثالث. وبالرجوع للجداول (٦،٥،٤) وهي تمثل نتيجة الفرض الرابع وهي الفروق بين الذكور والإناث في اختبارات الدراسة الثلاثة فقد وجدت بعض الفروق الدالة إحصائيا في بعض الأبعاد ففي اختبار بنية الدوافع (جدول رقم ٤) وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ في دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية لصالح الإناث. وفي اختبار مفهوم الذات (جدول رقم ٥) وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ في البعد الإنفعالي لصالح الإناث.

وفي اختبار الاعتراب (جدول رقم ٦) وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ في بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات لصالح الذكور. وللتحقق من الفرض الخامس قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملي ثلاثي ٢×٢×٢ بين (المتقدمين والمتعثرين) ذكور وإناث) من طلاب (الماجستير والدكتوراه) في اختبارات الدراسة.

ففي اختبار مفهوم الذات جدول رقم (٩) البعد الإنفعالي وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح الإناث، وفي جدول رقم (١٠) البعد الإجتماعي وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ في نفس البعد في التفاعل بين النوع والإناث لصالح طالبات الماجستير المتقدمات.

وفي اختبار الاعتراب (جدول رقم ١٤، جدول رقم ١٥) في بعدى العزلة والعجز فقد وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية لصالح طلاب الماجستير، وفي بعد التمركز حول الذات جدول رقم (١٧) وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع لصالح الذكور.

وفي اختبار بنية الدوافع جدول رقم (٢٢) في دافع المكانة الاجتماعية وجدت فروق دالة إحصائية بالنسبة للدرجة العلمية لصالح طلاب الماجستير .

ومن خلال التحليل الإحصائي فإن هذه النتيجة تدل على أن العينة الكلية للدراسة (متقدمين+متعثرين) تتمتع بمفهوم ذات عال، ولديها دوافع إيجابية قوية وليس لديها شعور بالاغتراب أو عدم الانتماء، بالرغم من اجتياز المتعثرين المدة المقررة لهم للتسجيل وهي ٦٠ شهرا ولم يحصلوا على الدرجة وبذلك تكون هذه الدراسة قد أثبتت من واقع التحليل الإحصائي أن المدة الزمنية ليست وحدها مؤشرا للتقدم أو التعثر حيث أن مرحلة الدراسات العليا تعد مرحلة التضج الفكرى والمعرفى وأن أسباب تأخر الباحثين فى الحصول على الدرجة قد ترجع إلى أسباب أخرى وقد استشفت الباحثة هذه النتيجة من خلال حصر إجابات أفراد العينة على استمارة الاستقصاء التى أعدتها الباحثة فقد تبين منها أن مقومات النجاح فى الحياة تكمن فى الثقة بالنفس، والمثابرة، وقوة الإرادة وأن المعوقات التى تعوقهم عن تحقيق أهدافهم ترجع إلى أسباب أسرية وأقتصادية.

التطبيقات التربوية:

تعتقد الباحثة أن دراستها قد أسفرت عن نتائج يمكن الاستفادة بها فى اتساع المجال بالنسبة لطلاب الدراسات العليا وذلك بالتوسع فى إنشاء المراكز البحثية لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه حتى يكون الحاقهم بهذه المراكز بمثابة الدافع الذى يدفعهم إلى سرعة إنجازهم حيث تتحقق أهدافهم ويحققوا ذاتهم ويحصلوا على المكانة الاجتماعية التى ينشدونها، كما تؤمن لهم المستوى الاقتصادى مما يوفر لهم الاستقرار والأمن النفسى حتى يتحقق الهدف العام الموجه للعملية التعليمية وهو "التعليم من أجل التنمية" ومن أجل حياة ديمقراطية، ومن أجل تحقيق ذاتية الفرد وكرامته وقيمه وامكاناته المتعددة.

وحيث أن من أهم وظائف التعليم تأهيل الأفراد إلى ما يتيح لهم القدرة على الإسهام الإيجابى فى بناء المجتمع. لذلك تقترح الباحثة محاولة تحقيق ما افترضته حتى لا يشعر طلاب الدراسات العليا بعدم الجدوى من دراستهم مما يؤدي إلى تعثرهم وتأخرهم فى الحصول على الدرجة.

دراسات مقترحة

استكمالاً للجهد الذى بدأته الدراسة الحالية وعلى ضوء ما إنتهت إليه من نتائج ترى الباحثة إمكانية القيام بدراسات أخرى فى مجال الدراسات العليا بحيث تتناول هذه الدراسات المقترحة الموضوعات الآتية:-

- * العلاقة بين تنمية المعارف وتنمية الذات.
- * العلاقة بين الدافعية وتحقيق الذات.
- * العلاقة بين الاغتراب والتعثر.
- * العلاقة بين تقدير الذات الموجب والتقدم.
- * العلاقة بين الدافع للإنجاز ومفهوم الذات.
- * العلاقة بين إشباع الحاجات وتحقيق الذات.
- * العلاقة بين المكانة الاجتماعية وتحقيق الذات.
- * دينامية العلاقة بين مفهوم الذات والذوابع ومستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا.
- * العلاقة بين الانتماء وتقدير الذات.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً : المراجع العربية

- ١- إبراهيم زكى قشقوش: " دراسة للتطلع بين الشباب الجامعى فى علاقته بمفهوم الذات " رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة عين شمس، (١٩٧٥).
- ٢- إبراهيم قشقوش، طلعت منصور : "دافعية الإنجاز وقياسها"، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة (١٩٧٩)
- ٣- أحمد خيرى حافظ: " سيكولوجية الإغتراب " رسالة دكتوراه - كلية الآداب - جامعة عين شمس، (١٩٨٠).
- ٤- أحمد زكى صالح: " نظرية التعلم " دار النهضة العربية - القاهرة ، (١٩٧١).
- ٥- أحمد عزت راجح: " أصول علم النفس " - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة، (١٩٦٦).
- ٦- أحمد على بديوى محمد : " دراسة الاغتراب وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة " رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة حلوان (١٩٩١).
- ٧- أحمد محمد عبدالخالق: " الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين " الجمعية المصرية للدراسات النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس- بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر ص ١٣-٤٨، (١٩٩١).
- ٨- السيد على شتا: " التنظيم الإجتماعى وظاهرة الاغتراب " دار الإصلاح - السعودية - الدمام، (١٩٨٤).
- ٩- السيد محمد خيرى وآخرون: "علم النفس التربوى " أصوله وتطبيقاته، ط ١٢ - الرياض - السعودية، (١٩٧٣).
- ١٠- أمال محمد البشير : " الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا " رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة عين شمس، (١٩٨٩).
- ١١- انتصار يونس: " السلوك الإنسانى " دار المعارف - الاسكندرية، (١٩٧٨).

١٢-إشراح محمود دسوقي : " التحصيل الدراسى وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسى " دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة العدد العشرين، ص ٦٢-٧٨، (١٩٩١).

١٣- انور محمد الشرقاوى: " أهداف الشباب الكويتى من الجنسين من الإلتحاق بالدراسة الجامعية " عرض فى المؤتمر الخليجى الأول لعلم النفس ٨٣ - الكويت، (١٩٨٣).

١٤- _____ : " استبيان الحاجات النفسية للشباب " مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٨٤).

١٥- _____ : "سيكولوجية التعلم" أبحاث ودراسات، ج٢، ط٢ - الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٨٧).

١٦- _____ : "العمليات المعرفية وتناول المعلومات" ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة () .

١٧- _____ : " التعلم " نظريات وتطبيقات ، ط١ - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٨٨).

١٨- _____ : "الأساليب المعرفية فى علم النفس" مجلة علم النفس-العدد (١١) ص ٦-١٧، (١٩٨٩).

١٩- _____ : "علم النفس المعرفى المعاصر" مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٩٢)

٢٠- _____ : " الأساليب المعرفية " فى بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها فى التربية، القاهرة- مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٩٥).

٢١- _____ : " الأساليب المعرفية " التفسير النظرى والتطبيقات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٥)، مجلد (٦) يوليو (١٩٩٦).

٢٢- العارف بالله محمد الغندور : " أساليب طلاب الجامعة فى حل مشكلاتهم" دراسة للفروق تبعاً لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، المجلة العلمية بكلية الآداب - جامعة المنيا، مجلد (٢٢)، ج٢ ، أكتوبر ص ٩-٢٩٠، (١٩٩٦).

٢٣- تحية محمد عبد العال: "العلاقة بين الاغتراب والتواؤميه لدى الشباب" رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة أسيوط ، (١٩٨٩).

٢٤- ثروت محمد عبدالمنعم : " اعزاء المتفوقين والمتأخرين دراسيا للنجاح والفشل" الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالإشتراك مع كلية التربية - جامعة عين شمس - بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، جامعة المنصورة - كلية التربية بدمياط ، ص ٤٤٣-٤٥٧، (١٩٩١).

٢٥- جابر عبدالحميد جابر: " العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسى" صحيفة كلية التربية - العدد الثانى، (١٩٧٢).

٢٦- _____ : "سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم"، دار النهضة العربية - القاهرة، (١٩٧٦).

٢٧- _____ : " مقدمة فى الحاجات النفسية " فى دراسات نفسية فى الشخصية العربية - عالم الكتب - القاهرة، (١٩٧٨).

٢٨- _____ : " الحاجات النفسية لمعلمي المرحلة الأولى بالعراق " ، فى دراسات نفسية فى الشخصية العربية - عالم الكتب - القاهرة، (١٩٧٨).

٢٩- _____ : "دراسة الفروق بين الجماعات العمرية فى دوافع الحياة فى ثلاثة عينات: قطرية ، عربية، وأمريكية- قطر" كلية التربية، جامعة قطر، العدد الثالث، (١٩٨٤)، ١٥٣-١٨١.

٣٠- _____ : " نظريات الشخصية " ، دار النهضة العربية - القاهرة، (١٩٨٦).

٣١- جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم : " مناهج البحث فى التربية وعلم النفس " ، دار النهضة العربية - القاهرة، (١٩٩٦).

٣٢- _____ ، محمود أحمد عمر : " دراسة لدافعية الحاجات لماسلو فى علاقتها بموضع الضبط والاستقلال الإدراكي " ، مركز البحوث التربوية يناير ١٩٨٧، ص ٣٢١-٣٥٩ - جامعة قطر، (١٩٨٧).

٣٣- _____ ، علاء الدين كفاى : " معجم علم النفس والطب النفسى " ، دار النهضة العربية- ج القاهرة ، (١٩٨٨).

٣٤- حامد عبدالسلام زهران : "مفهوم الذات والسلوك الإجتماعى للشباب بين الواقع والمثالية" ،
مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد الثالث ، ص ٣-٤٢ - مكة المكرمة ،
(١٩٧٧).

٣٥- _____ : " علم النفس الإجتماعى " ، عالم الكتب ، ط٥ ، القاهرة ، (١٩٨٤).

٣٦- _____ : " الصحة النفسية والعلاج النفسى " ، ط٣ ، عالم الكتب - القاهرة ، (١٩٧٧).

٣٧- حسن حماد : " الإنسان وحيداً " ، دراسة فى مفهوم الأختراب فى الفكر الوجودى المعاصر -
مكتبة الشباب ، (١٩٩٥).

٣٨- حسن مصطفى عبد المعطى ، محمد السيد عبدالرحمن "دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية
المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" بحوث
المؤتمر الخامس لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ص ٤١٦-٤٣٦
القاهرة (١٩٨٩).

٣٩- حليم سعيد بشاى : " الاغتراب " مجلة العلوم الإجتماعية ، العدد الرابع ، السنة الثانية : ص
١١٠-١٢٣ ، (١٩٨١).

٤٠- حمدى على الفرماوى : " جودة الحياة فى جوهر الإنسان " ، المؤتمر الدولى السادس لمركز
الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس ، (١٩٩٩).

٤١- خلف أحمد خلف : "مفهوم الذات لدى الطفل الوحيد فى الأسرة وعلاقته بالتكيف الشخصى
والإجتماعى" ، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة أسيوط (١٩٨١).

٤٢- راوية محمود حسين دسوقى : "دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات
تحصيلياً من طلاب الجامعة" ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (٣٨) ،
السنة العاشرة ، القاهرة ، (١٩٩٦).

٤٣- رجاء عبد الرحمن الخطيب : " اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية " كلية الدراسات الإنسانية -
جامعة الأزهر - الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالإشتراك مع كلية التربية ، جامعة
عين شمس - بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر ٢-٤ سبتمبر ١٩٩١ ، ص
٧٤-٩٩ ، (١٩٩١).

- ٤٤- رمزية الغريب : " التعلم" دراسة نفسية - وتفسيرية - توجيهية ، ط٦ ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٧٨).
- ٤٥- رينشارد رد شاخت: "مبادئ علم النفس العام" ، دار المعارف المصرية - القاهرة، (١٩٦٦).
- ٤٦- زينب محمد النجار : "الاغتراب في محيط الشباب الجامعي" رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر (١٩٨٨).
- ٤٧- سامي عبد القوى ومحمد أحمد عويضة : "الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة" دراسة نفسية مقارنة، مجلة علم النفس، العدد ٣، السنة الثامنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (١٩٩٤).
- ٤٨- سهير كامل أحمد.: " مفهوم الذات للطالبات الجامعيات السعوديات وعلاقته بنوع التخصص الدراسي " بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر - الجمعية المصرية للدراسات النفسية- القاهرة - مركز التنمية البشرية والمعلومات ، ص ١٦-١٧٧، (١٩٨٧).
- ٤٩- شاكِر عطيه قنديل : " التفاعل الإنساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي " ، المؤتمر الدولي السابع، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، (١٩٩٩).
- ٥٠- صفاء الاعسر، إبراهيم قشقوش، محمد سلامه "دراسات في تنمية دافعية الإنجاز" قطر، مركز البحوث التربوية ، (١٩٨٣).
- ٥١- طلعت منصور أنور الشرقاوي ، عادل عز الدين ، فاروق أبو عوف : "اسس علم النفس العلم " ، الأنجلو المصرية -القاهرة، (١٩٨٩).
- ٥٢- عبد السميع سيد أحمد: " ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعة في مصر"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٩٨٠).
- ٥٣- عبد السلام عبد الغفار : " في طبيعة الإنسان " ، دار النهضة العربية - القاهرة (١٩٧٣).
- ٥٤- _____ : " مقدمة في الصحة النفسية " ، دار النهضة العربية - القاهرة (١٩٩٦).

٥٥- عبد السلام عبد الغفار، محمد نسيم رأفت، فيليب جليبر : "دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية"، المجلة الإجتماعية القومية - القاهرة (١٩٦٧).

٥٦- عبد العال عجوه : " الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية " ، دراسة عاملية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٩٨).

٥٧- عبد العزيز القوصي : " اسس الصحة النفسية " ، دار النهضة المصرية - القاهرة (١٩٧٠).

٥٨- عبير محمد على عبد السلام : " العلاقة بين دافعية التواد ودافعية الإنجاز لدى عينة من مراهقي الريف والحضر من الجنسين " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٩٧).

٥٩- عبد المنعم الحفنى: "موسوعة علم النفس والتحليل النفسى" ، مكتبة مدبولي - القاهرة (١٩٨٧).

٦٠- عفاف محمد عبد المنعم: "بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشعور بالاغتراب" دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية (١٩٨٨)

٦١- فتحى مصطفى الزيات : "سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطى والمنظور المعرفسى" ، دار النشر للجامعات - القاهرة (١٩٩٦).

٦٢- _____ : " البنية العاملة للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها " ، المؤتمر الدولى السابع لمركز الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس ١٠-١٢ نوفمبر ٩٩ ، ص ٣٧٣-٤١٨ (١٩٩٩).

٦٣- فرج عبد القادر وأخرون: "موسوعة علم النفس والتحليل النفسى" دار النهضة العربية - بيروت (١٩٩٣).

٦٤- فيكتور فرانكل: " الإنسان يبحث عن معنى" ترجمة خلف منصور-دار القلم- الكويت - ص ٢٧ (١٩٨٢).

٦٥- قدرى محمود حفنى : " موضوعات فى علم النفس الصناعى " ، دار أتون للنشر البلاد (١٩٩٨).

٦٦- لويس ملكيه ، محمد عماد الدين اسماعيل ، عطيه هنا : " الشخصية وقياسها " ، دار النهضة المصرية- القاهرة (١٩٥٩).

- ٦٧- مجدى أحمد عبد الله : " الدافع للإنجاز وعلاقته بمتغيرات الشخصية " ، دار الفكر الجامعى -
الأسكندرية (١٩٩١).
- ٦٨- محمد ابراهيم عيد : " دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب"،
رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٨٧).
- ٦٩- _____ : " مدخل إلى علم النفس الإجتماعى " ، القاهرة (١٩٩٠).
- ٧٠- _____ : " دراسة عاملية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب " ،
مجلة الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس، ع٦، ص ٢٥٩-٣٧٨ (١٩٩٠).
- ٧١- محمد إسماعيل عمران : " مدخل إلى علم النفس " ، ط٥ ، مكتبة خدمة الطالب - القاهرة
(١٩٩٥).
- ٧٢- محمدى عاطف زعتر : "بعض السمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسى لدى الشباب
الجامعى" رسالة دكتوراه- كلية الآداب - جامعة الزقازيق (١٩٨٩).
- ٧٣- محمد عبد الظاهر الطيب : " مبادئ الصحة النفسية " ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
(١٩٩٤).
- ٧٤- _____ : "الرضا عن الدراسة وعلاقته بالحاجات النفسية"، الكتاب السنوى فى علم
النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (١٩٨٦).
- ٧٥- محمد على حسن : " دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين فى ج.م.ع. والمتطلبات
التربوية والنفسية لرعايتهم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة عين شمس
(١٩٧٠).
- ٧٦- محمد عماد الدين اسماعيل : " اختبار أبعاد مفهوم الذات (للكبار) " دار النهضة المصرية -
القاهرة (١٩٦١).
- ٧٧- محمود رجب : " الاغتراب " سيره مصطلح ط٣ ، دار المعارف - القاهرة (١٩٨٨).
- ٧٨- محمود عبد القادر : " دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمى
لطلاب جامعة الكويت " ، فى دوافع الإنجاز وميكولوجية التحديث للشباب الجامعى ، مكتبة
الأنجلو المصرية - القاهرة (١٩٧٧).

- ٧٩- محي الدين أحمد حسين : " دراسات في الدافعية والدوافع " دار المعارف - القاهرة (١٩٨٨).
- ٨٠- مختار أحمد السيد الكيال : " المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعية لدى طلاب المرحلة الجامعية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٩٢).
- ٨١- مديحة أحمد عباده، ماجدة خميس على، محمد خضر عبد المختار: "مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر"، دراسة مقارنة-مجلة علم النفس - الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٨).
- ٨٢- مديحة العزبي: " مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي والتقييم المدرك من الآخرين"، في مجلد المؤتمر الأول لعلم النفس في مصر (١٩٨٥).
- ٨٣- مرزوق عبد المجيد مرزوق : " مبررات النجاح والفشل الأكاديمي وتطبيقاتها من وجهة نظر عينة من الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً "، مجلة معهد الدراسات التربوية - مجلة ربع سنوية، م ١، ع ٣-٤، ديسمبر ٩٤، مارس ٩٥، ص ٥-٢٥٨، جامعة القاهرة (١٩٩٥).
- ٨٤- مصطفى أحمد تركي : " الفروق بين الذكور والإناث الكويتين في بعض سمات الشخصية "، في بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية ، مؤسسة الصباح - الكويت (١٩٨٠).
- ٨٥- مصطفى فهمي : " الصحة النفسية " ، ط ٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة (١٩٨٧).
- ٨٦- ممدوح الكيلاني: "مدى تحقيق التنظيم الهرمي عند ماسلو" مكتبة ومطبعة مصر، القاهرة (١٩٨٧).
- ٨٧- نبيه إبراهيم إسماعيل : " دراسة للدافع للإجاز من حيث علاقته بترتيب الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ع ١، م ١، ١٩٨٦، ص ٢٠٣-٢٣٦ (١٩٨٦).
- ٨٨- نبيل عبد الفتاح حافظ : " الإبتكارية وتحقيق الذات لدى طلاب الدراسات العليا التربوية " ، دراسة استكشافية - مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس ، ع ١٨، ج ١، ص ٤٢٥-٤٦٦ (١٩٩٤).

٨٩- نبيل محمد الفحل : " دافعية الإنجاز ودراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين فسي التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوى " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مجلة علم النفس ، ٤٩٤ ، يناير - مارس ١٩٩٩ ، السنة ١٣ ، ص ٧٠-٧٥ (١٩٩٩).

٩٠- نعيمة جمال شمس : " دراسة العلاقة بين تحقيق الذات وعدد من العوامل الانفعالية والدافعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٨١).

٩١- هناء محمد الجوهري : " الذات والموضوع في تشكيل نوعية الحياة ، في الذات والمجتمع فسي مصر " ، ضمن أعمال الندوة السنوية الثالثة بقسم الإجتماع بكلية الآداب - جامعة القاهرة ، (١١-١٣) مايو ٩٦ ، ص ٧٠ (١٩٩٦).

٩٢- لايبتى وجرين : " مفهوم الذات" أسسه النظرية وتطبيقاته ، ترجمة فوزى بهلول ، مراجعة سيد خير الله - القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية (١٩٧٩).

٩٣- يوسف مراد: "مبادئ علم النفس العام"، دار المعارف المصرية - القاهرة، (١٩٦٦).

المراجع الأجنبية

- [94] Adler, A., (1966): The fundamental psychology. London. Tavistoch Publications.
- [95] Alice Meccedes Colon (1991). Factor influencing motivation in Puerto Rican students towards academic achievement. Temple university (0225) Degree: PHD. PP: 143.
- [96] Allport, G. (1951): Becoming basic consideration for a psychology of personality. New Haven: Yale University Press.
- [97] Allport, G. W., (1955): Becoming, New Haven: Yale University, Press.
- [98] Allport, G. W., (1961): Pattern and growth of personality, New York, Halt Rinehart & Winsto.
- [99] Atkinson, J. W. (1964): An introduction to motivation princeton., D. Var Nastrand Co.
- [100] Bandura, A. (1986): Social foundation of thought and action. Englewood Cliffs: Prentice Hall.
- [101] Bell's Educational Psychology. In: Encyclop Education, Vol. 3, 1972.
- [102] Bush, E. P. (1973): Alienation and self. Ideal descrepancy desegregation effects on high school teachers. An Arbor Michigan University, Microfilms international, U. S. A.
- [103] Cartwright, P. (1974): Introduction to presonality. Chicago. Rand. McNally College Publishing Company.
- [104] Clark, J., (1957): Measuring Alienation in a social system, American Sociological Review, Vol. (24), No.(6), Dec. P.P. 849-863.
- [105] Cofer, C. N. and Appley M.M. (1968): Motivation, Theory and Research. New York. John Wilay & Sons. Inc.
- [106] Cronbach, Lee J. (1977): Educational Psychology. Third Edition, Harcourl Brace Jovanove. Inc.
- [107] Dean, G. (1960) " Alienation and political apathy " Social forces, Vol. (38), No. 3. (March), pp. 185-189.
- [108] Dean, Dwight G., (1961) "Alienation its meaning and measurement" American Sociological Review. Vol. 20, pp. 753-758.

- [109] Demarest, Philip (1980) "Isolation and alienation among secondary school principals. Diss. Alis. Inter., Vol. 40 (1-A), p. 3649.
- [110] Encyclopaedia Britannica, (1976). Vol.1, U.S.A.
- [111] Epstein, S. (1980) "The self-concept Edited by Stouff, E., in personality basic aspects and current research, Englewood Cliffs". New Tersey, Prentice Hall., Inc..
- [112] Eysenck, H. J. & Eysenk, M. (1985): Personality and individual differences. New York: Plenum Press.
- [113] Fromm, E., (1961), "Man for Himself" New York, Rinehart and Winston.
- [114] Fromm, E., (1971) "Escape from freedom", New York: Avon Books.
- [115] Gabriel J. (1969) "Children growing up. 3rd ed, London University of London Press LTD.
- [116] Goldenson, R (1984). Longman dictionary of psychology and psychiatry, New York: Longman.
- [117] Goodwin, G., (1972) "Alienation among university students: A comparative analysis, Diss. Alis. Inter. Vol. (33), No. (3), A (sep), P. 1237.
- [118] Horney, K. (1975) Neurosis and Human Growth, London, Routledge & Kegan Paul.
- [119] Horton, J. (1964) The Dehumanization of Anomie & Alienation. British Journal of Sociology, Vol. 15, PP. 283-300.
- [120] James, D (1966). Self evaluation concept and studies New York, Than Wiley.
- [121] Jane Kerrissa Heffernan (1992). The motivation of a select group of college students involved in Community Service. Boston University (0017) Degree: EDD. PP: 225.
- [122] Jin-Ying Chen (1992), Academic achievement motivation of chinese high school students. Columbia University Teachers College (0055) Degree: EDD. PP: 138.
- [123] Jaurard, S. M. (1974) Healthy personality: An approach from the view point of Humanistic Psychology, N. Y.: MacMillon Publishing Co. Inc.
- [124] Joann Vickery Moss (1991). The attitudes of high - and low - achieving seventh - and eight - grade students toward mathematics (high-achieving, seventh - grade).

- [125] Jones W. & et al. (1981). The persistence of loneliness, loneliness, self and other determinations. *Journal of personablity*, 49, "1 March".
- [126] Kagan, J. (1967). *Introduction to psychology*. 4th Ed., New York : Harcourt, Brace and World, Inc.
- [127] Keniston (1965): *Kenneth the uncommitted, alienation youth in American Society*, N. Y. Horcourt Brace & World. P. 455 see. Schacht op. cit. P. 178.
- [128] Klein, (1982) S. B. *Motivation, Biosocial Approaches*. New York: McGraw-Hill Book.
- [129] Laport & Thomas (1976) *Alienation in contemporary society*, New York: Praeger.
- [130] Leckgy, P., (1945): *Self-consistency*. New York: Island Press.
- [131] McClelland D. C. (1971): The achievement motive. In E. P. Hollander & R. G. Hunt *psychology*, New York: Oxford University Press. P. P. 166-174.
- [132] Madlene Dickens Weaver (1991). The effect of a self-esteem program on motivation, self-concept, self-mangement, and achievement of at - risk students. South Carolina State University (1045) Degree: EDD. PP: 96.
- [133] Maddi, (1980). *S. R. personality Theories: A comparative analysis (4th ed.)* U.S.A., the Dorsey Press.
- [134] Mark A Mone (1994). Relationships between self-concepts, aspirations, emotional responses, and intent to leave a downsizing organization. United States: 2500 (organizational behavior).
- [135] Maslow, A. H., (1943) A theory of motivation. *Psychological Review* 50, 370-396.
- [136] Maslow, A. H. (1954) *Motivation and personality* New York: Harper & Row.
- [137] Maslow, A. H., (1976) *Motivation and personality* Harper and Row, New York.
- [138] Murphy G., (1947). *Personality: Alio. Soc. Approach*. New York.
- [139] Murrj, H. A, (1938) *Exporation in personality*. New York: Oxford University Press.
- [140] Nancy H. Leonard, Laura L. Beauvais, Richard W. Scholl (1955). A self concept-based model of work motivation. *Academy of Management Journal [AMA]* ISSN: 0001-4273.

- [141] Olivia Cheryl Fontes, (1988) Aculitative study of middle school students preceptions regarding school alienation: Causes and Remedies for Improve Motivation. Boston University (0017) Degree: EDD PP: 177.
- [142] Otto, L. & Featherman, D. (1975). Social structural and psychological antecedents of self estrangement and powerlessness. American Sociological Review. Vol. 110, PP. 701-719.
- [143] Rogers, C. (1951). Client-centered thereapy, its current practice, implications, and theory. Boston: Houghton.
- [144] Rose Harie Robenson (1991). The effects of the quest's skills for adolescence training on the self-concept and reading achievement of sixth-grade students. United States International University (0239) Degree: EDD. PP: 152.
- [145] Rosenberg, F. (1972). The self-concept in childhoods and adolescence. Dissertation Abstract Inter. 33 (01-A) P. 417.
- [146] Rubins, J. (1961) The self-concept, identity and alienation from self. The American Jornal of Psycho analysis, Vol. 21, N., pp. 132-143.
- [147] Seeman, M., (1959) "On the Meaning of Alienation" American Sociological Review, Vol. (24). PP: 270-284.
- [148] Seeman, M., (1967)., Powerlessness and knowledge: Acompartive study of alienation and fearing Sociometry, Vol., 30. PP: 105-123.
- [149] Seeman, M., (1983)., Alienation and Alcohol: The rale of work, mastery, and community in Dranking behavior. American Sociological Review, Vol., 24, PP: 270-84.
- [150] Sherwood, R. (1974). A theoretical psychological model of the relationship of god-concept to identity in a counsual religious person and its theological implication for personal counseling Diss. Alis. Inter. Voll. 36 (6-B), pp. 300-3001.
- [151] Suciati (1990) The effect of motivation on academic achievements in a distance education setting: an examination of Latent variables in an indonesian case. Syracuse University (0659) Degree: PhD. PP: 182.
- [152] Sullivan, H. S (1953). Interpersonal theory of psykiatry. New York: W. W. Morton.
- [153] Vermon, P. E., (1964): Personality assessment Acrritical survey London: Methuen.

- [154] Weiner, R. (1986). An attribution theory of achievement motivation and emotion. New York, Springer, Verlag.
- [155] White, M. (1971) Alienation and self-esteem as they relate to race, sex socioeconomic and school variables in Urban High School Age Youth. Diss. A list. Inter., Vol. 32 (2-A), PP. 803-804.
- [156] Yorakitphakatory S. (1980). Self-Esteem, Alienation and Attitudes Towards School, Diss. Inter, No. 41 (6-A), P. 2524.
- [157] Young, P. T. (1961). Motivation and Emotion, New York, John Kiley & Sons, Inc.,





ملحق رقم (1)

استمارة استقصاء

استمارة استقصاء

إعداد : فادية فتحى رمضان

اسم الطالب /
الكلية والقسم /
المستوى الاقتصادى للأسرة /
المستوى الثقافى للوالدين /
العمر بالسنوات /
الدرجة المسجل بها /
تقدير الدرجات السابقة /

تعليمات

يوجد لدى كل انسان هدف معين فى الحياة ، ولكى يحقق هذا الهدف يسلك عدداً من السبل ويتبع كثيراً من الأساليب وتعرضه بعض العقبات.

فى ضوء هذه الاعتبارات..... المرجو منك أن تجيب بالتفصيل عن الاسئلة الآتية:

(س ١) كيف تسلك لتكون متميزاً عن الآخرين؟

.....
.....

(س ٢) ما هى مقومات النجاح فى الحياة؟

١ ٣
٢ ٤

(س ٣) ما هى العقبات التى صادفتك وتصادفك فى تحقيق اهدافك مرتبة حسب أهميتها؟

١ ٤
٢ ٥
٣ ٦



ملحوق رقم (٢)

مقياس بنية الدوافع

مقياس بنية الدوافع

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم الإرشاد النفسى

إعداد

فاوية فتحى رمضان

الاسم :
السن :
الكلية والقسم :
الدرجة :

الهدف من المقياس هو الكشف عن الدوافع التى تكمن وراء إلتحاق الطلاب بالدراسات العليا. ويتألف من ١٤ بنداً، فى كل بند خمس عبارات. ومليك أن ترتب كل عبارة حسب أهميتها بالنسبة لك ، ولا توجد اختيارات صائبة وأخرى خاطئة، ضع الحرف الذال على العبارة التى تعتقد أنها أهم عبارة بجوار "فى المرتبة الأولى من الأهمية" وكرر هذا العمل بالنسبة للعبارة التى يجرى ترتيبها الثانى من حيث الأهمية، فالعبارة التى تقع فى الترتيب الثالث، ثم العبارة التى تقع فى الترتيب الرابع، والعبارة التى تقع فى أقلها من حيث الأهمية، وإذا بدا لك أن هناك عبارتين تتساويان من حيث الأهمية، فإن عليك أن تعيد قراءتهما لتختار إحداهما باعتبارها أكثر أهمية من الأخرى.

لا تعطى (بى عبارتين) فى (البند نفس) (المرتبة) وأجب عن جميع البنود

مثال:

- أ - أقوم بأعمال تجعل الآخرين يقدروننى.
- ب- أقوم بالتعاون مع أصدقائى وأسرتى.
- ج- أقوم بأعمال تشبع رغباتى.
- د- أقوم بأعمال تتيح لى تلبية قدراتى.
- هـ- أقوم بأشياء خطط لها من قبل.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
() فى المرتبة الثانية من الأهمية
() فى المرتبة الثالثة من الأهمية
() فى المرتبة الرابعة من الأهمية
() فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الأول

- أ - أقوم بأعمال تتيح لى تنمية قدراتى.
- ب- أستطيع التعامل مع الشخصيات البارزة.
- ج- أكمل دراساتى العليا لارتقاء بمستواى الاجتماعى.
- د- أستطيع غالباً حل مشكلات الآخرين ومساعدتهم.
- هـ- أتعامل مع الأشخاص الذين يوفرون لى الشعور بالأمن.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الثانى

- أ - أكمل دراستى العليا حتى أصبح شخصاً مرموقاً.
- ب- أقوم بأعمال تمكننى من إشباع رغبتى فى مجال البحث العلمى.
- ج- أحرص على أن أكون ميسوراً مادياً.
- د- أبذل كل جهدى لمنح الحب للآخرين وتلقيه منهم.
- هـ- لكى أشعر بالأمن أخطط أولاً ولا أخطر.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الثالث

- أ - أستطيع أن أصبح شخصاً يقدره الآخرون.
- ب- أكافح غالباً لتوفير كل متطلبات الحياة.
- ج- أقوم بكل الأعمال التي تترقى بمستواي العلمى والمعرفى.
- د- يكون عملى دائماً مستحوذاً على رضاء الآخرفن.
- هـ- أكمل دراستى العليا لزيادة ثقتى بنفسى.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الرابع

- أ - أشعر أننى شخصية قادرة على ممارسة القيادة.
- ب- أكمل دراستى العليا للإطلاع على تجارب الآخرفن والاحتكاك بهم.
- ج- لدى القدرة على اتخاذ قراراتى.
- د- أستطفع اكتساب طرق التفكير العلمى.
- هـ- أتعامل مع الأشخاص الذفن يساعدونى على رفع مستواى الاقتصادى.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر الخامس

- أ - أفضى وقت فراغى فيما يعود على بالنفع المادى .
 ب- أعلم الناس جميعاً بمنتهى الود .
 ج- يحترم الآخرون مشاعرى فى تعاملهم معى .
 د- أقوم بأشياء تم التخطيط لها من قبل .
 هـ- أستطيع أن أتعلم تنمية قدراتى وإمكاناتى .

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
 () فى المرتبة الثانية من الأهمية
 () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
 () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
 () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر السادس

- أ - أكتسب خبرات جديدة من خلال تجارب الآخرفن .
 ب- يكون عملى دائماً متميزاً عن عمل الآخرفن مبرزاً لقدراتى وإمكاناتى .
 ج- أنفق نقودى فى أعمال تعود على بالربح .
 د- أساهم بجهد كبير فى عمل الخير .
 هـ- لى القدرة على مواجهة الصعاب والأزمات .

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
 () فى المرتبة الثانية من الأهمية
 () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
 () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
 () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند السابع

- أ - أفضى وقت فراغى فيما يجذب الآخريين.
- ب- أحرص على تحقيق التفوق العلمى على الآخريين.
- ج- أقوم بأعمال تشبع احتياجاتى.
- د- أنفق قسطاً من نقودى فى مساعدة من يحتاج إليها.
- هـ- أشعر غالباً بالرضا والتوافق النفسى.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الثامن

- أ - أقوم بأعمال تساعدنى على الارتقاء بمستواى الاقتصادى.
- ب- أتمتع بقدر من المرونة فى تقبل نقد الآخريين.
- ج- أستطيع الإلمام بأكبر قدر من الثقافة والمعرفة.
- د- أعمل فى وظيفة مستقرة تمنحنى الأمن والاطمئنان.
- هـ- أتعامل غالباً مع الأشخاص الذين يقدروننى.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر التاسع

- أ - أحرص على أن أشغل منصباً مرموقاً.
- ب- أحرص على أن أكون محبوباً من جميع الناس الذين أتعامل معهم.
- ج- أدخر جزءاً من نقودي لتأمين معيشتي.
- د- أقضى معظم وقت فراغي في الإطلاع لتنمية معارفى.
- هـ- أتطلع غالباً إلى مستقبل اقتصادى أفضل.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر العاشر

- أ - أقوم بأعمال تجعل لى قدراً عالياً عند الآخرين.
- ب- السفر للخارج يوفر لى كل احتياجاتى.
- ج- أصادق الأشخاص الذين يصعب مصادقتهم.
- د- أقضى وقت فراغى بين الأصدقاء والمقربين.
- هـ- أكمل دراستى العليا لى يكون لى دوراً فى بناء المجتمع.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
- () فى المرتبة الثانية من الأهمية
- () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
- () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
- () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر الحادى عشر

- أ - أنفق قسطاً كبيراً من نقودى فى شراء الكتب والمجلات العلمية.
 ب- أكون محبوباً من زملائى وأتمتع بشعبية بينهم.
 ج- أتعرض إلى المواقف التى تجعلنى لا أتبع أوامر الآخرين إلا عملاً بقرروته
 د- لدى القدرة على حسن التصرف.
 هـ- أتنجب الدخول فى مشروعات كبيرة خشية المخطر.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
 () فى المرتبة الثانية من الأهمية
 () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
 () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
 () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر الثانى عشر

- أ - أكون معروفة لدى عدد كبير من الناس.
 ب- أحرص على أن تكون أعمالى مبنية على أسس علمية سليمة.
 ج- لدى القدرة على التعامل مع الشخصيات المختلفة.
 د- أقوم بشراء كل ما يجعلنى متميزاً عن الآخرين.
 هـ- توفير النقود لدى يمنحنى القوة والأمان.

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
 () فى المرتبة الثانية من الأهمية
 () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
 () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
 () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر الثالث عشر

- أ - أكون محالهاً موضع ثقة الآخرين .
 ب- أبذل قصارى جهدى فى تنمية قدراتى وإمكاناتى .
 ج- توفير كل احتياجاتى المادية يجعلنى مستقراً .
 د- أستحوذ دائماً على ثقة من أتعامل معهم .
 هـ- أقوم بالأعمال التى نى الثقة بالنفس .

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
 () فى المرتبة الثانية من الأهمية
 () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
 () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
 () فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البندر الرابع عشر

- أ - أكون محالهاً قائداً للجماعة التى انتمى إليها .
 ب- أعمل جاهد التأمين مستواى الاقتصادى .
 ج- التعامل مع أساتذتى ييسر لى تنمية معارفى .
 د- أقضى بعض وقت فراغى فى خدمة الآخرين .
 هـ- أستطيع ضبط النفس فى المواقف الصعبة .

- () فى المرتبة الأولى من الأهمية
 () فى المرتبة الثانية من الأهمية
 () فى المرتبة الثالثة من الأهمية
 () فى المرتبة الرابعة من الأهمية
 () فى المرتبة الخامسة من الأهمية



ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء النساء الحكيمات

اسماء السادة الحكميين
حسب الترتيب الأبجدي

١- أ.د. / أنور محمد الشرقاوي

٢- أ.د. / حامد عبد السلام زهران

٣- د. / سلوى عبد الباقي

٤- د. / سميرة شندى

٥- د. / سيد السلامونى

٦- أ.د. / سيد عثمان

٧- أ.د. / سيد محمد صبحى

٨- أ.د. / عزيز حنا داود

٩- أ.د. / مایسة أحمد النیال

١٠- أ.م. / محمد درويش

١١- أ.د. / نجيب خزام



ملحق رقم (٤)

اختبار مفهوم الذات

(١) الواقعي

التعليمات

* أمامك الآن اختبار مفهوم الذات . وهو يحتوى على قسمين (القسم الأول ، والقسم الثانى) وكل قسم يقع فى صفحة واحدة ، فى كل قسم منها ٣٠ عبارة تصف الذات ، وأمام كل منها رقم مسلسل وهدف الاختبار هو دراسة مفهوم الذات الواقعي عند من هم فى مثل سنك ، وذلك عن طريق التعرف على بعض الصفات التى تنطبق على ذاتك فى الوقت الحاضر .

* وتتضمن كراسة الاختبار (القسم الأول) بيانات خاصه بالاسم والكلية و مكان العمل والعمر ، أملا هذه البيانات . وفى كراسة الاختبار ثلاثة أعمدة ، الأول مكتوب أعلاه كلمة "ينطبق" والأوسط أعلاه "بين" والأخير أعلاه "لا ينطبق".

والمطلوب هو مايلى :

- أقرأ العبارات الموجودة فى كراسة الاختبار بعناية الواحدة تلو الأخرى ، ثم اسأل نفسك :

هل هذا ينطبق عليك فى الوقت الحاضر ؟

- فإذا كان المذكور فى العبارة ينطبق عليك ضع علامة ✓ فى العمود الأول تحت كلمة " ينطبق " أمام رقم العبارة .
- وإذا كان المذكور فى العبارة " لا ينطبق عليك " .. ضع علامة ✓ فى العمود الأخير تحت " لا ينطبق " أمام رقم العبارة ..

- أما إذا كان المذكور فى العبارة محايداً أى " بين بين " ، فقد ينطبق عليك أحياناً وقد لا ينطبق عليك أحياناً أخرى ..
ضع علامة ✓ فى العمود الأوسط تحت " بين بين " أمام رقم العبارة .

* أمثلة :

لا ينطبق	بين بين	ينطبق	
		✓	أ - أنا مواطن عربى مسلم.....
✓			ب - أنا متزوج من أكثر من امرأة.....
	✓		ج - أقبل يدى والدى عندما أسلم عليهما.....

- أ - أنا مواطن عربى مسلم.....
ب - أنا متزوج من أكثر من امرأة.....
ج - أقبل يدى والدى عندما أسلم عليهما.....

* أتوقع أن تجد فى كل قسم ١٠ عبارات تنطبق عليك و ١٠ عبارات لا تنطبق عليك و ١٠ عبارات بين بين ، التزم بهذا العدد بقدر الإمكان . ومما ييسر لك العمل أن تبدأ بتحديد السلوك المؤكد الذى ينطبق والباقى تختار منه ما يمكن أن يصنف ضمن ما ينطبق وما يمكن أن يصنف ضمن ما لا ينطبق ، والذى يبقى يكون بين بين .

* لاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة :

* إذا غيرت رأيك بعد أن تكون قد وضعت العلامة اشطب العلامة ، التى وضعتها تماماً بالقلم وضع العلامة الجديدة حيثما تريد .

* لا تترك أى عبارة دون الاستجابة لها .

* لا تكتب أى شئ غير ، العلامات الدالة على استجابتك .

* الآن ، ألقب الصفحة وأبدأ الإجابة من فضلك .

الاسم رباعياً :
 مكان العمل :
 الكلية :
 العمر (بالسنة) :

لا تنطبق	بين يمين	تنطبق	القسم الأول (الواقعي)
			١- مظهرى حسن ، فأنا أهتم بمظهرى الشخصى وملابسى
			٢- أتمتع بقدر محدود من اللياقة الجسمية والحيوية.....
			٣- ملامح جسمى حسنه وأبعاده متناسبة.....
			٤- طولى مناسب لعمرى.....
			٥- حجم جسمى متناسب تماماً مع وزنى.....
			٦- شكلى مقبول إلى حد ما.....
			٧- أهتم بممارسة الرياضة البدنية باستمرار حفاظاً على قوامى.....
			٨- شهيتى للطعام جيدة وأهتم باختيار طعامى حسب القواعد الصحية.....
			٩- أشعر بالراحة معظم الوقت وأنام جيداً.....
			١٠- أعنتى بصحتى وأتمتع بصحة جيدة.....
			١١- مستوى ذكائى وكدرتى العقلية العامة مرتفع جداً.....
			١٢- مواهبى الدراسية متوسطة وأحاول إظهارها وتتميتها.....
			١٣- أستطيع أن أوضح أفكارى وأعبر عن نفسى أمام الآخرين بوضوح.....
			١٤- أنا متحدث لبق أعرف ماذا أقول ومتى أكلم ومتى أصمت.....
			١٥- أبذل قصارى جهدى لتنمية قدراتى وإمكاناتى.....
			١٦- أبذل كل جهدى فى دراستى وفى تحصيل المعلومات المختلفة من تلقاء نفسى.....
			١٧- أحب دراسة المواد العلمية وأتابع الجديد فيها.....
			١٨- أستمتع بدراسة المواد الألبية ومتابعة الجديد فيها.....
			١٩- أحب دراسة وتعلم اللغات الأجنبية.....
			٢٠- أحب الاطلاع والمذاكرة، واستمر فى ذلك مدة طويلة دون تعب أو ملل.....
			٢١- أشعر بالراحة النفسية ولا يوجد ما يقلقنى مطلقاً.....
			٢٢- أنا سعيد فى حياتى، وأحب أن يعيش الناس كلهم مثلى فى سعادة وهناء.....
			٢٣- أشعر أننى ناضج عاطفياً ومتزن انفعالياً.....
			٢٤- أعصابى هادئة معظم الوقت ، ومن الصعب استثارتى.....
			٢٥- أستطيع ضبط نفسى تماماً وتنظيم سلوكى من أجل تحقيق ما أريد تحقيقه.....
			٢٦- أستطيع إخفاء انفعالى عندما أتضايق لأمر من الأمور.....
			٢٧- أكون متماسكاً تماماً وهادئاً فى المواقف الحرجة.....
			٢٨- أتجنب مواجهة الطوارئ والمواقف الصعبة بشتى الوسائل.....
			٢٩- عندى من التسامح والمرونة ما يجعلنى أقبّل نقد الآخرين وأستفيد منه.....
			٣٠- أعلم دائماً من أخطائى بدلاً من أن ألوم نفسى، وأستفيد من تجارب الآخرين.....

(٣) المثال

التعليمات

- * أمامك الآن نفس اختبار مفهوم الذات السابق ، وهو يحتوى على (القسم الثانى) ، وهدف الاختبار فى هذه المرة هو دراسة مفهوم الذات المثالى عند من هم فى مثل سنك ، وذلك عن طريق التعرف على بعض الصفات التى تود أن تتصف بها ذاتك فى المستقبل .
- * تتضمن كراسة الاختبار (القسم الثانى) نفس البيانات الخاصة بالاسم والكلية ومكان العمل والعمر ، املاً هذه البيانات . وتختلف الكلمات الموجودة أعلى الاعمدة الثلاثة ففى أعلى العمود الأول تجد كلمة "أود" ، وفى أعلى العمود الأوسط تجد "بين بين" وفى أعلى العمود الأخير تجد "لا أود"
- * **والملحوظ هو ما يلى :**

- اقرأ العبارات الموجودة فى كراسة الاختبار بعناية الواحدة تلو الأخرى ، ثم أسأل نفسك : هل أود أن أكون مثل ذلك الشخص الذى تصفه العبارة " فى المستقبل ؟

- فإذا كان جوابك " أود أن أكون " ضع علامة √ فى العمود الأول تحت كلمة " أود " أمام رقم العبارة .
- وإذا كان جوابك " لا أود أن أكون " ضع علامة √ فى العمود الأخير تحت " لا أود " أمام رقم العبارة .
- أما إذا كان جوابك محايداً " بين بين " أى لا يهم أن تكون أو لا تكون . ضع علامة √ فى العمود الأوسط تحت "بين بين" أمام رقم العبارة .

لا أود	بين بين	أود	
		√	أ - أشعر بالسعادة والهناء والتوفيق
√			ب - أنطلع إلى الهجرة إلى الهند
	√		ج - أستمتع بسماع الموسيقى الشرقية

* أمثلة :

- * اتوقع أن تجد فى كل قسم ١٠ عبارات تحت كلمة " أود " و ١٠ عبارات تحت كلمة " لا أود " و ١٠ عبارات تحت " بين بين " التزم بهذا العدد بقدر الإمكان ، ومما يبسر لك العمل أن تبدأ بتحديد السلوك المؤكد الذى تود والسلوك المؤكد الذى لا تود ، والباقى تختار منه ما يمكن أن يصنف ضمن ما تود وما يمكن أن يصنف ضمن ما لا تود والذى يبقى يكون بين بين .
- * لا تنفذ بإجاباتك فى المرة السابقة .
- * تذكر أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة .
- * إذا غيرت رأيك بعد أن تكون قد وضعت العلامة اشطب العلامة التى وضعتها تماماً بالقلم وضع العلامة الجديدة حينما تريد .
- * لا تترك أى عبارة دون الاستجابة لها .
- * لا تكتب أى شئ غير العلامات الدالة على إستجاباتك .
- * الآن اقلب الصفحة وأبدأ الاستجابة من فضلك .

الاسم رباعياً :
مكان العمل :
الكلية :
العمر (بالسنة) :

أود	بين بين	أود	القسم الثاني (المثالي)
			٣١. أشعر بالسعادة والارتياح للتام في المواقف الاجتماعية..... ٣١
			٣٢. أميل إلى الاجتماعات وحضور الحفلات مثل حفلات الزواج وغيرها ٣٢
			٣٣. أنا ناشج اجتماعياً ومستقل اقتصادياً ٣٣
			٣٤. أبذل كل جهدي لكي أصبح شخصاً مهما في المجتمع ٣٤
			٣٥. أحب الرحلات والمخاطرة وزيارة الأماكن الجديدة والغريبة ٣٥
			٣٦. أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمون مشاعري ويقدرونها ٣٦
			٣٧. أنظر دائماً إلى محاسن الناس متغاضياً عن مساوئهم ٣٧
			٣٨. أشعر دائماً بأنني مثل الآخرين ، وأحياناً بأنني أحسن منهم ٣٨
			٣٩. أصادق الآخرين بسهولة تامة ٣٩
			٤٠. من السهل عليّ تكوين علاقات اجتماعية متينة ٤٠
			٤١. أنا محبوب من زملائي وأتمتع بشعبية اجتماعية بين أصدقائي ٤١
			٤٢. أقوم دائماً بمناصرة ومساعدة أصدقائي في كل المواقف دون انتظار شكرهم ٤٢
			٤٣. أتولى دائماً قيادة السلوك الاجتماعي لزملائي وأصدقائي ٤٣
			٤٤. لأحترم دائماً كبار السن وغير القادرين وأعطف عليهم ٤٤
			٤٥. يوجد دائماً جو من الود والألفة والمحبة بيني وبين أفراد أسرتي ٤٥
			٤٦. يستعني جداً بحضور الجلسات العائلية في المنزل مع والدي وإخوتي وأخواتي ٤٦
			٤٧. يسمح لي والدي أن أعمل أي شيء أريد إن أصغله ٤٧
			٤٨. أستطيع أن أطلب توجيه وإرشاد والدي في أي مسألة أو مشكلة خاصة ٤٨
			٤٩. علاقتي بإخوتي وأخواتي حسنة للغاية وبصفة مستمرة ٤٩
			٥٠. ظروفي الأسرية ممتازة وموفرة لي جواً صالحاً لمتابعة دراستي وعلمي ٥٠
			٥١. أنا أعرف نفسي جيداً وأعرف نواحي قوتي ونواحي ضعفي ٥١
			٥٢. أنا متفائل وعندي أمل وأحاول تحقيق مطامحي بعزيمة قوية ٥٢
			٥٣. أتجنب تحمل المسؤوليات تقليدياً للوقوع في الخطأ والتورط في المشكلات ٥٣
			٥٤. أتعتمد دائماً على نفسي وعلى مهاراتي في مواجهة المواقف وحل المشكلات ٥٤
			٥٥. أقرر بنفسى ما أريد أن أفعله وأخطط له وأنفذه دون الرجوع إلى أحد ٥٥
			٥٦. أفضى وقتاً طويلاً في هوايات مثل جمع طوابع البريد وغيرها ٥٦
			٥٧. أميل إلى سماع الموسيقى والشعر والغناء ٥٧
			٥٨. أحب برامج المناقشات والبرامج العلمية في الإذاعة والتلفزيون والصحافة ٥٨
			٥٩. أحب المباريات الرياضية وأتابعها دائماً في التلفزيون والصحافة والإذاعة ٥٩
			٦٠. أحب أن تتوافق الروابط بين كل الشعوب لخدمة الإنسانية وتقديمها ٦٠

انتهى الاختبار .. شكراً .. (لرجاء تسليم كراسة الاختبار)



ملحق رقم (٥)

مقياس الاغتراب

إعداد

د. / أمال البشير

مقياس "ع"

فيما يلي مجموعة من العبارات التي يمكن أن يشعر بها الفرد في مواقف الحياة اليومية. وأمام كل عبارة من هذه العبارات توجد ثلاث إجابات، هي: (غالباً) ، (أحياناً) ، (نادراً).

والمرجو منك أن تقرأ كل عبارة بدقة. فإذا كانت العبارة تعبر عن شعورك وتتنطبق عليك دائماً ، ضع علامة (√) بين القوسين في العمود الأول ، في خانة (غالباً). وإذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً ، ضع علامة (√) بين القوسين في العمود الثاني ، أي في خانة (أحياناً). وأما إذا كانت العبارة تنطبق عليك نادراً ، ضع علامة (√) في العمود الثالث ، أي في خانة (نادراً).

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة ، وأخرى خاطئة ، والإجابة تعد صحيحة فقط ، عندما تختار العبارة التي تعبر عن حقيقة شعورك بدقة.

وشكر الك على حسن تعاونك

الرجاء كتابة البيانات الآتية،

- ١- الاسم :
- ٢- السن :
- ٣- الجنس :
- ٤- الوظيفة :
- ٥- المؤهل العلمي :

رقم العبارة	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١-	أشعر بأنى وحيد فى هذا العالم.	()	()	()
٢-	لا أجد فائدة من إبداء الرأى للمسئولين.	()	()	()
٣-	أجد صعوبة فى معرفة ما هو صحيح وما هو خطأ.	()	()	()
٤-	يقصر عمل الإنسان على تحقيق المصلحة الشخصية.	()	()	()
٥-	أستأمل عما إذا كان هناك معنى للحياة.	()	()	()
٦-	لا أعمل ما أريد بل ما يريد الأخرى.	()	()	()
٧-	لا أهتم بالانتماء إلى أحد الأندية الاجتماعية.	()	()	()
٨-	لا أجد جدوى فى محاولتى لحل المشكلات المعقدة الخاصة بى.	()	()	()
٩-	لا توجد طريقة شريفة وأخرى غير شريفة فى جمع المال، بل هناك طريقة سهلة ، وأخرى صعبة.	()	()	()
١٠-	معظم الأفراد يتجاهلون ما يعيش فية الأخرى من شقاء.	()	()	()
١١-	لا أعرف ما هو جدير بالاهتمام فى الحياة.	()	()	()
١٢-	أصبح من الصعب تحقيق ما أتمناه.	()	()	()
١٣-	لا أهتم بالانتماء إلى جماعة من جماعات النشاط.	()	()	()
١٤-	لا أقدر على إصدار قرار مهم فى حياتى.	()	()	()
١٥-	لا أهتم بما يحدث فى الماضى ولا بما سوف يحدث فى المستقبل، بل المهم هو اللحظة التى أعيشها.	()	()	()
١٦-	لا أفكر فى أحد ، وكفىتنى لشغالى بنفسى وأحوالى.	()	()	()
١٧-	ليس لى هدف فى المدى البعيد.	()	()	()
١٨-	من الصعب أن أعيش كما أريد فى هذه الحياة.	()	()	()
١٩-	لا أهتم بالانتماء إلى أحد الأندية الرياضية.	()	()	()
٢٠-	أقف عاجزاً أمام ما يحدث فى هذا المجتمع.	()	()	()

رقم العبارة	العبارة	شاكياً	أحياناً	نادراً
-٢١-	لا تعجبني قيم هذا المجتمع.	()	()	()
-٢٢-	"لا أبالي" - هو المبدأ الشائع في المجتمع وأنا مؤمن به.	()	()	()
-٢٣-	لا يوجد ما يستحق الاهتمام به في هذه الدنيا.	()	()	()
-٢٤-	أعيش وكأنني ترس في آلة ، ولا قيمة لي.	()	()	()
-٢٥-	لا أحب مشاركة الآخرين في مناسبات العزاء.	()	()	()
-٢٦-	أشعر بأن كثيراً من الناس يستغلونني.	()	()	()
-٢٧-	من الصعب التأكد من صحة أي شيء.	()	()	()
-٢٨-	استغلالى للناس هو سببى الوحيد لتحقيق ما أتمناه.	()	()	()
-٢٩-	لا أجد هدفاً ، أو رسالة في الحياة.	()	()	()
-٣٠-	أعمالى ليست بحض إرابتى ، لكنها كما يتوقع منى الآخرون.	()	()	()
-٣١-	لا أحب مشاركة الآخريين فى مناسبات الأفراح.	()	()	()
-٣٢-	أشعر بالخوق من المستقبل.	()	()	()
-٣٣-	لا أجد من أعتمد عليه عند الحاجة.	()	()	()
-٣٤-	مسير على الآخريين أن يعرفوا شيئاً عنى.	()	()	()
-٣٥-	أشعر بأن حياتى خاوية.	()	()	()
-٣٦-	أشعر بعدم الأمان ، وبخاصة إذا انفردت بنفسى.	()	()	()
-٣٧-	أشعر بأن الهجرة من مجتمعى الحاضر أمر حتمى.	()	()	()
-٣٨-	أميل إلى عدم تحمل مسئولية تربية أطفال المستقبل.	()	()	()
-٣٩-	أعتبر الوصول إلى الأهداف الخاصة عن طريق النفاق مهارة.	()	()	()
-٤٠-	لا أهتم إلا بما يخصنى ، ويعود على بالنفع.	()	()	()

رقم العبارة	العبارة	صائباً	أحياناً	شامراً
٤١-	مجابهة المهام اليومية تؤلنى.	()	()	()
٤٢-	أشعر بانى لا أعيش كما أقتنى.	()	()	()
٤٣-	أبتعد عن إقامة علاقات مع الآخرين.	()	()	()
٤٤-	أجد صعوبة فى التخطيط لحياتى.	()	()	()
٤٥-	أعجب بالطرق غير السليمة ؛ لأنها أسهل الطرق لتحقيق النجاح.	()	()	()
٤٦-	أنشغل بأمورى الخاصة عن أقرب الناس لى.	()	()	()
٤٧-	لا أشعر بالحيوية والحماس والمرح فى الحياة.	()	()	()
٤٨-	أتوجس خيبة الأمل من المستقبل.	()	()	()
٤٩-	يصعب على فهم الآخرين.	()	()	()
٥٠-	أخشى إبداء رأى بصراحة.	()	()	()
٥١-	أمدح الناس بما يحبوا أن يستمعوا له.	()	()	()
٥٢-	لا أهتم بما يحدث للناس حتى أقرىهم لى.	()	()	()
٥٣-	أشعر بأن الحياة أصبحت رتيبة ومملة.	()	()	()
٥٤-	أفتقد الشعور بكيانى الذاتى الحقيقى.	()	()	()
٥٥-	لم يبق لى أحد من أصدقائى السابقين على وفائه.	()	()	()
٥٦-	أشعر بعدم قدرتى على تحمل المسئولية بصفة مامة.	()	()	()
٥٧-	ما أسهل الحصول على ما أريد باستخدام أية طريقة مهما كانت.	()	()	()
٥٨-	أشعر بانى غير مقبول من الآخرين.	()	()	()
٥٩-	لا أجد جديداً فى أى يوم ؛ فهو تكرر لما قبله.	()	()	()
٦٠-	أعمل كثيراً على راحة الآخرين ، ولو كان فوق طاقتى.	()	()	()

رقم العبارة	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٦١-	علاقتي مع الآخرين تقسم بالسطحية.	()	()	()
٦٢-	ضغوط الحياة كثيرة ، ولا استطيع مواجهتها.	()	()	()
٦٣-	الغش هو الطريق السريع للوصول إلى الأهداف.	()	()	()
٦٤-	أشعر بحاجة شديدة إلى مقارنة نفسي بغيري ؛ للتأكد من أنني أفوق الآخرين.	()	()	()
٦٥-	لا أجد في الحياة هدفاً يستحق أن أبذل كل جهدي للحصول عليه.	()	()	()
٦٦-	أشعر باليأس من الحياة وتفاهتها.	()	()	()
٦٧-	أشعر بأنى غريب ، ولا أنتمى إلى من حولي.	()	()	()
٦٨-	أشعر بأنى عاجز الرأي ، مضيق للفرص.	()	()	()
٦٩-	من يتمسك بالمبادئ والقيم ، يضيع في الأيام الحالية.	()	()	()
٧٠-	أشعر بالانزعاج عندما يقصدني الآخرون في حل مشكلاتهم.	()	()	()
٧١-	لا أتشوق إلى تحقيق أهداف معينة.	()	()	()
٧٢-	أشعر بالدونية والضالة ، فأنا لا استحق شيئاً.	()	()	()
٧٣-	أشعر بعدم جدوى طلب عطف الآخرين وحبهم.	()	()	()
٧٤-	أشعر بعدم قدرتي على القيام بأعمال يقوم بها الآخرون.	()	()	()
٧٥-	لا أعرف ما هو جدير بالاهتمام.	()	()	()
٧٦-	لا أهتم بما يدور حولي.	()	()	()
٧٧-	أشعر بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان.	()	()	()
٧٨-	أشعر بفقدان المعاملات الإنسانية بين الناس.	()	()	()
٧٩-	أشعر بعدم جدوى طلب مساعدة من الآخرين.	()	()	()
٨٠-	أشعر بأن مصيري يتحكم فيه الآخرون.	()	()	()

رقم العبارة	المعبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٨١-	يعمل الناس أى شى لتحقيق أهدافهم.	()	()	()
٨٢-	أحب أن أكون أفضل من الآخرين.	()	()	()
٨٣-	تبدو الحياة معقدة جداً ، ولا أفهمها.	()	()	()
٨٤-	أشعر بأنى مسلوب الحرية والإرادة.	()	()	()
٨٥-	أشعر بأنه ليست لى جذور راسخة فى أى مكان.	()	()	()
٨٦-	أشعر بأنه لا جدوى من الاستمرار فى الكفاح فى هذه الدنيا.	()	()	()
٨٧-	سلوكى فى الحياة لا يسير حسب مبدأ ، أو عقيدة معينة.	()	()	()
٨٨-	لا أحب أن يتدخل أحد فى حياتى.	()	()	()
٨٩-	أشعر بالضيق والسخط من هذه الحياة.	()	()	()
٩٠-	أشعر بأن نفسى أصبحت عبثاً وعبثياً ، لا يمكن أن أحتمله.	()	()	()

ملخصات الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة

تسهم الجامعة باعتبارها منارة للعلم والمعرفة مساهمة كبيرة مع المؤسسات الأخرى في إعداد الأعداد الكبيرة من طلاب الدراسات العليا للمشاركة في بناء وتقديم المجتمع، وذلك من خلال الأهداف العامة للتعليم والتي يتمثل بعضها في النمو الثقافي والعلمي والمهني للطلاب وإتاحة الفرص أمامهم لممارسة العمل في مؤسسات المجتمع، وتنمية الإتجاهات المناسبة لدى الشباب نحو العمل والإنتاج والتدريب على مهاراته، والوصول إلى مستويات متقدمة، وكذلك العمل على تنمية القدرات المختلفة للطلاب ومنها القدرة على التفكير الناقد البناء، ومناقشة الأمور وإصدار الأحكام عليها، هذا بالإضافة إلى الأهداف الأخرى التي تتناول تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية التعاون والتكافل في مجالات الحياة المختلفة، كذلك تنمية المعارف التكنولوجية الحديثة من أجل الإفادة في تطوير وتقديم المجتمع.

ويسعى الإنسان في حياته سعياً مضطرباً لتحقيق كثيراً من الأهداف وبالتالي إشباع كثير من حاجاته، وخفض توتراته، وتحقيق هدف من الأهداف وبالتالي إشباع حاجة بذاتها يؤدي من حيث هو خفض للتوتر إلى ظهور حاجة أو حاجات أخرى وراء هدف آخر، ولذلك فالحياة البشرية ليست الا سلسلة من الأهداف المتتابعة والتي تكمن وراء كثير من الحاجات والدوافع، والتي يسعى الفرد باستمرار لمحاولة إشباعها لإعادة التوافق والاتزان. وهكذا تعد الحاجات وما ينالها من إشباع محور حياة الإنسان.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدوافع والحاجات النفسية التي ترتبط بأهداف طلاب الدراسات العليا عند الإلتحاق بهذه الدراسة من خلال التعرض لبعض متغيرات الشخصية وهي مفهوم الذات والاعتراب وإرتباط هذين المتغيرين ببنية دوافعهم، ومدى تأثير تلك العلاقة بتقدمهم أو تعثرهم.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال المتغيرات التي تنصدي لدراستها حيث تعد بنية الدوافع بمثابة قوة دافعة تدفع الإنسان إلى تحقيق ذاته وتوضح هذه العلاقة بين بنية الدوافع ومفهوم الذات، فوجود هذه العلاقة يعمل على تنمية قدرات الإنسان وزيادة النمو المعرفي بما يمكنه من استمرار حياته بشكل متجدد ومحققاً لأهدافه. وتفيد هذه الدراسة في زيادة فهمنا لشخصيته مما يساعدنا على فهم وتفسير كثير مما نلاحظه من اختلاف في السلوك وتحديد

درجة توافقه مع البيئة التي يتفاعل مع أفرادها، كما تحدد درجة اغتراب الفرد عن ذاته نحو ذاته.

ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ماهي الدوافع التي تكمن وراء التحاق طلاب الدراسات العليا؟
- ٢- ما هي درجات أبعاد مفهوم الذات لدى المتقدمين منهم والمتعثرين؟
- ٣- هل الشعور بالاغتراب يمثل نوعاً من عدم التوازن النفسي؟
- ٤- هل توجد علاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات؟ وهل تؤثر تلك العلاقة بالتقدم أو التعثر؟

فروض الدراسة

- ١- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة في بنية دوافعهم.
- ٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة في مفهوم الذات.
- ٣- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة في درجة إغترابهم.
- ٤- لا توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين لمتغير الجنس.
- ٥- توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة للدرجة العلمية (ماجستير-دكتوراه).

عينة الدراسة

تتكون العينة المستخدمة في الدراسة الحالية من ١٢٠ طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في التربية - بكلية التربية - جامعة عين شمس وتنقسم العينة الكلية إلى مجموعتين:

- ١- متقدمين : عددهم (٦٠) طالباً وطالبة
منهم ١٥ طالباً ماجستير ، ١٤ طالباً دكتوراه
منهم ١٨ طالبة ماجستير ، ١٣ طالبة دكتوراه
- ٢- متعثرين : عددهم (٦٠) طالباً وطالبة
منهم ٢٤ طالباً ماجستير ، ٨ طلاب دكتوراه
ومنهم ٢٠ طالبة ماجستير، ٨ طالبات دكتوراه

أدوات الدراسة

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتطبيق الأدوات الآتية:

- ١- استمارة استقصاء لتحقيق التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الإجتماعى والاقتصادى إعداد الباحثة
- ٢- اختبار بنية الدوافع إعداد الباحثة
- ٣- اختبار مفهوم الذات إعداد حامد عبد السلام زهران ١٩٧٦
- ٤- اختبار الاغتراب إعداد أمال البشير ١٩٨٩

نتائج الدراسة

- ١- بالنسبة للفرض الأول لا توجد فروق دالة بين متوسطات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة في بنية الدوافع.
- ٢- بالنسبة للفرض الثانى لا توجد فروق دالة بين متوسطات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة في مفهوم الذات.
- ٣- بالنسبة للفرض الثالث لا توجد فروق دالة بين متوسطات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة في اختبار الاغتراب.
- ٤- بالنسبة للفرض الرابع وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند $0,05$ لصالح الاناث في دافع الإنتماء وتنمية العلاقات الإجتماعية بالنسبة لإختبار بنية الدوافع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $0,01$ بالنسبة للبعد الإنفعالى لإختبار مفهوم الذات لصالح الاناث. ووجود فروق دالة إحصائياً عند $0,05$ وبالنسبة للبعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات لصالح الذكور بالنسبة لإختبار الاغتراب.
- ٥- بالنسبة للفرض الخامس توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة للدرجة العلمية (ماجستير - دكتوراه) وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملى ثلاثى $2 \times 2 \times 2$ ليوضح الفروق بين المتقدمين والمتعثرين، من الذكور والإناث المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه والحاصلين عليهما. وقد تحقق الفرض الخامس جزئياً في بعض أبعاد الاختبارات المستخدمة في الدراسة.

ففى إختبار مفهوم الذات: وجدت فروق دالة إحصائياً عند $0,01$ بالنسبة للبعد الإنفعالى لصالح الإناث، ووجدت فروق دالة إحصائياً عند $0,05$ بالنسبة للبعد الإجتماعى لصالح الإناث أيضاً، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند $0,01$ وفى نفس البعد الإجتماعى وذلك فى تفاعل النوع مع الإنهاء لصالح طالبات الماجستير المتقدمات.

وفى إختبار الاغتراب: وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ فى بعدى العزلة والعجز بالنسبة للدرجة العلمية لصالح طلاب الماجستير، وبالنسبة لبعء التمركز حول الذات وجدت فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع لصالح الذكور.

وفى إختبار بنية الدوافع: فقد وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية

فى دافع المكانة الإجتماعية لصالح طلاب الماجستير.

SUMMARY

Introduction

The university, as a minaret for prience and knowledge, has contributed much to the preparation of large numbers of post-graduate students so that they can take part in the establishment and development of the society. This is done through the general goals of education, such as cultural, academic and professional development of students, giving them the opportunity to work in the different social institutions, developing the right attitudes towards work and production, practising its skills, reaching high standards as well as developing the students, abilities to think critically and constructively, to discuss important issues and pass correct judgement. The university's other goals are developing awareness of students towards the importance of co-operation, interdependence in the different spheres of life and developing their modern technological information for the purpose of the development and improvement of society.

Man exerts noticeable efforts to realize most his goals in order to satisfy his own needs and reduce his tensions. These in turn give rise to other needs and other goals. Thus, life is a successive chain of goals that lie behind a lot of needs and motives. Everyone is constantly trying to satisfy these needs to achieve some sort of adaptation and balance as a result, man's needs and their satisfaction form the core of his life.

Aim of the study:

The study aims at uncovering the psychological needs and motives that are much related to post-graduate students goals when they join higher studies. This is achived through studying some personality variables, such as the concept of self and alienation, their relation to the structure of students motivation, and how far this relation affects their academic progress..

Importance of the study

The study gains its importance from the fact that it deals with such a variable as the structure of motivation, which represents a strong urge that helps non self-realize. Thus, there is a relationship between the structure of motivation and the self concept.

This relationship helps man to develop his abilities and enhance his knowledge, so that he may leads an innovative life and realize his goals. This study helps to deepen our understanding of personality which will make it easier for us to understand and interpret much of what we notice in behaviour variation, to determine the degree of adoptability with the environment, and how far one is alienated from one's self.

The study, thus, attempts to answer the following questions:

- 1- What are students motivations for joining post-graduate studies?
- 2- What are the range of self-concept for progressing and faltering students?
- 3- Does the feeling of alienation represent a kind of psychological in balance?
- 4- Is there a relationship between alienation and the self concept? Does this relationship have an effect on progress or faltering?

Research Hypotheses:

- 1-There are marked variations in the structure of motivation between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.
- 2-There are marked variations in the concept of self between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.
- 3-There are marked variations in the degree of alienation between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.
- 4-There are no variations in mark means between the two groups in sex variable.
- 5-There are marked variations between the mark means in the two groups in the academic degree (Masters Ph.D.).

Research Sample

The research sample consists of 120 graduate students (males & females) in education at the Faculty of Education, Ain Shams University. The sample is divided into two groups, 60 students each:

- 1- Progressing: 60 male & female students

15 Master's male students

14 Ph. D. male students

18 Master's female students

13 Ph. D. female students

2- Faltering: 60 male & female

24 Master's male students

8 Ph. D. male students

20 Master's female students

8 Ph. D. female students

Research Tools:

The researcher applied the following tests

- 1-S. E. S. Form which aims to achieve homogenousness among members of the sample in terms of social and economic standards (Developed by the researcher)
- 2-The structure of motivation test (Developed by the researcher)
- 3-The self concept test (Developed by Zahran, H. A. 1976).
- 4-Alienation test (Developed by Al-Bashir, A. 1989).

Research Findings

- 1-As for the first hypothesis, there are no marked variations in the structure of motivation between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.
- 2-As for the second hypothesis, there are no marked variations in the self concept between the mark means of the students in the two groups.
- 3-As for the third hypothesis, there are no marked variation in Alienation test between the mark means of the student in the two groups.
- 4-As for the fourth hypothesis, there were statistically significant variations of 05. in belonging motivation and developing social relationships in the structure of motivation test for females. There were also statistically significant variations of 01.

concerning the emotional dimension of the self concept test for females. As for the dimensions of non-standardism and self-centrism in Alienation Test, there were statistically significant variations of 0.05 for males.

5- There are marked differences between the mark means of the two groups in the academic degree (The Master's degree-the Ph.D.). To verify the validity of this hypothesis the researcher has done tri-factional analysis $2 \times 2 \times 2$ to show the differences between the progressing and the faltering students, males and females, who are registered for the Master's Degree and for the Ph. D., and holders of both degree.

The fifth hypothesis has been partially validated in some dimensions of the tests administered throughout the study.

In the self-concept test: there have been statistically significant differences at 0.01 in the emotional dimension for females; and there have been statistically significant differences at 0.05 in the social dimension for females as well. There have also been statistically significant differences at 0.01 in the same social dimension in the interaction between sex and completion for progressing Masters female students.

In the Alienation Test: There have been statistically significant differences in the two dimensions of loneliness and disability at 0.05 in the academic degree for Master's students, and in the dimension of self-centrism, there have been statistically significant differences at 0.05 in sex for males.

In the motivation structure, there have been statistically significant differences at 0.05, and for the academic degree, in the social status for Master's students.

Cairo University
Institute of Educational Studies & Researches
Department of Counseling

**A COMPARATIVE STUDY OF SOME PERSONAL
VARIABLES IN A SAMPLE OF POST-GRADUATE
HIGH & SLOW ACHIEVERS**

A Thesis Submitted By

Fadia Fathy Ramadan

For Obtaining the M.A. Degree In Education

Supervised By

Prof. Dr. Gaber Abd-El Hameed Gaber

*Prof. of Department of Educational
Psychology for the Graduate Studies,
Institute of Educational Studies & Researches,
Cairo University*

2001